

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 24 - 2004/5/26

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

تقرير الأداء السنوي لعام 2003



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2004/4-A

30 April 2004

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة الإدارة القائمة على النتائج (OEDR): Mr M. Usnick رقم الهاتف: 066513-2043

مدير مكتب قياس الأداء والإبلاغ عنه (OEDP): Mr B. Oberle رقم الهاتف: 066513-2059

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

يمثل تقرير الأداء السنوي الأول للبرنامج همزة الوصل بين اثنتين من فترات التخطيط والميزانية، فهو يبحث الأداء على ضوء (1) أهداف الخطة الاستراتيجية والمالية (2002-2005)؛ (2) أولويات البرنامج الاستراتيجية الخمس الجديدة وأولوياته الإدارية التسع المحددة في خطة الإدارة لفترة السنتين (2004-2005). ويرمي هذا التقرير إلى إحاطة المجلس التنفيذي بمعلومات عن الأداء في عام 2003 من زاويتين، والبدء في تحسين النهج الذي يتبعه البرنامج في الإبلاغ عن الأداء السنوي في إطار يقوم على النتائج.

وفي عام 2003، قدم البرنامج 4.6 مليون طن من المعونة الغذائية، كما قام بتسليم 1.4 مليون طن من الأغذية من خلال موارد النفط مقابل الغذاء في العراق. وبلغ مجموع النفقات التشغيلية 3.3 مليار دولار بزيادة 106 في المائة على عام 2002، ومن ثم، استطاع البرنامج أن يساعد 104 مليون مستفيد، منهم 54 مليوناً من النساء والفتيات.

ووجه البرنامج معظم أغذيته للمساعدات الغوثية. وكانت عملية البرنامج في العراق الأكبر بكثير حيث حصل جميع السكان البالغ عددهم زهاء 27 مليون نسمة على 2.1 مليون طن من الأغذية التي وفرتها تبرعات الجهات المانحة وبرنامج النفط مقابل الغذاء. وتطلبت الأزمات المعقدة التي اندلعت في الجنوب الأفريقي والقرن الأفريقي وغرب أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى مساعدات غوثية كبيرة. وما زالت الاحتياجات الغذائية كبيرة في أفغانستان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وتماشيا مع مذكرة التفاهم التي أبرمت مع مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، واصل البرنامج تقديم المساعدات الغذائية إلى اللاجئين في أنحاء العالم كافة حيث حصل 2.6 مليون لاجئ على مساعدات في عام 2003.

ووصل البرنامج إلى 61 مليون مستفيد من خلال عمليات الطوارئ و27 مليون مستفيد من خلال العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. واستطاع البرنامج أن يسد 90 في المائة من مجموع الاحتياجات الغذائية على الرغم من فشل الجهود الرامية إلى توصيل الحصص الغذائية الكاملة إلى جميع المستفيدين في المواعيد المحددة جراء استمرار تأخر وصول التبرعات أو تعذر التنبؤ بها مثلما كان عليه الحال في السنوات السابقة. وفي عام 2003، أنفق البرنامج 83 مليون دولار أمريكي على العمليات الخاصة، بما في ذلك أنشطة دعم خدمات الأمم المتحدة المشتركة للنقل والإمداد والخدمات الجوية.

واستطاع البرنامج أن يصل إلى ما يزيد قليلا على نصف أعداد المستفيدين المستهدفين في البرامج الإنمائية. وفي عام 2003، طرأت زيادة طفيفة على التبرعات المقدمة إلى فئة البرامج الإنمائية، ولكنها لم تكن كافية لتلبية الاحتياجات المقررة. وفي فئة البرامج الإنمائية، تجاوز البرنامج أهدافه المتمثلة في توجيه موارده إلى أقل البلدان نموا وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، حيث تم توجيه 71 في المائة من موارد التنمية إلى أقل البلدان نموا و99 في المائة إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

ويتضح من تفاصيل النفقات في عام 2003 أن اثنتين من أولويات البرنامج الاستراتيجية للفترة 2004-2007 قد هيمنتا على عمل البرنامج. فالأولوية الاستراتيجية 1 (إنقاذ الأرواح) والأولوية الاستراتيجية 2 (حماية سبل العيش) تمثلان زهاء 86 في المائة من النفقات التشغيلية. وتقاسمت رصيد نفقات الفترة الأولوية الاستراتيجية 3 (دعم الوضع التغذوي) والأولوية



الاستراتيجية 4 (التغذية المدرسية). وسوف تعرض على المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2004 وثيقة سياسات تبين الخطوط العريضة لاستراتيجيه الأولوية الاستراتيجية 5.

وكان الإبلاغ عن نتائج المشروعات قويا في كل الحافظة في عام 2003 استنادا إلى استعراض لتقارير المشروعات الموحدة لكل العمليات النافذة، وأما الإبلاغ المنهجي عن تأثير النتائج فلم يكن يسير على وتيرة واحدة. وأحرز البرنامج تقدما مطردا في قياس الأداء، بما في ذلك تأثير النتائج، في مشروعات التغذية المدرسية من خلال المسح الموحد للتغذية المدرسية الذي تم البدء في إجرائه في عام 2001. وتشير الاستنتاجات الأولية للمسح إلى الأثر الإيجابي على معدلات الالتحاق المطلق والمواظبة على الدراسة في المدارس التي تنفذ فيها برامج للتغذية المدرسية بدعم من البرنامج. كما يتضح أثر ذلك بشكل خاص على مواظبة البنات على الدراسة في الحالات التي تقترن فيها التغذية المدرسية بالحصص الغذائية المنزلية. وأما صافي معدل الالتحاق الذي يمثل أحد مؤشرات أهداف البرنامج والأهداف الإنمائية للألفية فقد ثبت تعذر قياسه.

وفي عام 2003، شرع البرنامج في عدد من مبادرات الإدارة لكفالة الاستجابة للاحتياجات الغذائية الهائلة المنظورة وغير المنظورة في السنوات المقبلة. وبالإضافة إلى تحديد الأولويات الاستراتيجية الأساسية الخمس فإن الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2004-2007 حددت أيضا تسع أولويات إدارية. وقد وضعت الميزانية للفترة 2004-2005 لمعالجة هذه الأولويات الاستراتيجية والإدارية. وللمرة الأولى، تستند احتياجات البرنامج من السلع، كما تعبر عنها الميزانية، إلى الاحتياجات الغذائية الفعلية المحددة في الميدان وليس استنادا إلى التبرعات المتوقعة. وبلغت هذه العملية التخطيطية منتهاها بوضع خطة الإدارة لفترة السنتين التي وافق المجلس التنفيذي عليها في أكتوبر/تشرين الأول 2003. كما قام البرنامج بتعديل هيكله الداخلية حتى تعبر بشكل أدق عن نموه وتستجيب للتحديات المقبلة، فأنشئت إدارة لجمع الأموال والاتصالات، وإدارة للسياسات والشؤون الخارجية. وأخيرا، شرع البرنامج في إجراء استعراض شامل لأساليب العمل من أجل تحسين فهم آثار نقص التمويل أو تأخر/عدم إمكانية التنبؤ بالتمويل ومن أجل تحديد ومعالجة المجالات التي تتعذر فيها الكفاءة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالمعلومات والنتائج الواردة في تقرير الأداء السنوي الأول للبرنامج لعام 2003 (WFP/EB.A/2004/4-A). ويعترف المجلس بأن الشكل الذي صيغ به تقرير الأداء السنوي لعام 2003 والنهج المتبع فيه يبرزان نطاق ووظيفة ترتيبات التسيير والإدارة الجديدة التي يقوم البرنامج بتنفيذها.

←

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



المحتويات

vii	تصدير المدير التنفيذي
1	الجزء الأول: قياس الأداء في عام 2003
1	أولاً- مقدمة
2	ثانياً- برنامج الأغذية العالمي في عام 2003: المعالم الرئيسية
7	ثالثاً- الأداء في عام 2003
7	ألف- الأداء العام
10	باء- الأداء حسب الفئات البرنامجية
21	الجزء الثاني: قياس الأداء بحسب الأولويات الاستراتيجية والإدارية للفترة 2004-2007
21	أولاً- الأداء في عام 2003 حسب الأولويات الاستراتيجية للفترة 2004-2007
23	ألف- الأولوية الاستراتيجية 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات
26	باء- الأولوية الاستراتيجية 2: حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات
29	جيم- الأولوية الاستراتيجية 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى
32	دال- الأولوية الاستراتيجية 4: دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول والتدريب على التعليم على المهارات
37	هاء- الأولوية الاستراتيجية 5: مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية (الأهداف الإنمائية 1-6 للألفية)
39	ثانياً- الأداء في عام 2003 حسب الأولويات الإدارية للفترة 2004-2007
39	ألف- الأولوية الإدارية 1: تعزيز الشراكات
40	باء- الأولوية الإدارية 2: إدارة الموارد البشرية
40	جيم- الأولوية الإدارية 3: الإبلاغ والإدارة القائمة على النتائج
40	دال- الأولوية الإدارية 4: تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج
41	هاء- الأولوية الإدارية 5: زيادة الدعم التشغيلي
42	واو- الأولوية الإدارية 6: استعراض أساليب العمل
43	زاي- الأولوية الإدارية 7: تحسين الشفافية والمساءلة
43	حاء- الأولوية الإدارية 8: الاتصال والدعوة
44	طاء- الأولوية الإدارية 9: زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة



الملاحق

الصفحة

48.....	قائمة المختصرات	الملحق الأول:
50.....	ألف: الهيكل التنظيمي للبرنامج لعام 2004	الملحق الثاني
51.....	باء: موظفو البرنامج في عام 2003	
52.....	ملخص استنتاجات التقييم والدروس المستفادة منه	الملحق الثالث:
58.....	المؤشرات المؤسسية للإدارة	الملحق الرابع:
61.....	توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم في الفترة 2000-2003	الملحق الخامس:
62.....	المشتريات من الأغذية في عام 2003	الملحق السادس:
65.....	ألف- مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2003 بحسب الجهة المانحة	الملحق السابع:
66.....	باء- أهم الجهات المانحة للبرنامج في عام 2003	
.....	النفقات التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003	الملحق الثامن:
67.....	(1) بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003	
69.....	(2) بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003	
72.....	(3) بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص للفترة 2000-2003	
73.....	خريطة مصروفات البرنامج التشغيلية بحسب المناطق في عام 2003	الملحق التاسع:



تصدير المدير التنفيذي

تعرض البرنامج لاختبار غير عادي بكل المقاييس في عام 2003 إذ خاض كفاحه ضد الجوع في عالم يبدو في بعض الأحيان وقد عقد العزم على إفراز مزيد من الجوعى. فالانقسامات السياسية والنزاعات العنيفة والإرهاب والكوارث الطبيعية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز العضال كلها عوامل تضافرت في عام 2003، كدأبها على مدى العقد الفائت، لتتحدى قدرات البرنامج وأسرة الأمم المتحدة. ولقد أهل علينا عام 2003 ونحن نواجه احتياجات غير مسبوقه في أنحاء العالم كافة-منها 1.8 مليار دولار أمريكي في أفريقيا وحدها - ورحل عنا العام وقد قمنا بتسليم ما يناهز ضعف هذه الاحتياجات: قدمنا مساعدات مذهلة بقيمة 3.3 مليار دولار أمريكي إلى ما يربو على 104 ملايين من الأشخاص الذين يعانون الجوع ويفتقرون إلى الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم.

بل وبدون عملية الطوارئ في العراق التي تعد أكبر عملياتنا على الإطلاق، زاد البرنامج من مساعداته الغذائية في عام 2003 بأكثر من 40 في المائة عن عام 2002. وتزايدت المساعدات المقدمة من البرنامج، بما في ذلك عملية العراق، بنسبة 106 في المائة. وإن قدرتنا على التعامل في آن واحد مع عدد كبير جدا من الأزمات في جميع أنحاء العالم لتشهد بحق على تقاني موظفينا، وعلى التبرعات التي تساهم بها الولايات المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية، وعلى ما نحظى به من ثقة الجهات المانحة.

ولقد اضطلع البرنامج بدور رئيسي في درء الجوع أثناء الأزمات الإنسانية في العراق وأفغانستان والجنوب الأفريقي والقرن الأفريقي وليبيريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وفي أكثر من 50 من البلدان الأخرى. كما عملنا على وضع الأسس الدائمة للأمن الغذائي من خلال التغذية المدرسية والبرامج المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرامج صحة الأم والطفل والأنشطة الأخرى في 74 بلدا.

وها هو المجتمع الإنساني الدولي يخسر معركته ضد الجوع. وتشير آخر الأرقام المأخوذة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى أن الجوع قد تقاوم في العالم النامي في السنوات الأخيرة حيث بات 18 مليون شخص يعانون من نقص أشد في التغذية منذ عام 1997. وباستثناء الصين، فإن عدد الجوعى قد ارتفع بالفعل بأكثر من 50 مليون شخص أثناء الفترة من 1992 حتى 2001، في نفس الوقت الذي استمر فيه تناقص المعونات الغذائية على مستوى العالم. وعندما نقيس مساهماتنا في مقابل أبعاد الجوع في العالم وعندما نعلم أن مليار شخص في العالم النامي يعيشون من يوم إلى يوم وهم غير واثقين من الحصول على وجبتهم التالية، نوقن أن ما أنجزه البرنامج، رغم أهميته الحاسمة لكثير من المستفيدين، هو بحق ليس سوى جهد متواضع. ولذلك، على الرغم من أن أحداث عام 2003 قد أثبتت قدرة موظفي البرنامج وشركائه على الصمود، فإننا لم ننجز مهمتنا تلك إلا بالكاد.

والجوع ليس له ما يبرره في عالم ينعم بفوائض غذائية. ولكن زيادة مساهمات المعونة الغذائية ليست وحدها سبيل الخلاص. إننا في حاجة إلى القيادة وبعد النظر حتى نتصدى للعوامل السياسية والاقتصادية والصحية المعقدة التي توقع بالناس في براثن الفقر والجوع. ولعل أهم إنجازات البرنامج في عام 2003 هو الاستثمار في الموظفين والشراكات والنظم والمساءلة التي بدأنا نطبقها للتعامل في السنوات المقبلة مع العبء الطاحن للجوع في العالم وكما نحقق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في تخفيض عدد الجوعى إلى النصف بحلول عام 2015.

وفي عام 2003، بالإضافة إلى ما صادفناه من أزمات مستحكمة، انطلق البرنامج في تنفيذ مبادرات كيما يصبح قوة أكثر فعالية في استئصال شأفة الجوع. ونحن بطبيعة الحال لا نستطيع الاضطلاع بهذا الجهد منفردين، بل لابد أن نكون شريكا



فعلا بحق مع شقيقتنا وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والحكومات والقطاع الخاص والمهتمين من الأفراد حتى يمكننا أن نكون بدأ واحدة في بناء مستقبل مشرق للأيتام والأمهات والتلاميذ وآخرين كثيرين من المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي عام 2003، كان ذلك معناه الوصول إلى البلدان المانحة الناشئة، مثل الهند وروسيا، وإلى مؤيدينا من القطاع الخاص، مثل شركة بنيتون وشركة TPG. كما كان معناه إقامة شراكات فعالة كذلك التي أقمناها عندما انضمنا إلى صفوف رعاة صندوق الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وكان معناه مناصرة الجوعى على أعلى المستويات مثلما فعلنا في قمة مجموعة الثمانية التي عقدت في إيفيان بفرنسا وصدر عنها أول بلاغ من نوعه يدعو إلى العمل على مكافحة المجاعة، وبخاصة في أفريقيا.

وكان الاستعداد لمواجهة التحديات المقبلة معناه صياغة خطة استراتيجية للفترة 2004-2007 من خمس أولويات استراتيجية وتوسع أولويات إدارية. وجاءت الميزانية التي وضعت على أساس صفري للفترة 2004-2005 التي اعتمدها المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين 2003 لتحقق رقما قياسيا وصل إلى 4.8 مليار دولار أمريكي، وتضع التزامنا بتلك الأولويات وبالإدارة القائمة على النتائج في صميم عملنا. وقام البرنامج أكثر من أي وقت آخر بإرساء أساس متين لتحسين أدائنا لهذا العمل.

وتقرير الأداء السنوي الأول للبرنامج هو بداية عهد جديد من أوفر معلومات المساءلة نقيس فيه النتائج الملموسة في مقابل ما عقدنا العزم على تحقيقه. وسوف يصبح تقرير الأداء السنوي كل عام وثيقة وأكثر إيجازا مع قيامنا بتحسين المؤشرات وإجراء الاستقصاءات الأساسية الجديدة والبدء في قياس الإنجازات بطريقة منهجية. وعلى الرغم من أن جهودنا في الإدارة القائمة على النتائج قد بدأت توتي ثمارها، فإن هذا التقرير السنوي عن الأداء يبين مثلا أن نسبة البنات إلى الأولاد في المدارس الابتدائية في أفريقيا قد ارتفعت بنحو 15 في المائة على مدى السنوات الأربع الماضية التي نفذ فيها البرنامج برامج للتغذية المدرسية. وعندما قمنا بتقديم حصص غذائية منزلية إلى البنات، مثلما في باكستان والكاميرون، سجل البرنامج زيادات استثنائية في معدل التحاق البنات بالمدارس. كما أن البرنامج يحقق بشكل متزايد نتائج ملموسة في ناتج العمليات وتأثيرها وذلك في إطار أولوياتنا الاستراتيجية المتعلقة بإنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش وتحسين الوضع التغذوي.

وبالنسبة لشركاء البرنامج والمجلس التنفيذي، ينبغي أن يكون تقرير الأداء السنوي خلاصة مقنعة لهم بما حققناه وبما لم نحالفنا التوفيق في تحقيقه أثناء السنة الماضية. وبالنسبة لنا جميعا في البرنامج فإن تقرير الأداء السنوي، الذي يمثل تحديا نقديا ومتواصلا لأدائنا على كل المستويات، ينبغي أن يقربنا أكثر من عالم أقل معاناة من الجوع.

James Morris

جيمس ت. موريس
المدير التنفيذي



الجزء الأول: قياس الأداء

في عام 2003

أولاً - مقدمة

- 1- تقرير الأداء السنوي لعام 2003 هو التقرير الأول من نوعه الذي يعرض على المجلس التنفيذي للبرنامج. وهذا التقرير هو واحد من الأدوات العديدة- جنباً إلى مع الخطة الاستراتيجية وخطة الإدارة لفترة السنتين- التي اقترحها فريق العمل المعني بالتسيير والإدارة في عام 2000 واعتمدها المجلس بعد ذلك. ويشهد عام 2004 بداية تطبيق هذه الأدوات الجديدة.
- 2- وهذا التقرير هو وثيقة انتقالية من حيث إنه يتناول أداء البرنامج في عام 2003 في مقابل ما يلي: (1) الأهداف والمؤشرات الواردة في الخطة الاستراتيجية والمالية لفترة 2002-2005 التي تمت الموافقة عليها في عام 2001؛ (2) الأولويات الاستراتيجية والإدارية الواردة في الخطة الاستراتيجية لفترة 2004-2007 وخطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005 التي تم اعتمادها في عام 2003. وبذلك فإن هذا التقرير هو همزة الوصل بين فترتين استراتيجيتين للتخطيط والميزانية، فهو يسترجع الأداء في عام 2003 على ضوء الإطار الاستراتيجي الأصلي ويتطلع إلى معرفة موقع هذا الأداء بالنسبة للأولويات الاستراتيجية والإدارية الجديدة.
- 3- والجزء الأول من تقرير الأداء السنوي يقيم الأداء في مقابل الأهداف والمؤشرات الواردة في الخطة الاستراتيجية والمالية لفترة 2002-2005 التي اشتملت للمرة الأولى على مصفوفة للنتائج تحدد الناتج ومؤشراته فيما يتعلق بالفئات البرنامجية الأربع في البرنامج. وأشارت الخطة إلى أن النتائج وما يرتبط بها من مؤشرات سيجري الأخذ بها في عام 2004.
- 4- والجزء الثاني يتناول الأداء في عام 2003 من حيث الأولويات الاستراتيجية الخمس والأولويات الإدارية التسع المحددة في الخطة الاستراتيجية لفترة 2004-2007 وخطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005. وشملت الخطة الاستراتيجية النتائج المتوقعة للناتج والنتائج ومؤشراتها في مقابل الأولويات الاستراتيجية كجزء من مصفوفة الأداء التي ستشكل الأساس لقياس الأداء والإبلاغ عنه اعتباراً من عام 2004. وانتهت الأمانة مؤخراً من إعداد مصفوفة للنتائج المرتبطة بالأولويات الإدارية التسع المرفقة في الملحق الرابع. وسوف تقاس أيضاً هذه النتائج وسيتم الإبلاغ عنها في تقرير الأداء السنوي للسنة المقبلة. على أن البرنامج قادر بالفعل على البدء في الإبلاغ عن الأداء في عام 2003 مقابل الأولويات الجديدة.
- 5- والبرنامج، بوصفه منظمة تشغيلية، يجيد الإبلاغ عن النتائج أو النواتج القصيرة الأجل المرتبطة بتسليم المعونة الغذائية وعدد المستفيدين الذي يحصلون على الغذاء. ويجري العمل على تحسين رصد النواتج. على أن أهم تحول يشهده البرنامج في هذا المضمار يتمثل في زيادة التشديد على المحصلات، أي على محاولة قياس وتقدير التغييرات الفعلية في حياة الفقراء الجوعى وتقييم مساهمة البرنامج في إحداث هذا التغيير. ويتبين لنا حجم التحدي من خلال



الخبرة المكتسبة من العمل على مدى السنوات العديدة الماضية في برنامج التغذية المدرسية الذي كان أول ما استخدم نهج الإدارة القائمة على النتائج. فإجراء مسح أساسي شامل في ما يزيد على 10 000 مدرسة تطلب وقتاً هائلاً واستثمارات ضخمة. وفي كثير من الأحيان تفقر مناطق مشروعات البرنامج إلى الإدارة والخدمات الأساسية، وتتعدم فيها أو تقل البيانات أو السجلات السكانية المستوفاة. وقد نتغلب على بعض تلك التحديات بفضل الحلول التكنولوجية، مثل نظام الاتصالات باستخدام الساتل "آرغوس" الذي يطبق بشكل تجريبي في عشرة بلدان لجمع بيانات المستفيدين من المدارس النائية.

6- ولا يواجه البرنامج تلك التحديات بمفرده. فالتعاون قائم مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية لوضع مؤشرات قابلة للقياس يمكن لكل الوكالات أن تستخدمها لتقييم محصلات البرامج الإنمائية والإنسانية. ومثال ذلك مجموعة المعايير الموحدة لرصد وتقييم الإغاثة والعمليات الانتقالية SMART: اعتمد البرنامج على المؤشرات التي اقترحتها مجموعة معايير SMART لقياس نتائج الأولوية الاستراتيجية 1 المتمثلة في إنقاذ الأرواح، وهو يشارك في تطوير واختبار هذه المنهجية. كما يعمل البرنامج مع الشركاء والجهات المعنية لوضع واختبار أنسب المؤشرات للأولويات الاستراتيجية الأخرى، وبخاصة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

7- وتستخدم تقارير المشروعات الموحدة، وهي حالياً الوسيلة الرئيسية للإبلاغ عن الأداء التشغيلي على مستوى المشروعات، في الإبلاغ عن النواتج والمحصلات في سياق كل مشروع على حدة. وسوف يواصل البرنامج الاعتماد على تقارير المشروعات الموحدة لإبلاغ الجهات المانحة بالنتائج على مستوى المشروعات وسيقوم بتحليلها للتعرف على اتجاهات الأداء في المنظمة مع تطبيق النظم الأخرى لقياس النتائج. وتتحسن كل عام تقارير المشروعات الموحدة في محتواها وشكلها وتوقيتها وجودتها. وقد أرسل 96 في المائة من تقارير المشروعات الموحدة في عام 2003 إلى الجهات المانحة في التاريخ المحدد، وهو 31 مارس/آذار 2004.

8- وأسندت إلى شعبة الإدارة القائمة على النتائج التي أنشئت مؤخراً مهمة إعداد نهج للإدارة القائمة على النتائج في البرنامج. وفي عام 2003، أحرزت الشعبة تقدماً كبيراً في توعية موظفي البرنامج بالإدارة القائمة على النتائج وما هو متوقع منهم في هذا المجال، وفي تطبيق نهج طويل الأجل لتحويل البرنامج إلى منظمة موجهة نحو النتائج. والأخذ بالإدارة القائمة على النتائج وإرسائها سيستغرق بعض الوقت، حيث تشير تجارب المؤسسات الأخرى إلى الحاجة إلى مدة تتراوح بين أربع وخمس سنوات حتى تصبح الإدارة القائمة على النتائج جزءاً من الثقافة المؤسسية. وفضلاً عن ذلك، يجري بذل الجهود لزيادة ادماج التقييم.

9- والبرنامج ملتزم بصياغة نهج مدعوم بالأدلة للإدارة القائمة على النتائج حتى يثبت دوره المهم في حياة الفقراء الجوعى. وهذا التقرير السنوي عن الأداء إنما هو خطوة واحدة صوب تحقيق هذا الهدف.

ثانياً - برنامج الأغذية العالمي في عام 2003: المعالم الرئيسية

10- كان التصدي للأزمة العراقية طوال الجزء الأعظم من عام 2003 اختباراً بالغ الصعوبة لقدرة البرنامج على الحفاظ على النظام الوطني لتوزيع الأغذية، وتقديم السلع الغذائية الأساسية إلى كافة السكان البالغ عددهم 27 مليون نسمة، وتوجيه مشروعات التغذية التكميلية إلى نحو 3 ملايين شخصاً من الضعفاء. وكانت العملية التي نفذها البرنامج في العراق من أكبر عمليات المعونة الغذائية في التاريخ، حيث قام البرنامج بتوزيع زهاء 2.2 مليون طن متري من السلع على مدى ستة أشهر. وتطلبت العملية من البرنامج ومن الجهات المانحة تعبئة موارد غذائية ونقدية وبشرية



إضافية، فضلا عن العمل في ظروف بالغة الخطورة وعلى قدر كبير من عدم الاستقرار كما يتضح من القصف المأساوي الذي تعرضت له مكاتب الأمم المتحدة في بغداد في 19 أغسطس/آب 2003.

الإطار 1

العراق 2003: كبرى عمليات البرنامج على الإطلاق

أثناء ما يربو على عشر سنوات من الحرب والعقوبات، تزايد اعتماد العراقيين على نظام عام لتوزيع الأغذية على جميع السكان البالغ عددهم 27 مليون نسمة. وتعرضت الحالة التغذوية للمجموعات الضعيفة، وبخاصة الأطفال، للخطر لعدة سنوات بسبب العقوبات وسياسات الحكومة والهياكل الاجتماعية التي أخذت تنهار ببطء، بما في ذلك نظام الصحة. وبناء على طلب مجلس الأمن للأمم المتحدة، صدر تكليف للبرنامج بكفالة سير العمل في النظام العام الواسع النطاق لتوزيع الأغذية. وبات تنفيذ عملية بهذا الحجم في بلد ومنطقة تتهددها الحرب مسألة تكتنفها تحديات مهولة.

الملامح البارزة للعملية

- ◀ قام البرنامج بتوصيل 2.1 مليون طن متري من الأغذية إلى العراق، بما في ذلك 1.4 مليون طن متري من برنامج النفط مقابل الغذاء و750 000 طن متري من التبرعات، وهي كميات كانت كافية لتغطية سبع دورات توزيع شهرية على 27 مليون نسمة، ومواصلة وتوسيع برامج التغذية التكميلية الموجهة إلى تلاميذ المدارس والحوامل والمرضعات والمجموعات الضعيفة الأخرى.
- ◀ تم نقل 375 من موظفي البرنامج الدوليين إلى العراق والبلدان المجاورة للعمل مع 100 1 موظف وطني. وجرى تعيين أو تكليف 118 موظفا آخرين بالعمل من خلال الترتيبات الاحتياطية مع هيئات الإغاثة التابعة للجهات المانحة.
- ◀ في الفترة من أبريل/نيسان حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2003، قام فريق مشترك بين البرنامج ووزارة التجارة بالتفاوض من جديد بشأن 409 عقود دولية للنفط مقابل تسليم الغذاء بقيمة 1.41 مليار دولار أمريكي تشمل 2.76 مليون طن متري من الأغذية.

ومنذ بداية الحرب وأثناء كل ما شهدته البلاد من انعدام في الأمن، بل وبعد مغادرة موظفي الأمم المتحدة الدوليين، ظلت إنجازات البرنامج تسير على وتيرة واحدة فلم يمثل نقص الأغذية أي مشكلة للبرنامج وتزايد دور الموظفين والمسؤولين الوطنيين العراقيين في إدارة العملية بأنفسهم.

11- وحتى قبل اندلاع الأزمة في العراق، واجه البرنامج احتياجات غير مسبقة في جميع أنحاء العالم. ففي مطلع عام 2003، احتاج البرنامج إلى 1.8 مليار دولار أمريكي لمواجهة الأزمات الدائرة في أفريقيا والتي تفاقم بعضها أثناء هذه السنة:

- ◀ في الجنوب الأفريقي، وجه البرنامج مساعداته إلى 8 ملايين شخص في ستة من بلدان المنطقة المنكوبة بالجفاف، بالإضافة إلى تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتدنّي أساليب الإدارة؛
- ◀ وفي أفريقيا الغربية، عمت الفوضى كوت ديفوار التي طالما نعمت بالازدهار والاستقرار، مما أضاف 800 000 مستفيد إلى من يعانون الجوع على مدار العام من اللاجئين والمشردين وأسر المزارعين في المنطقة، كما اندلعت الأزمة مرة أخرى في ليبيريا في عام 2003؛



◀ وواجهت إثيوبيا وإريتريا، حيث الجفاف ومشاكل الإمدادات الغذائية الهيكلية الطويلة الأمد، خطر مجاعة مهلكة كتلك التي عانت منها البلاد في منتصف ثمانينات القرن الماضي؛

◀ وظلت أنغولا والسودان ومنطقة البحيرات الكبرى تعاني من احتياجات غذائية كبيرة، وتشرذ داخلها مئات الآلاف من السكان في شمالي أوغندا على وجه الخصوص جراء تدهور الحالة الأمنية؛

12- كما كان على البرنامج أن يوجه اهتمامه وموارده إلى العمليات الطويلة الأجل لصالح اللاجئين والمشردين داخليا، مثلما في نيبال أو كولومبيا أو كينيا، وهي عمليات تجاهلتها عناوين الصحف وغفل عنها راسمو السياسات.

13- واستمرت أيضا الأزمات الغذائية الواسعة النطاق في مناطق أخرى من العالم طيلة عام 2003 نتيجة وقوع الكوارث الطبيعية واندلاع النزاعات، مثلما في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حيث بلغت قيمة المساعدات المقدمة من البرنامج 205 ملايين دولار أمريكي استفاد منها 6.4 مليون شخص معظمهم من النساء والأطفال ولم يتمكن البرنامج في نهاية المطاف إلا من توفير 60 في المائة من احتياجات هؤلاء السكان.



14- ويلخص الجدول التالي نطاق وحجم أداء البرنامج في عام 2003:

الإطار 2

البرنامج في أرقام

وجه البرنامج مساعداته إلى 104.2 مليون شخص في 81 بلداً:
 16.2 مليون شخص من خلال البرامج الإنمائية؛
 61.2 مليون شخص من خلال عمليات الطوارئ؛
 26.8 مليون شخص من خلال العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.
 قدم البرنامج مساعدات غذائية إلى 53.5 مليون امرأة وفتاة يمثلن 51.3 في المائة من كل المستفيدين.
 قدم البرنامج مساعدات إلى 55.5 مليون طفل، بما في ذلك 15.2 مليون طفل من خلال برامج التغذية المدرسية.
 وصلت مساعدات البرنامج إلى 2.6 مليون لاجئ و5.7 مليوناً من المشردين داخلياً، معظمهم في المخيمات.
 يمثل البرنامج 48 في المائة من مجموع مساعدات المعونة الغذائية العالمية المسلمة في عام 2003 (1).
 بلغت نفقات التشغيل 3.3 مليار دولار أمريكي، لتمثل بذلك أعلى المستويات التي شهدها البرنامج على الإطلاق.
 قدم البرنامج 4.6 مليون طن متري من الأغذية، بالإضافة إلى تسليم 1.4 مليون طن من الأغذية من خلال موارد النفط مقابل الغذاء في العراق.
 أجزت تعهدات جديدة بقيمة 2.45 مليار دولار أمريكي في عام 2003، بما في ذلك ما يلي:
 4 برامج قطرية جديدة: بلغ مستوى الموارد المعتمدة لها 202.2 مليون دولار أمريكي و438 000 طن؛
 3 مشروعات إنمائية جديدة بالتزامات مقدارها 22.7 مليون دولار أمريكي و43 400 طن؛
 27 عملية طوارئ جديدة بالتزامات مقدارها 1.2 مليار دولار أمريكي و2.4 مليون طن؛
 14 عملية جديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش بالتزامات مقدارها 946.5 مليون دولار أمريكي و1.68 مليون طن؛
 12 عملية خاصة بتعهدات مقدارها 69.6 مليون دولار أمريكي.
 أجريت 32 عملية تقدير لاحتياجات الطوارئ بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة أو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
 تم شراء 2.7 مليون طن متري من الأغذية بقيمة بلغت 634 مليون دولار أمريكي، أي ضعف مستويات عام 2002. وتم شراء
 70 في المائة من الأغذية من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.
 تم تأكيد 2.6 مليار دولار أمريكي من المساهمات، بما في ذلك مساهمات القطاع الخاص التي حققت قفزة لتصل إلى 29 مليون دولار أمريكي بعد أن كانت 3.8 مليون دولار أمريكي في عام 2002.

15- وعلى المستوى العالمي، استطاع البرنامج في عام 2003 أن يفي بنسبة 93 في المائة من الاحتياجات من الإغاثة والإنعاش و90 في المائة من الاحتياجات الغذائية الإجمالية. وجاوزت مساهمات الجهات المانحة، بما في ذلك أكثر من

(1) بلغت المعونة الغذائية المسلمة على مستوى العالم في عام 2003 نحو 10.2 مليون طن من السلع. (انظر الملحق الخامس: توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم).



109 ملايين دولار أمريكي من الجهات المانحة غير التقليدية والقطاع الخاص، المساهمات المقدمة في عام 2002 بنسبة 43 في المائة لتحقيق بذلك مستوى غير مسبوق بلغ 2.6 مليار دولار أمريكي.

16- وحصل البرنامج في كل فئة من البرامج على موارد أكثر مما حصل عليه في عام 2002. وبلغت المساهمات المقدمة إلى عمليات الطوارئ 1.4 مليار دولار أمريكي. وتمثل المساهمات المقدمة إلى العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والتي تعادل 825 مليون دولار أمريكي، زيادة بنسبة 67 في المائة على عام 2002. وفي فئة المشروعات الإنمائية التي شهدت انخفاضا على مدى أربع سنوات من بين السنوات الخمس الماضية، تمثل الزيادة بنسبة 12 في المائة على مستويات عام 2002 تحولاً مرغوباً فيه. وارتفع مستوى المساهمات المقدمة إلى العمليات الخاصة حيث وصلت إلى 46 مليون دولار أمريكي بزيادة 10 ملايين دولار أمريكي على سنة 2002.

17- ولذلك استطاع البرنامج أن يقدم مساعداته الغذائية إلى 104 ملايين شخص ممن يعانون الجوع وانعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم وساعد الكثيرين على البقاء كما ساعد آخرين كثيرين على تفادي الوقوع في شرك الجوع المزمن.

18- على أن الأرقام الإجمالية الإيجابية تخفي عدداً من التحديات التي طالما أحبطت مكاتب البرنامج القطرية التي تبذل غاية ما في وسعها لتحقيق الأداء الأمثل في المشروعات. وفي عام 2003، مثلما في الأعوام السابقة، أدى تأخر تسليم الأغذية أو عدم استقامتها على حال واحدة ونقص تمويل بعض العمليات إلى عدم حصول كثير جداً من المستفيدين على حصص غذائية كاملة أو التأخر الشديد في وصول السلع بحيث بات من العسير استخدامها وفقاً لخطط المشروعات. وللتغلب على تلك التحديات، شرع البرنامج في تنفيذ ثلاث مبادرات مترابطة للإدارة.

(1) قام البرنامج بوضع ميزانيته للفترة 2004-2005 استناداً إلى خمس أولويات استراتيجية وتوسع أولويات إدارية (الخطوة الاستراتيجية للفترة 2004-2007) وإلى الاحتياجات الغذائية الفعلية بدلاً من وضع الميزانية على أساس التبرعات المتوقعة مثلما كان عليه الحال في الماضي. ووصل هذا التحول في نموذج أساليب العمل في البرنامج إلى غايته عندما أقر المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2003 خطة الإدارة لفترة السنتين.

(2) أنشأ البرنامج البنية الأساسية للإدارة اللازمة لكفالة مواصلة تلبية الاحتياجات الهائلة في جميع أنحاء العالم⁽²⁾، فقام بإنشاء إدارة جمع الأموال والاتصالات المكلفة حالياً بالإبلاغ عن احتياجات البرنامج في جميع أنحاء العالم وتعبئة الموارد من البلدان المانحة التقليدية والناشئة ومن القطاع الخاص والأفراد من أجل مواجهة حالات الطوارئ القائمة وغير المنظورة. كما أنشئت إدارة للسياسات والشؤون الخارجية لكفالة استرشاد العمل في البرنامج بالأولويات الاستراتيجية الأساسية التي تتفق ومهمة البرنامج وتكمل عمل الوكالات والجهات الشريكة الأخرى.

(3) شرع البرنامج في إجراء استعراض شامل لأساليب العمل في عام 2003. وجاء هذا الاستعراض استهلالاً للمهمة المضنية المتمثلة في تحليل أساليب العمل الأساسية في البرنامج، بدءاً من تقدير الاحتياجات ووصولاً إلى تسليم الأغذية إلى المستفيدين من أجل زيادة فعالية استخدام موارد المعونة الغذائية وتحسين دقة مواعيد تسليم المعونة الغذائية إلى المستفيدين. وأدخل الاستعراض مجموعة من التحسينات الإدارية والتمويلية التي يتوقع أن تسفر عن تحقيق مزيد من الفعالية.

19- ولكي يعزز البرنامج من فعاليته التشغيلية، قام أيضاً في عام 2003 بتنفيذ استثمارات كبيرة في بناء قدرته على تقييم احتياجات الطوارئ، حيث أنشأ وحدة ستعمل مع الوكالات الشريكة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة لكفالة دقة وموثوقية تقييماته. ولزيادة تعزيز دور المرأة في تحقيق الأمن الغذائي الأسري، بدأ البرنامج في تنفيذ سياسته بشأن التمايز بين الجنسين للفترة 2003-2007. وإضافة إلى ذلك، أبرم البرنامج عدداً من اتفاقات الشراكة

(²) انظر الملحق الثاني: الهيكل التنظيمي للبرنامج.



الجديدة لتحسين أثر المعونة الغذائية على المستفيدين، وعلى الأخص في عام 2003 بعد أن أصبح الراعي التاسع في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأخيراً، عزز البرنامج من كل أنشطته بالأخذ بالإدارة القائمة على النتائج كأداة للإدارة والمساءلة على كل المستويات في البرنامج. وبحلول منتصف عام 2003، أنشئت شعبة للإدارة القائمة على النتائج بكامل موظفيها. وفي نهاية العام، أعدت مؤشرات مؤسسية شاملة للأولويات الاستراتيجية والإدارية في البرنامج وجرى تحضير خطط العمل القائمة على النتائج لعام 2004 في البرنامج بأسره.

ثالثاً- الأداء في عام 2003

20- يتناول هذا القسم من تقرير الأداء السنوي أداء البرنامج في عام 2003 حسب الفئات البرنامجية، مع الاسترشاد بأمثلة والاستشهاد، عند الاقتضاء، بمعلومات عن مؤشرات النتائج المبينة في الخطة الاستراتيجية والمالية للفترة 2002-2005. والجزء الثاني من التقرير الذي يتناول ما وصل إليه البرنامج اعتباراً من عام 2003 فيما يتعلق بالتزلمه بأولوياته الاستراتيجية وأولويات الإدارة الجديدة، يتضمن مزيداً من التفاصيل حول الأداء في الفئات البرنامجية الرئيسية.

ألف - الأداء العام

21- فيما يتعلق بتعبئة الموارد، فإن البرنامج قد تجاوز كثيراً التقديرات التخطيطية الواردة في ميزانية فترة السنتين (2002-2003) والواردة في نشرة "تقديرات الاحتياجات من الأغذية والنقص فيها للعمليات والمشروعات التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي"⁽³⁾ السنوية كما هو مبين في الجدولين 1 و2 أدناه. وفاقت النفقات إلى حد بعيد الأرقام التخطيطية في كل الفئات البرنامجية، فيما عدا البرامج الإنمائية، وارتفعت كثيراً عن مستويات عام 2002. وتمكن البرنامج من توفير 90 في المائة من الاحتياجات الإجمالية من الإمدادات اللازمة لمشروعاته.

الجدول 1: المصروفات الفعلية في عام 2003 مقابل الميزانية المقررة (بملايين الدولارات الأمريكية)		
الفئة البرنامجية	ميزانية عام 2003	المصروفات الفعلية (الكشوف المالية) عام 2003
العمليات الإنمائية	303	229
عمليات الطوارئ	609	2 073
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	414	738
العمليات الخاصة	26	83
الأموال الثنائية/الحساب العام / الحساب الخاص/ أموال الأمانة	59	287
المجموع	1 411	3 410

³ وثيقة "تقدير الاحتياجات".



22- ويتضح من الجدول 1 أن المصروفات الفعلية في عام 2003 كانت أكثر من ضعف أرقام الميزانية المخططة. وهذا الفرق ناشئ في معظمه عن قيام البرنامج بتنفيذ عدد كبير للغاية من عمليات الطوارئ غير المنظورة في تلك السنة.

23- وفي عام 2003، اتخذ البرنامج خطوات لتحسين أدائه في قياس أداء الميزانية. وكما يتمكن البرنامج من تحقيق مزيد من المساءلة على كافة مستويات المنظمة، بدءاً من إعلان البلدان عن احتياجاتها ووصولاً إلى موافقة المجلس التنفيذي على فرادى المشروعات والبرامج القطرية، فقد تحول إلى الميزنة القائمة على النتائج والموجهة نحو الوفاء بالاحتياجات في الفترة 2004-2005. وابتداءً من هذا التقرير وفي السنوات التالية على وجه الخصوص، يتوقع للميزانية التي تركز على المستفيدين أن تتيح للبرنامج الإجابة بشكل أفضل عن السؤال الأساسي بشأن رسالته: هل حصل العدد المحدد من المستفيدين على حصص غذائية في حينه؟

الجدول 2: برنامج العمل لعام 2003: الاحتياجات الغذائية			
الأغذية التي تم توفيرها*		الاحتياجات الغذائية	
%	آلاف الأطنان	آلاف الأطنان	
63	524	830	العمليات الإنمائية
93	4 786	5 156	عمليات الطوارئ**
93	1 865	2 007	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
90	7 175	7 993	المجموع

* تشمل الموارد الغذائية المرحلة من الفترة (الفترة) السابقة.

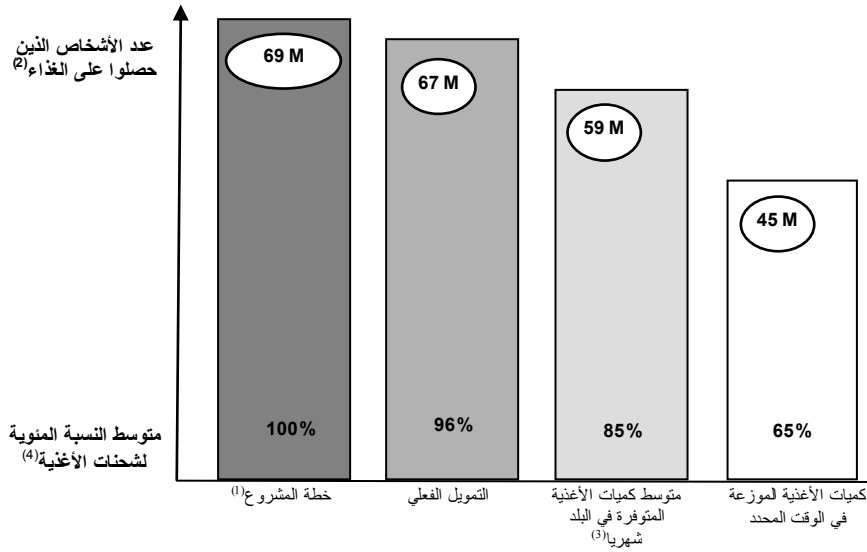
** منها 2 183 مليون طن متري للعراق.

24- ويبين الجدول 2 أن الأداء المتعلق بتلبية الاحتياجات العالمية كان أفضل كثيراً في عمليات الإغاثة وما بعد الإغاثة، وعمليات الطوارئ، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، منه في برنامج التنمية. وتؤكد الكميات المطلقة للأغذية التي أتيحت من خلال البرنامج، وعلى الأخص عدد المستفيدين الذين وصلتهم هذه الأغذية، تحقيق أداء إيجابي في كل الحافظة. على أن الأرقام الإيجابية "للأغذية التي جرى توفيرها" تخفي، في الوقت، أبعاداً للأداء لم يحققها البرنامج بشكل منتظم على المستوى العالمي. أولاً، لم تعبر الإحصاءات العالمية عن توقيت المساهمات وأثر تدفقات الموارد غير المتنبأ بها على العمليات. مثال ذلك أن المساهمات المقدمة لمشروع معين قد لا تصل إلا في وقت متأخر من السنة التقويمية، وهي بذلك تقي بالاحتياجات السنوية وإن لم يكن بالضرورة في الوقت المناسب. ثانياً، عدم الاتساق في الأغذية المسلمة، مثل النقص في سلة الأغذية أو البدائل الغذائية، وما ينطوي عليه ذلك من آثار على أهداف المشروع. ثالثاً، يمكن للمشروعات الكبرى التي تحصل على تمويل كافٍ من المساهمات المخصصة لها بالذات من الجهات المانحة أن تموه الصورة العامة.



25- وفي عام 2003، شرع البرنامج في مبادرات رئيسية لتعميق البحث في تلك الأبعاد المتعلقة بالأداء. وتناول استعراض أساليب العمل على وجه الخصوص أثر نقص الأغذية وتوقف تسليمها على مجموعة فرعية من عمليات البرنامج الرئيسية. والشكل 1 أدناه الذي يعتبر، لأغراض افتراضية، أن المستفيد الواحد يعادل حصة غذائية كاملة واحدة طوال مدة المشروع، يبين أن التنفيذ يتأثر بعوامل أخرى أكثر من مجرد التوافر العام للموارد. فتوقيت عمليات تسليم الأغذية وانتظامها وإمكانية التنبؤ بها يؤثر أيضا بشكل مباشر على عدد المستفيدين الذين يحصلون على الغذاء في الوقت المحدد.

الشكل 1: قياس الأداء في عام 2003
على أساس 10 مشروعات مهمة



متوسط النسبة المئوية لشحنات الأغذية

استنادا إلى مدة المشروع المحددة عند الموافقة على المشروع

1- الاحتياجات المطلوبة للسنة التقويمية فحسب.

2- لأغراض هذا التحليل يعتبر المستفيد الواحد مساويا لحصة غذائية كاملة طوال مدة المشروع. وذلك لا يمثل التعريف القياسي للمستفيد في البرنامج. وقد أخذ الرقم الخاص بالمستفيدين في عود خطة المشروع من وثائق المشروعات. وفيما يخص الأعمدة المتبقية فإن أرقام المستفيدين هي نتيجة لإعادة حساب الرقم الوارد في خطة المشروع استنادا إلى متوسط النسبة المئوية لشحنات الأغذية.

3- استند الحساب إلى تحديد الحد الأعلى للكميات المتوفرة بنسبة 100 في المائة في الأشهر التي زادت فيها الكميات عن 100 في المائة.

4- المتوسط البسيط للمشروعات الخاضعة للتحليل.

المصدر: المكاتب القطرية، تقرير الاحتياجات من الأغذية والنقص فيها، وشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات، وتقارير الإمداد، ونظام معالجة حركة السلع وتحليلها.

26- أهم استنتاجات تحليل استعراض أساليب العمل:

◀ في عام 2003، كان يمكن لكمية الأغذية التي جرى توفيرها في هذه العينة من المشروعات، على افتراض دقة مواعيد الوصول والتوزيع، أن تغطي 96 في المائة من الأعداد المقررة للمستفيدين. على أن تأخر وصول شحنات الأغذية أو نقصها في البلد كان معناه عدم توافر الأغذية إلا لسد احتياجات 85 في المائة من الأعداد المقررة للمستفيدين. وإضافة إلى ذلك، فإن معوقات الكفاءة في الميدان، مثل الأمن، والنقل والإمداد، وقدرة البرنامج والشركاء، أدت إلى عدم حصول سوى 65 في المائة من الأعداد المقررة للمستفيدين، أو 45 مليون بدلا من 69 مليون مستفيد، على حصص غذائية كاملة في الوقت المحدد.

◀ كان يمكن للتمويل الناجح تملأ أن يتيح للبرنامج الوصول إلى كل المستفيدين المستهدفين البالغ عددهم 69 مليون مستفيد في عام 2003، أي بزيادة مقدارها 2 مليون على المساهمات الفعلية.



← لو توافرت تبرعات الأغذية في الوقت المناسب في البلد لأمكن إطعام 8 ملايين شخص آخرين في الوقت المناسب. والفجوة بين مستويات التمويل وتوافر الأغذية في الوقت المحدد في البلد ترجع أساساً إلى تأخر تأكيد المساهمات، مما يؤدي إلى تعطل خطوط الإمداد.

← كان يمكن للتحسينات التي أدخلت على أسلوب العمل في البلد، مثل الميزنة بتصورات متعددة و منح المديرين القطريين سلطة الصرف من "وعاء واحد" (انظر الوثيقة WFP EB.1/2004/5-A/1) أن تتيح للبرنامج والمنظمات غير الحكومية تحسين توزيع الأغذية في الوقت المناسب أو إطعام 14 مليون شخص آخرين في الوقت المحدد باستخدام الموارد التي كانت متاحة في حينه.

27- وكان للاستنتاجات التي خلص إليها فريق استعراض أساليب العمل دور مباشر في اللجوء في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 إلى إصدار نسخة شهرية من "تقرير الاحتياجات الغذائية والنقص فيها" بغرض معالجة المسائل المرتبطة بأداء الموارد وذلك عن طريق ما يلي: (1) التعبير بوضوح وبشكل منتظم عن النقص الدقيق والتوقف المحتمل في خطوط الإمداد على المستوى العالمي وفي كل عملية على حدة؛ (2) تحديد الأثر المحتمل لهذا النقص على المستفيدين الذين لن يحصلوا على حصصهم الغذائية الكاملة أو لن يحصلوا على أي أغذية من البرنامج. ويتناول الجزء الثاني: "قياس الأداء بحسب الأولويات الاستراتيجية والإدارية للفترة 2004-2007" التدابير المتخذة لسد تلك الفجوات، مثل نموذج التمويل الجديد الجاري تطويره من خلال استعراض أساليب العمل.

باء - الأداء حسب الفئات البرنامجية

← أداء مشروعات التنمية

28- يبين الجدول 3 أدناه أهم أهداف المشروعات الإنمائية ومؤشراتها ونتائجها المحددة في "الخطة الاستراتيجية والمالية (2002-2005)". وقد استخلصت الاستنتاجات المتعلقة بالأداء من تحليل تقارير المشروعات الموحدة. ويبين الشكل 3 درجات الإبلاغ عن مؤشرات الناتج والتأثير في فئة مشروعات الإنمائية في البرنامج.

الجدول 3: إطار النتائج: مشروعات التنمية في الفترة 2003-2002

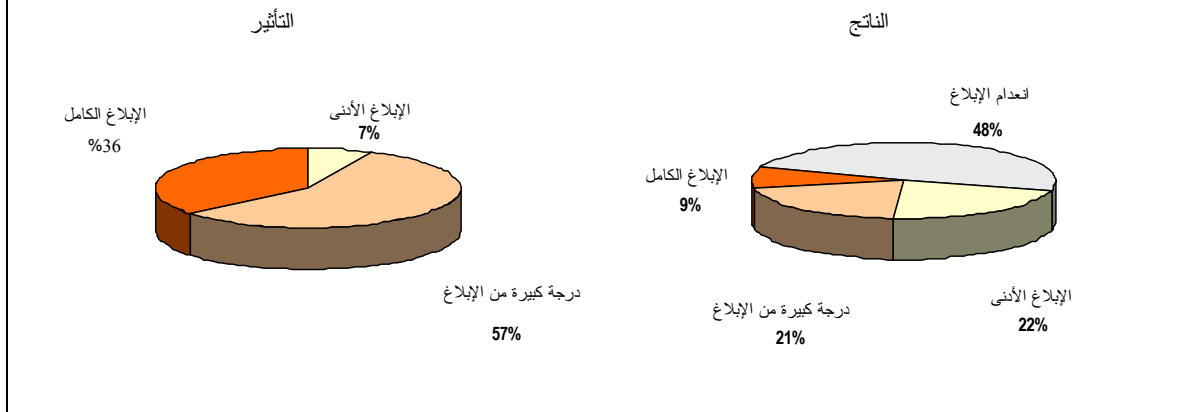
2003		2002				
الأعداد الفعلية	الأعداد المقررة	الأعداد الفعلية	الأعداد المقررة			
16 مليونا	30 مليونا	14 مليونا	30 مليونا	مجموع المستفيدين		
لا يوجد	لا توجد أرقام مستهدفة	لا يوجد	لا توجد أرقام مستهدفة	النسبة المئوية للمستفيدين الذين يعيشون على دولار واحد أو أقل من دولار واحد يومياً		
86%	75%	86%	75%	المستفيدين من النساء والأطفال		
100%	100%	100 في المائة من البرامج القطرية	100 في المائة بحلول عام 2003	النسبة المئوية للأنشطة المتسقة مع سياسة تحفيز التنمية		
LDCs	50% على الأقل	LDCs	66%	LDCs	50% على الأقل	النسبة المئوية للنسب على أقل البلدان نمواً، وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، والبلدان الأخرى
99%	LIFDCs	90%	LIBCs	96%	LIFDCs	
1%	بلدان أخرى	10% كحد أقصى	بلدان أخرى	4%	بلدان أخرى	
				10% كحد أقصى	بلدان أخرى	

LDCs أقل البلدان نمواً

LIFDCs بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.



الشكل 2: درجة الإبلاغ عن الناتج والتأثير والمحصلات - المشروعات الإنمائية والبرامج القطرية في عام (4) 2003



29- وفي المشروعات الإنمائية، قصر البرنامج عن تحقيق الأرقام المستهدفة لأعداد المستفيدين ولكنه أحرز تقدماً مهماً في تحقيق الأهداف الرئيسية الأخرى، بما في ذلك (1) تحقيق الاتساق بين أنشطته وسياسة تحفيز التنمية؛ (2) تركيز الموارد على النساء والأطفال؛ (3) توجيه موارده إلى أقل البلدان نمواً وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وصادف البرنامج صعوبات أكبر في قياس عدد من المؤشرات المنظورة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2002-2005 على المستوى المؤسسي. وتشمل هذه المؤشرات ما يلي: (1) النسبة المئوية للنساء المشاركات في لجان الأغذية/الأنشطة المحلية المسؤولة عن عمليات التوزيع؛ (2) النسبة المئوية للمستفيدين الذين حصلوا على حصصهم الغذائية الكاملة في الوقت المقرر؛ (3) كمية الأصول التي أنشأها المستفيدون وأصبحوا يسيطرون عليها، بما في ذلك ما إذا كانت النساء يتحكمن في 25 في المائة على الأقل من الأصول المنشأة. وفي حين أن بعض هذه المعلومات قد جمعت على مستوى المشروعات، لم يتم إنشاء نظم مؤسسية للمساعدة على تقديم تقارير دقيقة في الوقت المناسب على المستويات الإجمالية.

30- وتحليل تقارير المشروعات الموحدة المنفذة في إطار البرامج القطرية ومشروعات التنمية، يتبين استمرار اتجاهين رئيسيين في هذه الفئة. أولاً، وتماشياً مع سياسة تحفيز التنمية، يستثمر البرنامج في رأس المال البشري أكثر مما يستثمر في إنشاء الأصول المادية. وفي عام 2003، وجه البرنامج 75 في المائة تقريباً من مجموع نفقات تشغيل مشروعات التنمية إلى الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرة والمهارات البشرية (64 في المائة في عام 2002)، في حين أنه لم يوجه سوى 24 في المائة تقريباً من النفقات للأنشطة التي تركز على إنشاء الأصول المادية (35 في المائة في عام 2002). ويزداد تركيز أنشطة البرنامج المرتبطة برأس المال البشري على جهود الخروج من شرك الجوع الذي توارثته الأجيال. ثانياً، أحرز البرنامج تقدماً كبيراً في إنشاء نظم للرصد بالاشتراك مع النظراء وإجراء المسوحات الأساسية. وتتمثل النتيجة التي تمخضت عنها تلك الجهود في التقدم المطرد نحو قيام المكاتب القطرية بقياس النتائج والإبلاغ عنها كما يتضح لنا من الإطار 3.

(4) تم قياس مستوى الإبلاغ استناداً إلى المعايير التالية: (1) انعدام الإبلاغ = لم يتم الإبلاغ عن أي مؤشرات ذات صلة بأي من الأهداف المحددة أو أن المؤشرات لم تكن سليمة؛ (2) الإبلاغ الأدنى = الإبلاغ بشكل جيد عن واحد على الأقل من المؤشرات ذات الصلة بكل هدف محدد؛ (3) درجة كبيرة من الإبلاغ = الإبلاغ بشكل جيد عن اثنين من المؤشرات ذات الصلة بكل هدف محدد؛ (4) الإبلاغ الكامل = الإبلاغ بشكل جيد عن أكثر من اثنين من المؤشرات ذات الصلة بكل هدف محدد.



الإطار 3

الإبلاغ عن النتائج: سد الفجوة الجنسانية في التعليم

اعتماداً على نتائج المسح الأساسي للتغذية المدرسية⁽⁵⁾ ودراسات المتابعة على المستوى القطري، بدأت المكاتب القطرية في تضمين تقاريرها الموحدة عن المشروعات لعام 2003 معلومات عن النتائج الأولية المتعلقة بالتغذية المدرسية وسد الفجوة بين الجنسين. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- ◀ في بنن، أظهرت الدراسات التي أجريت في المقاطعات الثلاث الأشد فقراً التي ينفذ فيها البرنامج مشروعات للتغذية المدرسية أن نسبة البنات اللاتي ينتقلن إلى المراحل الدراسية التالية قد تزايدت لتصل إلى 73 في المائة في عام 2003 مقابل 63 في المائة في عام 2002، وأن معدل تسرب البنات من الدراسة قد انخفض إلى 9 في المائة في عام 2003 مقابل 12 في المائة في عام 2002.
- ◀ في الجمهورية الدومينيكية، ازداد معدل مواظبة البنات على الدراسة في عام 2003 حيث وصل إلى 87 في المائة ليتجاوز بذلك النسبة المستهدفة البالغة 75 في المائة.
- ◀ في ليسوتو، انخفضت معدلات التسرب من الدراسة في عام 2003 من 11 في المائة إلى 8 في المائة بين البنين ومن 11 في المائة إلى 4 في المائة بين البنات.
- ◀ في النيجر، ازداد معدل التحاق البنات بالمدارس التي يساعدها البرنامج بنسبة 72 في المائة على مدى السنوات الأربع مقابل 51 في المائة في جميع أنحاء البلد، وبدأت الفجوة تضيق بين معدلات التحاق البنين والبنات حيث ازداد معدل التحاق البنات بالدراسة من 0.57 بنت مقابل كل ولد قبل ثلاث سنوات إلى 0.64 بنت مقابل كل ولد في عام 2003.
- ◀ في رواندا، تزايدت معدلات المواظبة على الدراسة بنسبة 5 في المائة بين البنين و10 في المائة بين البنات، وتزايد المعدل الإجمالي للالتحاق بالدراسة بنسبة 4 في المائة بين البنين و7 في المائة بين البنات.

31- وعلى الرغم من استمرار نقص الأغذية، حيث لم تف الأغذية المتوفرة سوى بنحو 63 في المائة من الاحتياجات، فقد شهد عام 2003 جهوداً إيجابية نسبياً للبرنامج في تمويل فئة المشروعات الإنمائية. وللمرة الثانية فقط على مدى السنوات الست الماضية، تزايدت المساهمات المقدمة لفئة التنمية لتصل إلى 240 مليون دولار أمريكي. كما تزايدت النفقات السنوية في إطار فئة التنمية لتصل إلى 229 مليون دولار أمريكي بزيادة 18 في المائة على عام 2002.

32- على أن الزيادات المتواضعة التي شهدتها عام 2003 لا تمثل حلاً لحالات النقص الحقيقية والممتدة التي يعاني منها البرنامج في فئة مشروعاته الإنمائية. وفي جميع أنحاء العالم، يزداد اعتماد المكاتب القطرية التابعة للبرنامج على المناصرة واستقطاب الدعم لاجتذاب مزيد من الشراكات والموارد لمساندتها في جهودها الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي على الأجل الأطول. ففي آسيا، على سبيل المثال، حيث أفضى نقص المساهمات إلى انخفاض نواتج المشروعات بنسبة تراوحت بين 15 و50 في المائة في كافة أنحاء الإقليم، استطاعت مكاتب البرنامج القطرية في الصين وبنغلاديش ولاوس ونيبال أن تجري مفاوضات بشأن الحصول على مساهمات محلية لسد بعض الثغرات. كما أفضت جهود البرنامج الرامية إلى استقطاب الدعم في هندوراس إلى الحصول على مساهمات بقيمة 3 ملايين دولار أمريكي من الحكومة لتنفيذ أنشطة التغذية المدرسية في البلاد. وفي أفريقيا الغربية، استخدم البرنامج استثماراته الخاصة ودرايته الفنية في التغذية المدرسية لتشجيع الحكومات على استثمار مزيد من الموارد الوطنية في التعليم. وعمل البرنامج في تعاون مع حكومات إقليم الساحل حيث استضاف في سبتمبر/أيلول 2003 مؤتمراً وزارياً تمخض عن تكوين تحالف العمل من أجل التغذية المدرسية والصحة والتعليم الأساسي. ويرمي هذا التحالف إلى توسيع أنشطة

(5) يتناول الجزء الثاني المعنون قياس الأداء بحسب الأولويات الاستراتيجية والإدارية للفترة 2004-2007 "المسح الأساسي للتغذية المدرسية والاستنتاجات الأعم المتعلقة بأنشطة التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج.



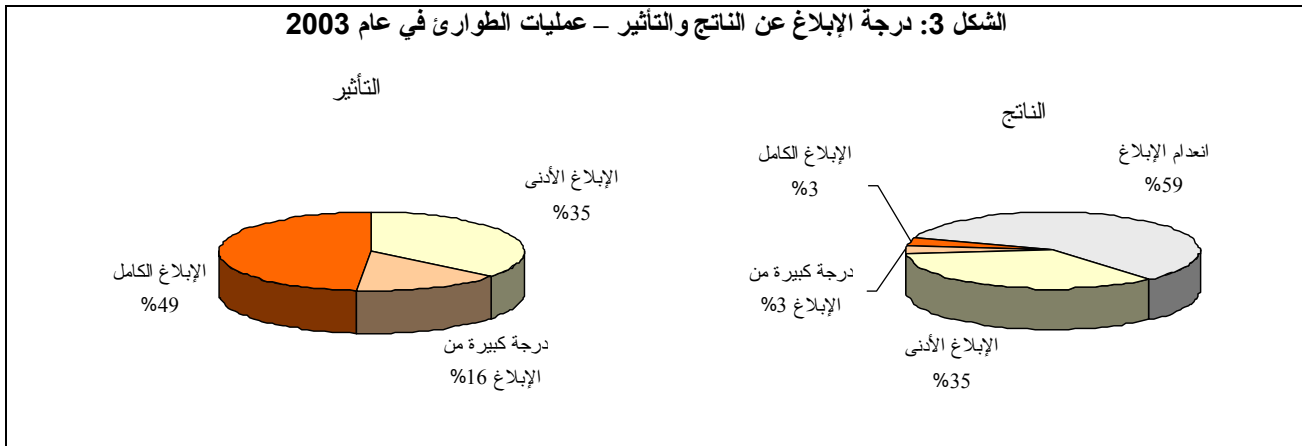
التغذية المدرسية في مناطق الإقليم الريفية التي تقتصر على الأمن الغذائي. وتلتزم الحكومات بزيادة عدد التلاميذ الذين يحصلون على الدعم في الإقليم والبالغ عددهم حالياً مليون تلميذ إلى ما يزيد على ستة ملايين تلميذ بحلول عام 2015.

← أداء عمليات الطوارئ

33- يبين الجدول 4 أدناه أهم أهداف ومؤشرات ونتائج عمليات الطوارئ كما هي محددة في الخطة الاستراتيجية والمالية (2002-2005). وقد استخلصت الاستنتاجات المتعلقة بالأداء من تحليل تقارير المشروعات الموحدة. ويوضح الشكل 4 درجة الإبلاغ عن مؤشرات الناتج والتأثير في فئة عمليات الطوارئ في البرنامج.

الجدول 4: إطار النتائج: عمليات الطوارئ في الفترة 2003-2002				
2003		2002		
الأعداد الفعلية	الأعداد المقررة	الأعداد الفعلية	الأعداد المقررة	
61 مليوناً	73 مليوناً	44 مليوناً	42.8 مليون	مجموع المستفيدين ⁽⁶⁾
%84	%100	%103	%100	النسبة المئوية لمن حصلوا على الغذاء من المجموع المقرر للمستفيدين
%77	%80	%80	%80	- ومنهم % من النساء والأطفال
غير متوافر	%100	غير متوافر	%100	- ومنهم % من المستفيدين حصلوا على حصص غذائية كاملة في الوقت المناسب

الشكل 3: درجة الإبلاغ عن الناتج والتأثير - عمليات الطوارئ في عام 2003



34- تشير مصفوفة نتائج عمليات الطوارئ إلى تحقيق إنجازات مهمة فيما يتعلق بالعدد الكلي للمستفيدين الذين تم الوصول إليهم، وتقتصر المصفوفة إدخال تحسينات على قدرة البرنامج على قياس الأداء. ومع اندلاع الأزمات غير المنظورة في عام 2003، تزايدت أرقام التخطيط تزايداً كبيراً مقارنة بعام 2002، ووصل البرنامج إلى 90 في المائة من المجموع المقرر، وشارف على تحقيق هدف كفاءة الوصول إلى 80 في المائة من النساء والأطفال من بين المستفيدين. على أنه يتضح من تحليل تقارير المشروعات الموحدة لعام 2003 ومن بيانات الاحتياجات والنقص في عام 2003 أن 12 في

(6) أخذت الأرقام المقررة عن نشرة البرنامج بشأن تقديرات الاحتياجات من الأغذية والنقص فيها في نوفمبر/تشرين الثاني 2002 ونوفمبر/تشرين الثاني 2003.



المائة من 41 عملية طوارئ منفذة في عام 2003 حصلت على أقل من 50 في المائة من احتياجاتها خلال السنة - جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان والسنغال وسري لانكا. وعدم وجود معلومات مجملية عن المستفيدين الحاليين الذين حصلوا على حصص غذائية كاملة في الوقت المحدد وغير ذلك من المؤشرات يبرز التحديات الحقيقية التي تواجه الإبلاغ القائم على النتائج. وأثناء عام 2003، بدأ البرنامج في معالجة تلك القيود من خلال استعراض أساليب العمل (الذي تناولناه أعلاه كما نتناوله في الجزء الثاني تحت عنوان "الأداء في عام 2003 حسب الأولويات الإدارية للفترة 2004-2007") وكذلك عن طريق تعزيز نظم الحصول على معلومات مجملية عن الناتج والتأثير على مستوى البرنامج.

الإطار 4

توقف الإمدادات: تأثير ذلك في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

في عام 2003، شهدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أكبر نقص في أغذية البرنامج على مدى ثمان سنوات من عمليات الإغاثة جراء تضافر السياسة والكلل الذي حل بالجهات المانحة. ولم يتمكن البرنامج من الحصول سوى على 60 في المائة من الموارد المطلوبة لعام 2003. فما هو الموقف إذن عندما يحدث نقص أو تأخير في توفير السلع؟ يجد البرنامج نفسه في هذه الحالة أمام اختيار صعب، وهو تقليل الحصص الغذائية وتقليل عدد المستفيدين. وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حدث ما يلي:

◀ اضطر البرنامج إلى تخفيض مساعداته إلى معظم المستفيدين "الأساسيين" - زهاء 3 ملايين من الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات وكبار السن - بسبب توقف الإمدادات من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار ثم توقفها مرة أخرى في يوليو/تموز 2003؛

◀ تعرضت للخطر المكاسب المهمة التي تحققت في الوضع التغذوي. فمعدلات الإصابة بالهزال، وهو أشد حالات سوء التغذية حدة، انخفضت بين الأطفال من 16 في المائة إلى 9 في المائة فيما بين عامي 1998 و2002. وعلى الرغم من تزايد كميات الأغذية التي كانت تنتجها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في السنوات الأخيرة، استمر العجز في إنتاج الحبوب في عام 2003 بنحو مليون طن متري أو 20 في المائة من الاحتياجات الدنيا؛

◀ أوقفت المعونة الغذائية المقدمة إلى 700 000 شخص من كبار السن ومقدمي الرعاية مرتين أثناء عام 2003 لمواصلة مساعدة الأشد حاجة إلى هذه المساعدات وهم الأطفال والحوامل والمرضعات.

وفي غضون ذلك، ومن أجل تحسين قياس فعالية المساعدات، قام البرنامج بتكثيف الرصد على المستوى القطري والضغط على الحكومة لزيادة إمكانية الوصول إلى المستفيدين. وازدادت زيارات رصد المعونة الغذائية بنسبة 50 في المائة واستخدمت المناقشات التي طالما منعها الحكومة بين الأفرقة المتخصصة والمستفيدين لإجراء أول تحليل أولي للاقتصاد الغذائي الأسري.

35- على أن جهود البرنامج المتواصلة من أجل تحسين قياس النتائج ينبغي ألا تؤثر على الإنجازات الواضحة التي حققتها عمليات الطوارئ في 45 بلدا. ويبرز الارتفاع الكبير في مصروفات عمليات الطوارئ في عام 2003 تدخلات جديدة رئيسية نتيجة اندلاع النزاع في العراق وأفريقيا الغربية والأراضي الفلسطينية. كما أن استمرار حالات الطوارئ المعقدة، من قبيل حالات الطوارئ في القرن الأفريقي والجنوب الأفريقي، قد احتاج إلى استثمارات كبيرة في عمليات الطوارئ. وواصل البرنامج بذل غاية جهده لتلبية احتياجات الطوارئ الكبيرة في أفغانستان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسودان.



- 36- وأثبت حساب الاستجابة العاجلة، وهو صندوق الإغاثة المتجدد الرصيد في البرنامج، أن له دورا فعالا في تمكين البرنامج من الاستجابة بسرعة للاحتياجات الإنسانية الناشئة. وفي عام 2003، جرى تخصيص أو تسليم مبلغ قياسي مقداره 56.3 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة إلى 26 عملية. وخصص البرنامج ما متوسطه 25.8 مليون دولار أمريكي سنويا في الفترة 2000-2002. واسترد من ذلك مبلغ قياسي مقداره 37.4 مليون دولار أمريكي (66 في المائة) من المساهمات النقدية التي قدمتها الجهات المانحة لتلك العمليات فيما بعد، مما أتاح إعادة تلك الأموال إلى الرصيد المتجدد لحساب الاستجابة العاجلة للاستفادة منها في تلبية الاحتياجات في المستقبل.
- 37- كما شهد عام 2003 بوادر أمل في التوصل، من خلال الشراكات الفعالة، إلى حلول مستدامة لانعدام الأمن الغذائي المزمع في بعض البلدان التي ينفذ فيها البرنامج عمليات طوارئ أطول أمدا. وفي إثيوبيا، أصبحت الحكومة الآن تعترف بالمشاكل الخطيرة والمتسارعة المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي باعتبارها تشكل تهديدا للأمن القومي. وفي يونيو/حزيران 2003، قامت الحكومة بتنظيم حلقة عمل رفيعة المستوى أفضت إلى تكوين التحالف الجديد من أجل الأمن الغذائي الذي تألف من الحكومة وشركاء التنمية الرئيسيين، بما في ذلك البرنامج. ويرمي التحالف إلى معالجة أسباب انعدام الأمن الغذائي المزمع في إثيوبيا والقضاء عليها. وعلى نفس الغرار، تحول مكتب دعم التنسيق الإقليمي المشترك بين الوكالات والذي كان قد أنشئ للتصدي لحالة الطوارئ الإقليمية، من دوره الفعال في مجال تنسيق الإغاثة إلى معالجة المسائل الأعم المتعلقة بالأمن الغذائي الإقليمي.

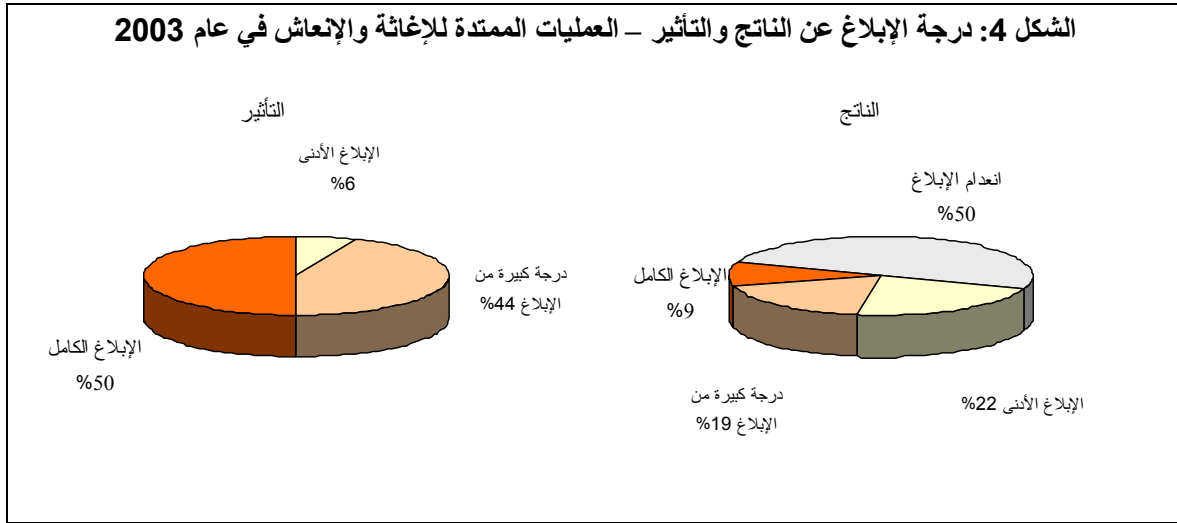
← أداء العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش

- 38- يبين الجدول 5 أهم أهداف ومؤشرات ونتائج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المحددة في الخطة الاستراتيجية والمالية (2002-2005). وقد استخلصت الاستنتاجات المتعلقة بالأداء من تحليل تقارير المشروعات الموحدة. ويعرض الشكل 5 درجة الإبلاغ عن مؤشرات الناتج والتأثير في فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في البرنامج.

الجدول 5: إطار النتائج: العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في الفترة 2002-2003				
2003		2002		
الأعداد الفعلية	الأعداد المقررة	الأعداد الفعلية	الأعداد المقررة	
27 مليونا	20 مليونا	14 مليونا	15.8 مليون	مجموع المستفيدين ⁽⁷⁾
134%	100%	89%	100%	النسبة المئوية لمن حصلوا على الغذاء من المجموع المقرر للمستفيدين
76%	80%	74%	80%	- ومنهم % من النساء والأطفال
غير متوافر	100%	غير متوافر	100%	- ومنهم % من المستفيدين حصلوا على حصص غذائية كاملة في الوقت المناسب

(7) أخذت الأرقام المقررة عن نشرة البرنامج بشأن تقديرات الاحتياجات من الأغذية والنقص فيها في نوفمبر/تشرين الثاني 2002 ونوفمبر/تشرين الثاني 2003.





39- مثلما في عمليات الطوارئ، يكشف إطار نتائج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش عن تحقق إنجازات ايجابية على الصعيد العالمي فيما يخص عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم ونسبة النساء والأطفال التي تم تحقيقها مقابل الأرقام المستهدفة. كما يبين إطار النتائج وجود ثغرات مشابهة في المعلومات، مثل المعلومات المتعلقة بالنسبة المئوية للمستفيدين الذين حصلوا على حصصهم الغذائية الكاملة في الوقت المحدد. وكان من المقرر في الخطة الاستراتيجية والمالية للفترة 2002-2005 أن يجري، في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، تحديد المؤشرات المتعلقة بأعداد المستفيدين الذين لم يعودوا في حاجة إلى المساعدات الغذائية المقدمة من البرنامج وبالأهمية التي تمثلها لهم الأصول المنشأة من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل. واعترف البرنامج بصعوبة قياس مؤشرات الأداء المذكورة وأسفر ذلك عن تطبيق مؤشرات رائدة سيجري اختبارها اعتباراً من عام 2004 في إطار الأولوية الاستراتيجية 2 المتمثلة في حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات.

40- وفي عام 2003، قدمت مساعدات غذائية، في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، إلى 27 مليون مستفيد. وبلغت مصروفات هذه العمليات 738 مليون دولار أمريكي مقارنة بمصروفات السنة السابقة التي بلغت 416 مليون دولار أمريكي. وترجع الزيادة في نفقات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش بنسبة 77 في المائة على عام 2002 بالدرجة الأولى إلى تزايد الاحتياجات في أفريقيا، وبخاصة في منطقة البحيرات الكبرى (بوروندي وتنزانيا وأوغندا) وليبيريا وأنغولا. كما ساهم في حدوث هذه الزيادة تحول عمليات الطوارئ في أفغانستان وإريتريا إلى عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش.



الإطار 5

قياس النتائج-الأزمة الممتدة في أفغانستان*

على الرغم من التحديات التي فرضتها الظروف الأمنية في أفغانستان والانتقال من توزيع أغذية الإغاثة إلى تنفيذ الأنشطة المرتبطة بسبل العيش، استطاع البرنامج في عام 2003 أن يقدم 117 مليون دولار أمريكي لدعم السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في كافة أنحاء البلد. كما عمل البرنامج على تحسين نظامه الخاص بالرصد القائم على النتائج.

نماذج للنتائج المتحقق

- مساعدة 2.8 مليون شخص، أو 44 في المائة من الأعداد المقررة للمستفيدين، في إطار عملية الطوارئ، ومساعدة 6.9 مليون شخص، أو 98 في المائة من الأعداد المقررة للمستفيدين، في إطار عملياته الممتدة للإغاثة والإنعاش؛
- توزيع 233 607 أطنان مترية من الأغذية، أو 59 في المائة من الكميات المستهدفة، وهو ما يبرز أن كثيرا من المستفيدين لم يحصلوا على حصصهم الغذائية المقررة للفترة الكاملة بسبب المشاكل الأمنية، وتحسن المحاصيل عما كان متوقعا، والمبالغة في قدرات النظراء الحكوميين، وتأخر عودة المشردين داخليا واللاجئين؛
- تدريب 500 من موظفي الحكومة و78 من موظفي المنظمات غير الحكومية و559 من موظفي البرنامج؛
- إنشاء 4 203 كيلومترات من الطرق، وإعادة بناء 23 مدرسة و500 مأوى للعائدين.

نماذج للتأثير المتحقق

- تحسن الأمن الغذائي للأسري للسكان الضعفاء في المناطق الريفية والحضرية، ولاسيما أثناء شهور الشتاء، وكذلك للعائدين والمشردين داخليا؛
 - تحسن الوضع الصحي والتغذوي للسكان، بمن فيهم مرضى السل والأطفال المصابون بسوء التغذية والنساء والمرضى في المستشفيات؛
 - زيادة معدلات الالتحاق بالدراسة والمواظبة عليها بين التلاميذ، وبخاصة الفتيات، وزيادة معدلات انتظام المعلمين في العمل؛
 - تحسن حالة المرأة بفضل الأنشطة المرتبطة بالأغذية، بما في ذلك الغذاء مقابل التدريب.
- و لم تكن هناك طريقة منهجية للحصول على البيانات القطرية اللازمة لدعم الاستنتاجات المتعلقة بالتأثير. وفي عام 2004، سيعمل مكتب البرنامج في أفغانستان على تحسين إطاره المنطقي من خلال إعادة تحديد مؤشرات التأثير والاتفاق عليها حتى يمكن تحسين قياس نتائج المحصلات والإبلاغ عنها في المستقبل.
- *تقلا عن التقرير السنوي لمكتب البرنامج في أفغانستان لعام 2003.

41- وتمشيا مع استنتاجات التقرير المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش (وثيقة WFP/EB.1/2004/6-A) شدد البرنامج على مسألتين رئيسيتين تتعلقان بالعمليات الممتدة للإغاثة الممتدة والإنعاش في عام 2003، هما الحاجة إلى زيادة سرعة الاستجابة عندما تطرأ تغييرات سريعة على الظروف في الميدان، والحاجة إلى بذل مزيد من الاستثمارات لتعزيز استراتيجيات الإنعاش التي تعالج الأسباب الجذرية للأزمة الممتدة.

42- وفي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ساحل أفريقيا الغربية، اتخذ البرنامج ترتيبات احتياطية مبتكرة عند موافقة المجلس التنفيذي على العملية لتحسين استجابته للأزمة غير المتوقعة. وأقر المجلس ميزانية عادية وميزانية معززة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، شريطة عدم استخدام الميزانية الأكبر إلا في حالة حدوث تدهور كبير في الحالة الإنسانية. وعندما اندلعت الأزمة في ليبيريا في منتصف عام 2003، استطاع البرنامج أن يزيد على الفور ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بدلا من تنفيذ عملية طوارئ جديدة حيث بلغت الزيادة في تلك الحالة 23 000 طن متري وغطت 150 000 مستفيد، بدون اللجوء إلى إجراءات مطولة للحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تعديل الميزانية.



43- وفي الجنوب الأفريقي، كان الانتقال من عملية طوارئ إقليمية إلى عملية إقليمية ممتدة للإغاثة والإنعاش معناه الدخول في عمالية تخطيط شامل مع الشركاء من الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل تصميم استراتيجيه إنعاش تحدد الإطار العام الذي تستخدم فيه المعونة الغذائية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي. وكانت المسألتان الرئيسيتان موضع البحث في أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على انعدام الأمن الغذائي الأسري وأفضل طريقة يمكن بها للبرنامج أن يساهم في إيجاد حلول أطول أجلا في هذا المجال. وتستند العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي جرى تصميمها في عام 2003 ومن المقرر البدء في تنفيذها في يونيو/حزيران 2004 إلى الخبرة والدروس المستفادة من الأنشطة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي جرى تنفيذها أثناء مراحل عملية الطوارئ.

← أداء العمليات الخاصة

44- يبين الجدول 6 أدناه أهم أهداف ومؤشرات ونتائج العمليات الخاصة على النحو المحدد في الخطة الاستراتيجية والمالية (2002-2005). وقد استخلصت الاستنتاجات المتعلقة بالأداء من تحليل تقارير المشروعات الموحدة.

الجدول 6: إطار النتائج: العمليات الخاصة في الفترة 2003-2002				
2003		2002		
الأرقام الفعلية	الأرقام المقررة	الأرقام الفعلية	الأرقام المقررة	
83 مليون دولار أمريكي %70	% 70	37.5 مليون دولار أمريكي %50	% 70	النسبة المئوية للاحتياجات السنوية الممولة في العمليات الخاصة
15 عملية خاصة (بما فيها العمليات الخاصة المرحلة من عام 2002)	لم تحدد أرقام مستهدفة	7 عمليات خاصة	لم تحدد أرقام مستهدفة	عدد العمليات الخاصة التي قدمت خدمات لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الأخرى

45- في عام 2003، نفذ البرنامج 24 عملية خاصة (بما فيها 12 عملية مرحلة من عام 2002) منها 15 عملية قدمت في إطارها خدمات إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وشملت العمليات الخاصة المرتبطة بعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الإصلاحات الطارئة للطرق والجسور والسكك الحديدية، وزيادة أساطيل الشحن/الدعم، وتوفير معدات الدعم التشغيلي، وتقديم مجموعات من الخدمات، مثل وحدات القواعد/المخيمات والحماية من الألغام في العراق. ونفذت لأول مرة عملية خاصة مكرسة للاستعداد والتخطيط.

46- وازدادت الاحتياجات والمساهمات للعمليات الخاصة وزيادة كبيرة في عام 2003 على السنة السابقة، وذلك في المقام الأول بسبب عملية العراق. وتم الشروع في أربع عمليات خاصة بقيمة 61 مليون دولار أمريكي أو 52 في المائة من الاحتياجات الكلية في عام 2003 لدعم جهود البرنامج في العراق هي: عملية للخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، وعملية لمركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد، وعملية تركز على تدابير الاستعداد والتخطيط وعملية تركز على الدعم التشغيلي. وفي حين توافر التمويل الجيد لتلك العمليات المنفذة في العراق حيث أمكن تلبية 85 في المائة من الاحتياجات، كانت الحال أسوأ كثيرا في العمليات الخاصة الأخرى في جميع أنحاء العالم بسبب قيود التمويل



وظروف التشغيل غير الآمنة. ومثال ذلك أن عملية إصلاح جسر سكك حديد نيمبا في جمهورية الكونغو الديمقراطية لم تتلق أي مساهمات في عام 2003.

47- وعلى الرغم من صعوبة احتساب مؤشر "النسبة المئوية لانخفاض تكاليف التسليم الناشئة عن العمليات الخاصة"، فقد حددت تقارير المشروعات الموحدة في عام 2003 الأثر الملموس والايجابي للعمليات الخاصة على عمليات البرنامج، مثل:

◀ إصلاح البنية الأساسية في ملاوي. أسفرت عمليات الإصلاح الطارئة لخط سكك حديد ناكالا عن توفير 272 600 دولار أمريكي في التكلفة التي يتحملها البرنامج. وحدث انخفاض بنسبة 50 في المائة تقريبا في تكاليف النقل التي تتحملها كل وكالات الأمم المتحدة التي تستعمل خط السكك الحديدية بدلا من الطرق.

◀ الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في أفغانستان. 4 000 رحلة جوية نقل 55 275 راكبا، منهم 41 في المائة من موظفي المنظمات غير الحكومية و41 في المائة من موظفي الأمم المتحدة و15 في المائة من ممثلي الجهات المانحة، وواحد في المائة من وسائل الإعلام، بالإضافة إلى نقل ما متوسطه 120 طنا متريا من الشحنات شهريا.

◀ خدمات مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في العراق. سهلت وحدة تحديد أولويات الشحنات وإدارتها نقل ما يزيد على 1.8 مليون طن متري من الشحنات إلى العراق. وساهم تخصيص ممرات للمعونة الإنسانية، والمساعدة في نقاط التفتيش الجمركي، في تسريع حركة الشحنات عبر الحدود.





الجزء الثاني: قياس الأداء

بحسب الأولويات الاستراتيجية والإدارية للفترة 2004-2007

48- إن الغرض من هذا القسم من تقرير الأداء السنوي لعام 2003 هو التمهيد للإبلاغ عن الأداء بصورة أكثر كمالاً في تقرير الأداء السنوي للبرنامج في عام 2004. والغاية المنشودة هي التعرف على ما وصل إليه البرنامج في عام 2003 في التركيز على الأهداف الاستراتيجية التي تمت الموافقة عليها في أكتوبر/تشرين الأول 2003. وكان البرنامج قد شرع بالفعل في عام 2003 في مبادرات مهمة في إطار الأولويات الإدارية التسع التي أقرتها الخطة الاستراتيجية (2004-2007).

أولاً- الأداء في عام 2003 حسب الأولويات الاستراتيجية للفترة 2004-2007

49- أقرت الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2004-2007) خمس أولويات استراتيجية مستمدة من ستة من الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية. ويستثمر البرنامج الأغلبية الساحقة من موارده في البلدان التي تقيد تقارير الأمم المتحدة أنها تناضل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفي البلدان التي يشير فيها عدم توافر البيانات إلى وجود مشاكل كبيرة في القدرات.

الإطار 6

الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف الإنمائي 1 للألفية: استئصال شأفة الفقر والجوع	الهدف الإنمائي 5 للألفية: تحسين صحة الأم
الهدف الإنمائي 2 للألفية: تعميم التعليم الابتدائي	الهدف الإنمائي 6 للألفية: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا والأمراض الأخرى
الهدف الإنمائي 3 للألفية: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	الهدف الإنمائي 7 للألفية: كفالة الاستدامة البيئية
الهدف الإنمائي 4 للألفية: الحد من وفيات الأطفال	الهدف الإنمائي 8 للألفية: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

الأولويات الاستراتيجية للبرنامج وارتباطها بالأهداف الإنمائية للألفية:

◀ الأولوية الاستراتيجية 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات: تسهم في تحقيق الهدفين الإنمائيين 1 و4 للألفية من خلال توزيع الأغذية في حالات الأزمات الحادة والتغذية التكميلية أو العلاجية للفئات الضعيفة.

◀ الأولوية الاستراتيجية 2: حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات: تسهم في تحقيق الهدف الإنمائي 2 للألفية عن طريق توجيه الأغذية إلى الفقراء والجوعى كوسيلة للحفاظ على الأصول وإنشائها كوسيلة لتنفيذ برامج شبكات الأمان.



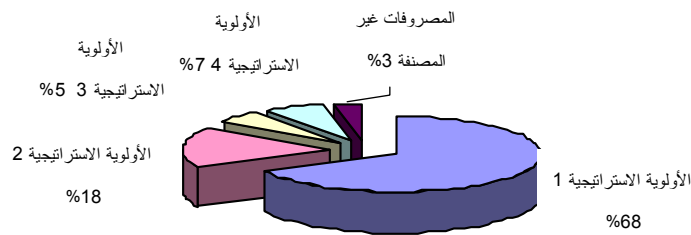
- ◀ **الأولوية الاستراتيجية 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى:** تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية 4 و5 و6 للألفية من خلال (1) البرامج التغذوية الموجهة للحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر والفتيات المراهقات؛ (2) التدابير التغذوية المرتبطة بالتغذية المدرسية؛ (3) دعم الاحتياجات التغذوية الخاصة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والدرن.
- ◀ **الأولوية الاستراتيجية 4:** دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات: تسهم في تحقيق الهدفين الإنمائيين 2 و3 للألفية عن طريق الاستفادة من التغذية المدرسية ودعم التدريب على المهارات لزيادة معدل الالتحاق بالمدارس وعن طريق توفير الغذاء للتشجيع على تعليم وتدريب الفتيات والنساء، بما في ذلك محو أميتهن.
- ◀ **الأولوية الاستراتيجية 5: مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية:** تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية 1-6 للألفية عن طريق تزويد الحكومات بأدوات المعونة الغذائية التي يمكن أن تساعد على التصدي للتحديات المرتبطة بالجوع والفقر والتغذية والصحة والتعليم.

مصروفات البرنامج بحسب الأولويات الاستراتيجية في المستقبل

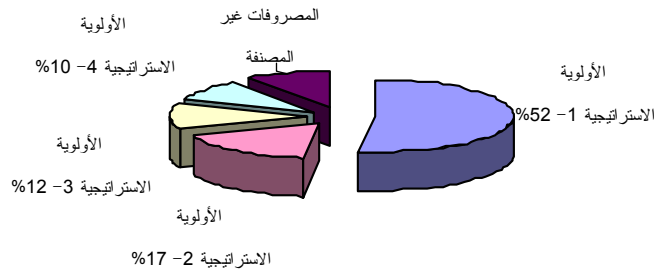
50- يعرض الشكل 6 تقديراً للكيفية التي تماشت بها بالفعل المصروفات التشغيلية في البرنامج في الفترة 2002-2003 مع الأولويات الاستراتيجية المقبلة⁽⁶⁾. وكما يبين الرسم البياني، فإن أنشطة البرنامج في تحقيق الأولويتين الاستراتيجيتين 1 و2، وهما إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش، قد هيمنت على عمله حيث تمثل 86 في المائة تقريباً من المصروفات التشغيلية. وجرى تقاسم رصيد المصروفات أثناء الفترة بين الأولوية الاستراتيجية 3 والأولوية الاستراتيجية 4. ويأتي توزيع النفقات بين الأولويات الاستراتيجية متسقاً بشكل كبير مع الأرقام التخطيطية للميزانية كما أقرتها خطة الإدارة للبرنامج لفترة السنتين (2004-2005).

الشكل 5

المصروفات التشغيلية في عام 2003 بحسب الأولويات الاستراتيجية



المصروفات التشغيلية في عام 2002 بحسب الأولويات الاستراتيجية



أف - الأولوية الاستراتيجية 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات

الجدول 7: عرض مجمل لعمليات البرنامج في إطار الأولوية الاستراتيجية 1 في عام 2003	
أنواع الأنشطة الرئيسية	التوزيع العام لأغذية الإغاثة (عمليات الطوارئ والمخيمات وما إلى ذلك)
العدد التقديري للمستفيدين ⁹	71 مليوناً
مصاريف التشغيل التقديرية	2.06 مليار دولار أمريكي
النسبة المئوية لمصاريف التشغيل الإجمالية	68%
النسبة المئوية للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات التغذوية أو مؤشرات الوفيات في تقارير المشروعات الموحدة ⁽¹⁰⁾	28%

← النتائج المهمة

- 51- يتمثل هدف الأولوية الاستراتيجية 1 في مساعدة الأشخاص على تجاوز الأزمات والحفاظ على حالتهم التغذوية أو الوصول بها إلى مستويات مقبولة من خلال التوزيع العام للأغذية وأنشطة التغذية التكميلية أو العلاجية. وتشمل المؤشرات المختارة لقياس النجاح العام في تلك الجهود ما يلي: (1) الناتج: الكميات المقررة في مقابل الكميات الفعلية للأغذية الموزعة وأعداد المستفيدين الذين حصلوا على الغذاء؛ (2) التأثير: نقشي سوء التغذية الحاد قياساً بالطول مقابل الوزن لدى الأطفال دون الخامسة من العمر ومعدل الوفيات الأولي الذي سيجري اختباره تجريبياً اعتباراً من عام 2004.
- 52- ولاستعراض التقدم المحرز في التصدي للأولوية الاستراتيجية 1، تم اختيار 12 مشروعاً من كافة المناطق في إطار عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي تنفذ فيها أنشطة التوزيع العام للأغذية⁽¹¹⁾. وفي معظم حالات هذه العينة تم اختيار العمليات التي وزع فيها أكبر عدد من الأطنان المترية. وتمثل العينة ما يقرب من ثلث

(⁸) المصروفات في عام 2002 و عام 2003 بحسب الأولويات الاستراتيجية هي تقديرات مستمدة من تخصيص مصروفات المشروعات لأقرب أولوية استراتيجية ممكنة عملياً وفقاً لتصنيفات المشروعات بحسب قطاع النشاط المعني.

(⁹) يحتسب المستفيدون مرتين في العدد التقديري للمستفيدين عندما يشاركون في أكثر من مشروع أثناء نفس السنة.
(¹⁰) جرى تحليل التقارير المرفوعة عن التأثير في 122 من المشروعات المنفذة بالكامل في مقابل الأولويات الاستراتيجية من 1 إلى 4 للفترة 2004-2007. ودخلت جميع هذه المشروعات طور التنفيذ لما يزيد على 11 شهراً، ولم تتعرض لأي أعطال تشغيلية مهمة بسبب انعدام الأمن، وحصلت على موارد كافية لتنفيذ الأنشطة المقررة. ومن بين هذه المشروعات البالغ عددها 122 مشروعاً، تنفذ أنشطة مرتبطة بالأولوية الاستراتيجية 1 في 60 مشروعاً. وتضمنت تقارير المشروعات المقدمة من 17 مشروعاً (28 في المائة) من بين هذه المشروعات السنتين معلومات كمية عن واحد على الأقل من المؤشرات المؤسسية (أو غير المباشرة) للوضع التغذوي أو الوفيات.

(¹¹) العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-أفغانستان 10233؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-أنغولا 10054 (التوسع الأول)؛ عملية الطوارئ-كوت ديفوار 10244؛ عملية الطوارئ-جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية 10141 (التوسع الأول)؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-جمهورية الكونغو الديمقراطية 6274؛ ثلاث عمليات طوارئ متتالية تشمل نفس السكان في إثيوبيا (تعتبر عملية واحدة): إثيوبيا 10030 و 10030 (التوسع الأول) و 10030 (التوسع الثاني)؛ عملية الطوارئ-غواتيمالا 1010174؛ عملية الطوارئ-ملاوي 10200 (التوسع الأول) (جزء من إقليم الجنوب الأفريقي)؛ عملية الطوارئ-موريتانيا 10249 (جزء من إقليم الساحل الغربي)؛ عملية الطوارئ-روسيا 10128؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-سيراليون 10064 (التوسع الأول) (جزء من إقليم الجنوب الأفريقي)؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش طاجيكستان 6087 (التوسع الأول). واستبعدت عملية العراق (10259) من العينة.



مجموع الشحنات المنطبقة على الأولوية الاستراتيجية 1. ويستعرض التحليل التالي ما أحرز في عام 2003 من تقدم في الإبلاغ مقابل الناتج والتأثير المستهدف في إطار هذه الأولوية الاستراتيجية⁽¹²⁾.

الناتج

المحصلات

- 53- توافرت بيانات عن انتشار سوء التغذية الحاد في خمس عمليات تمثل 42 في المائة من العينة. وفي أربع من تلك العمليات، أفادت التقارير أن حالات الإصابة بسوء التغذية الحاد قد تناقصت عن السنة السابقة. ولوحظ في العملية الخامسة أن مستويات سوء التغذية الحاد قد عبرت عن مستويات الإصابة بين السكان عموماً دون أن تعقد مقارنة بينها وبين المستويات الأساسية. على أنه في بعض تلك الحالات لم تتضمن تقارير المشروعات الموحدة المعلومات الموصى بها في توجيهات تقارير المشروعات الموحدة، حيث لم تشر مثلاً إلى تاريخ ومصدر البيانات أو تعرض قيماً محددة مصاحبة للبيانات المتعلقة بانتشار التغذية (معدل سوء التغذية للوزن مقابل الطول أو الوسيط المئوي).
- 54- وتمثل موريتانيا نموذجاً للممارسة السليمة حيث تضمن تقرير المشروعات الموحدة معلومات مستمدة من تقييمات الأمن الغذائي والتقييمات التغذوية السريعة الفصلية، وأتاح هذه المعلومات للبرنامج متابعة الحالة التغذوية للمستفيدين.
- 55- وفي عام 2003، لم تقدم أي من بلدان العينة أي معلومات عن المعدلات الإجمالية للوفيات. وقدمت ثمان عمليات تقارير عن أوجه أخرى للتأثير الإيجابي حققتها المساعدات الغذائية في تحسين الحالة التغذوية/إنقاذ الأرواح، بما في ذلك الزيادة في متوسط عدد الوجبات يومياً، ومنع نزوح سكان الريف، وانخفاض استراتيجيات التكيف السلبي، وتحسن الأمن الغذائي، وزيادة التنوع الغذائي. على أنه لم ترد أي إشارة إلى مصدر المعلومات إلا في أربع حالات شملت تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والدراسات المتعلقة بالرصد والتقييم، ودراسة عن استخدام وأثر المعونة الغذائية وتقارير راصدي الأغذية.

عرض مجمل لبيانات التأثير المتعلقة بالأولوية الاستراتيجية 1 في عينة العمليات	
92%	النسبة المئوية للعمليات التي وفرت معلومات كمية ونوعية عن التأثير
58%	النسبة المئوية للعمليات التي وفرت معلومات كمية عن التأثير
42%	النسبة المئوية للعمليات التي وفرت بيانات عن مؤشرات التأثير الموصى بها
33%	النسبة المئوية للعمليات التي قامت بالإبلاغ عن تناقص في معدلات سوء التغذية الشديد أو الحاد العام
25%	النسبة المئوية التي لم تقدم سوى معلومات نوعية عن التأثير
58%	المشروعات التي أبلغت عن استخدام نظم الرصد والتقييم المعززة

⁽¹²⁾ ينبغي النظر إلى الأرقام الواردة في هذا التحليل وفي الاستنتاجات باعتبارها أرقاماً مؤقتة وذلك للأسباب التالية (1) أن التحليل أجري قبل الانتهاء من كل تقارير المشروعات الموحدة (2) أن العينة عندما تكون مؤلفة من مشروعات البرنامج الكبرى فقد تسفر عن نتائج غير متوازنة؛ (3) أن الإبلاغ عن أوجه التأثير المتعلقة بمؤشرات الأولويات الاستراتيجية في المستقبل أثناء عام 2003 كان اختياريًا للمكاتب القطرية.



← تحديات قياس النتائج وسبل التقدم - الأولوية الاستراتيجية 1

56- إن المؤشرات الموصى بها حالياً لقياس ناتج العمليات فيما يتعلق بإنقاذ الأرواح لا توفر سوى إشارات محدودة إلى مدى الوفاء باحتياجات المستفيدين، وذلك ما لم تتيح معلومات أخرى عن آثار النقص في السلع على الحصص الغذائية من حيث مقدار السرعات الحرارية وعدد عمليات التوزيع. وكما لاحظنا، لم يتوافر سوى القليل من المعلومات عن كيفية تأثير ذلك على مستويات الحصص الغذائية ودورات التوزيع في الحالات التي حدث فيها نقص كبير في السلع.

57- وفيما يخص مؤشرات التأثير، أقر البرنامج المؤشرات التي أوصت بها مبادرة SMART (المعايير الموحدة لرصد وتقييم الإغاثة والعمليات الانتقالية). وما زالت الحاجة قائمة إلى بذل مزيد من الجهود لجمع البيانات التغذوية الأساسية وللإبلاغ عن المؤشرات التغذوية لتوضيح ما أحرز من تقدم في الحد من سوء التغذية. وما لم تتوافر بيانات عن الانخفاض في معدلات الوفيات الإجمالية، سيتعذر قياس التقدم المحرز في تحقيق هدف إنقاذ الأرواح.

الإطار 7

تعقد إنشاء نظم لقياس الأداء - تجربة الجنوب الأفريقي

أنشئ نظام المراقبة الأسرية في المجتمع المحلي، وهو مشروع مشترك بين البرنامج واتحاد طوارئ الأمن الغذائي في الجنوب الأفريقي (وهو اتحاد للمنظمات غير الحكومية) من أجل (1) رصد تأثير عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الإقليمية التي ينفذها البرنامج؛ (2) قياس التحسينات التي تطرأ على الأمن الغذائي الأسري في المجتمعات المحلية المستهدفة. وأجريت استقصاءات أساسية شاملة في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2003. وسيتم إجراء استقصاءات كل ستة أشهر لتعقب التقدم المحرز في مقابل الخطوط الأساسية.

وتبلغ التكلفة التي يتحملها البرنامج لتنفيذ نظام المراقبة الأسرية في المجتمع المحلي 600 000 دولار أمريكي سنوياً. وقام اتحاد طوارئ الأمن الغذائي في الجنوب الأفريقي باستثمار مبلغ إضافي بقيمة 51 000 دولار أمريكي. وتنطوي الاستقصاءات في 60 مقاطعة في ستة بلدان على إجراء مقابلات مع 4 000 أسرة في 139 موقعا من مواقع المشروعات. كما تعقد لقاءات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع من مواقع الاستقصاء. وتم تعيين سبعة موظفين متفرغين و106 موظفين غير متفرغين.

وأثبتت التجربة في بدايتها صعوبة جمع نتائج التأثير واستغراقها لكثير من الوقت:

← إن الاستنتاجات الأولية ذاتها تستغرق وقتاً طويلاً. ومثال ذلك أن الاستنتاجات الأولية بشأن الالتحاق بالمدارس وأثره على المعونة الغذائية لن تتاح إلا بعد إجراء مجموعة من الاستقصاءات، بما فيها استقصاء واحد على الأقل يتم إجراؤه في ذروة "موسم الندرة"؛

← من الأهمية البالغة استمرار الشراكات، مثل الشراكات مع المنظمات غير الحكومية الأخرى الأعضاء في اتحاد طوارئ الأمن الغذائي للجنوب الأفريقي والوكالات العاملة في مناطق المشروعات؛

لم تدمج المؤشرات التغذوية في نظام المراقبة الأسرية في المجتمع المحلي في هذه المرحلة على الرغم من جمع معلومات عن التغذية من خلال دراسات استقصائية منفصلة في بعض البلدان. وما زال البرنامج يعمل مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من أجل تحديد أفضل طرق جمع المؤشرات التغذوية وتصنيفها والانتفاع بها في كافة أنحاء الإقليم.



باء - الأولوية الاستراتيجية 2: حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

الجدول 8: عرض مجمل لعمليات البرنامج في إطار الأولوية الاستراتيجية 2 في عام 2003	
أنواع الأنشطة الرئيسية	الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل الأصول المادية، والغذاء مقابل التدريب، وإعادة التوطين
العدد التقديري للمستفيدين	25 مليوناً
مصاريف التشغيل التقديرية	533 مليون دولار أمريكي
النسبة المئوية لنفقات التشغيل الإجمالية	18%
النسبة المئوية للمشروعات التي أبلغت في تقارير المشروعات الموحدة عن أوجه التأثير المتعلقة بقدرة المستفيدين على مقاومة الصدمات ⁽¹³⁾ .	33%

← النتائج المهمة بالنسبة للأولوية الاستراتيجية 2

- 58- في عام 2003، دعم البرنامج مجموعة كبيرة من الأنشطة التي يمكن ربطها بالأولوية الاستراتيجية 2. وتدرج أغلبية تلك الأنشطة في فئة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل الأصول المادية أو في فئة الغذاء مقابل التدريب⁽¹⁴⁾ بقصد تحقيق هدف مزدوج يمثل في حماية سبل العيش وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات.
- 59- والمؤشرات المختارة لقياس النجاح العام لتلك الجهود هي: (1) الناتج: المستفيدون المشاركون في الأنشطة المدعومة بالأغذية لإنشاء الأصول وإدراج الدخل (إجمالاً وحسب نوع الجنس)؛ (2) التأثير: زيادة القدرة على مقاومة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية الضرورية التي تقاس على أساس تجريبي اعتباراً من 2004، بحسب نسبة ما تتفقه الأسر المستفيدة على الغذاء.
- 60- ولقياس الأداء في عام 2003، تم اختيار 13 مشروعاً تغطي كل المناطق من بين المشروعات الإنمائية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش النافذة التي تضم مكونات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب⁽¹⁵⁾. ووقع الاختيار على العمليات الأكبر من حيث عدد المشاركين في كل إقليم. وتحليل العينات التالي يستعرض التقدم المحرز في عام 2003 في صدد الإبلاغ مقابل الأهداف المحددة للنتائج والتأثير في إطار هذه الأولوية الاستراتيجية.

⁽¹³⁾ من بين المشروعات التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام 2003 والبالغ عددها 122 مشروعاً، نفذت أنشطة مرتبطة بالأولوية الاستراتيجية 2 في 83 مشروعاً. وتضمنت تقارير المشروعات الموحدة المقدمة من 27 مشروعاً (33 في المائة) من بين هذه المشروعات الثلاثة والثمانين معلومات كمية عن واحد على الأقل من المؤشرات المؤسسية (أو غير المباشرة) لسبل العيش.

⁽¹⁴⁾ تمثل مهارات التدريب الجسر الذي يربط بين الأولويتين الاستراتيجيتين 2 و4 وتتناولها هنا في إطار الأولوية الاستراتيجية 2 على الرغم من أن الأهداف التعليمية للأنشطة يمكن أن تبرر تحليلها في إطار الأولوية الاستراتيجية 4.

⁽¹⁵⁾ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أفغانستان 10233؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أنغولا 10054 (التوسع الأول)؛ بوليفيا (البرنامج القطري/ النشاط 1/10159)؛ بوركينا فاسو (البرنامج القطري/النشاط 1/10000)؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - كمبوديا 6038 (التوسع الأول)؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - غواتيمالا - 10212 (جزء من إقليم أمريكا الوسطى)؛ الصين (البرنامج القطري/النشاط 1/10055)؛ إثيوبيا (البرنامج القطري/النشاط 2/10004)؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - جورجيا 6122 (التوسع الأول)؛ مدغشقر (البرنامج القطري/النشاط 2/10010)؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - مالي 5804 (التوسع الأول)؛ باكستان (البرنامج القطري/النشاط 3/10091)؛ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - الصومال (10191).



النتائج

أنشطة الغذاء مقابل العمل:

%100	نسبة الأنشطة التي لديها بيانات عن مؤشرات الناتج المطلوب
%86	النسبة المئوية لمن تم الوصول إليهم من المشاركين المقررين لأنشطة الغذاء مقابل العمل
%65	المشاركون في أنشطة الغذاء مقابل العمل
%35	المشاركات في أنشطة الغذاء مقابل العمل
%78	النسبة المئوية لما تم إنشاؤه من الأصول المقررة التي تم إنشاؤها (في حالة الإبلاغ عن الأهداف)

أنشطة الغذاء مقابل التدريب:

%100	نسبة الأنشطة التي لديها بيانات عن مؤشرات التأثير المطلوب
%86	النسبة المئوية لمن تم الوصول إليهم من المشاركين المقررين لأنشطة الغذاء مقابل التدريب
%34	المشاركون في أنشطة الغذاء مقابل التدريب
%66	المشاركات في أنشطة الغذاء مقابل التدريب

التأثير

-61

أبلغ 46 في المائة من مشروعات العينة عن تأثير متحقق في إطار الأولوية الاستراتيجية. واستطاع نصف هذه المشروعات تقديم معلومات كمية، مثل الأصول التي احتفظت بها الأسر أو حصلت عليها، أو معلومات نوعية لقياس انطباعات المستفيدين بشأن أثر الأنشطة على سبل عيشهم. ولم تحدد المشروعات الأخرى ما إن كانت المحصلات المعلنة قد جرى توثيقها وكيفية ذلك. وأفاد مشروع واحد بحدوث انخفاض في النفقات الأسرية المخصصة للغذاء، وهو المؤشر الرئيسي للتأثير في إطار الأولوية الاستراتيجية 2، ولكنه لم يقدم أي بيانات استقصائية لدعم ذلك.

الإبلاغ عن التأثير في مشروعات البرنامج	
%0	النسبة المئوية التي لديها بيانات عن مؤشرات التأثير المطلوب
%46	النسبة المئوية التي لديها معلومات عن التأثير
%8	- المعلومات المتعلقة بالتأثير استنادا إلى الاستقصاءات الكمية
%15	- المعلومات المتعلقة بالتأثير استنادا إلى الاستقصاءات النوعية
%23	- المعلومات المتعلقة بالتأثير استنادا إلى مصادر غير محددة
%69	المشروعات التي أفادت بتطبيق نظم الرصد والتقييم الجديدة



62- وبالنظر إلى تفاوت طبيعة أنشطة الغذاء مقابل العمل، فقد حدث تفاوت كبير في أوجه التأثير التي تم الإبلاغ عنها ويمكن تصنيفها ضمن الفئات العريضة التالية:

- ◀ تحسن الإنتاج الغذائي؛
- ◀ تحسن الأمن الغذائي؛
- ◀ زيادة الدخل الأسري؛
- ◀ انخفاض الجزء المنفق من الدخل على الغذاء؛
- ◀ تحسن فرص الحصول إلى السلع والخدمات؛
- ◀ تحسن القدرة على تعبئة المجتمع المحلي؛
- ◀ تعزيز القدرة على إنشاء الأصول والحفاظ عليها.

◀ تحديات قياس النتائج وسبل التقدم- الأولوية الاستراتيجية 2

63- في حين أن الإبلاغ عن النتائج المرتبط بالأولوية الاستراتيجية 2 مرضي بدرجة كبيرة، فمن اللازم لتحسين الإبلاغ عن التأثير. فالمعلومات عن التأثير لا تتوفر في كثير من الأحيان (أو على الأقل لا يتم الإبلاغ عنها) في تقارير المشروعات الموحدة. كما يلزم تعزيز جمع البيانات عن أوجه التأثير المحددة بشكل أفضل في المكاتب القطرية. وفي الجانب الإيجابي، كان ثلثا مشروعات العينة يخوض عملية تعزيز الرصد والتقييم بقصد تحسين قياس التأثير وتطبيق مبادئ الإدارة القائمة على النتائج.

الإطار 8

الإبلاغ عن التأثير في تقارير المشروعات الموحدة: حماية سبل العيش في جورجيا

تتصدى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها البرنامج في جورجيا لعقد سادت فيه حالة من الأزمة الناجمة عن عدم اكتمال الانتقال إلى اقتصاد السوق وتفاقمت جراء النزاع والجفاف. وتتركز الأنشطة على الغذاء مقابل العمل في قطاع الزراعة حيث تساعد صغار المزارعين على زيادة الإنتاج وتحسين الأمن الغذائي من خلال إعادة إعمار البنية الأساسية، مثل نظم الري والصرف ومزارع المحاصيل النقدية.

وتبين نسخة عام 2003 من تقرير المشروعات الموحد لجورجيا كيف أن إعداد إطار للأداء قد ساعد على تعزيز نظام الرصد والإبلاغ عن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وجرى تقييم أثر المشروعات المنجزة في مجال الغذاء مقابل العمل على الأمن الغذائي الأسري الطويل الأجل في الفترة من سبتمبر/أيلول حتى ديسمبر/كانون الأول 2003 في فترة تراوحت بين ثلاثة وستة أشهر عقب إنجاز المشروع. واختيرت المشروعات والأسر المستفيدة باستخدام عينات منهجية عشوائية. وتم جمع المعلومات عن التأثير من خلال المقابلات مع الأسر ومناقشات الأفرقة المتخصصة.

وأظهرت الاستقصاءات أن 78 في المائة من الأسر المستهدفة، مقارنة بالنسبة المستهدفة وهي 100 في المائة، قد استطاعت الاحتفاظ بأصولها أثناء فترة الإبلاغ، بينما بلغت نسبة الأسر التي تمكنت من الحصول على الأصول في الفترة نفسها 7 في المائة، مقارنة بالهدف المقرر وهو 15 في المائة. وكشفت المؤشرات عن حدوث انخفاض منذ عام 2002 نتيجة الفروق بين توقيت تنفيذ المشروعات وجمع البيانات. وخلص مديرو المشروعات إلى أن فترة المشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل والتي تراوحت بين أربعة وستة أشهر كانت أقصر من أن تعزز الانتعاش المستدام.



جيم - الأولوية الاستراتيجية 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى

الجدول 9: عرض مجمل لعمليات البرنامج في إطار الأولوية الاستراتيجية 3 لعام 2003

أنواع الأنشطة الرئيسية	صحة الأم والطفل، والتغذية التكميلية والعلاجية، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ودور الحضانه ورياض الأطفال.
العدد التقديري للمستفيدين	11 مليوناً
مصاريف التشغيل التقديرية ⁽¹⁶⁾	153 مليون دولار أمريكي
النسبة المئوية لمصاريف التشغيل الإجمالية	5%
النسبة المئوية للمشروعات التي أبلغت في تقارير المشروعات الموحدة عن التأثير التغذوي ⁽¹⁷⁾ .	21%

← النتائج المهمة

64- يمثل هدف الأولوية الاستراتيجية 3 في توفير المعونة الغذائية المدعمة بالمغذيات الدقيقة، عند الاقتضاء، للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى في الحالات التي يسهم فيها استهلاك كميات غير كافية من الغذاء في الإصابة بسوء التغذية وفي الحالات التي يمكن فيها للتدخلات المدعمة بالأغذية أن تؤلف جزءاً مهماً من الحل. وتركز الأولوية الاستراتيجية 3 بشكل خاص على التصدي لدورة الحرمان التغذوي بدءاً من الأمهات اللاتي يعانين من سوء التغذية إلى الأطفال المصابين بسوء التغذية والتركيز كذلك على الوصول إلى السكان في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ويقفشي فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل، والأمراض الأخرى. والمؤشرات المستخدمة في قياس النجاح العام لتلك الجهود هي (1) الناتج: عدد الأطفال والنساء الضعيفات الذين يتم الوصول إليهم من خلال التدخلات التغذوية المدعمة بالأغذية، وكمية الأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة التي يتم توزيعها في التدخلات التغذوية، والنسبة للمناطق الموبوءة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وتحصل على مساعدات؛ (2) التأثير: انخفاض مستويات الإصابة بسوء التغذية بين الأطفال (انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر) وسوء التغذية بين الأمهات (مؤشر كتلة الجسم و/أو انخفاض الوزن عند الولادة)، وانخفاض مستوى الإصابة بفقر الدم بين النساء والأطفال المستهدفين.

65- ولم يتم بعد صياغة المؤشر الذي سيستخدم في قياس الحد من آثار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأمن الغذائي بين السكان الضعفاء. ويجري العمل في إجراء اختبارات تجريبية لبعض المؤشرات التغذوية الأخرى، وهي انتشار فقر الدم وانتشار سوء التغذية بين النساء باستخدام مؤشر كتلة الجسم و/أو انخفاض الوزن عند الولادة. ومثال ذلك أن مؤشر الإصابة بانخفاض الوزن بين المواليد يجري استخدامه تجريبياً لقياس فعالية التدخلات الرامية إلى

⁽¹⁶⁾ يحسب المستفيدون مرتين في العدد التقديري للمستفيدين عندما يشاركون في أكثر من مشروع أثناء نفس السنة.

⁽¹⁷⁾ من بين المشروعات التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام 2003 والبالغ عددها 122 مشروعاً، نفذت أنشطة مرتبطة بالأولوية الاستراتيجية 3 في 63 مشروعاً. وتضمنت تقارير المشروعات الموحدة المقدمة من 13 مشروعاً (21 في المائة) من بين هذه المشروعات الثلاثة والسنتين معلومات كمية عن واحد على الأقل من المؤشرات المؤسسية (أو غير المباشرة) المرتبطة بالوضع التغذوي.



دعم الاحتياجات التغذوية للمرأة أثناء الفترات الحرجة في حياتها. وانخفاض الوزن عند الولادة هو نسبة الأطفال الذين يقل وزنهم عن 2.5 كيلو غراما عند الولادة، وهي حالة تؤثر على 17 مليون مولود كل عام. ويرتبط انخفاض الوزن عند الولادة بتزايد التعرض لخطر الإصابة بالأمراض والوفاة وخلل النمو. والأطفال الذين يعانون من انخفاض الوزن يتعرضون لخطر الوفاة أثناء الأسبوع الأول بعد الولادة بمعدل يبلغ أربعة أضعاف تعرض الأطفال من ذوي الوزن الطبيعي للخطر نفسه. ويعد نقص تغذية الأم السبب الرئيسي في انخفاض الوزن عند الولادة في أقل البلدان نمواً.

النتائج

66- تم الحصول على مؤشرات النتائج الرئيسية، مثل عدد الأطفال والنساء الضعيفات الذين شملتهم التدخلات التغذوية المدعمة بالأغذية، من خلال تقارير المشروعات الموحدة. وإضافة إلى ذلك، بدأ البرنامج في قياس نسبة الأغذية المدعومة بالمغذيات الدقيقة الموزعة من خلال التدخلات التغذوية التي يدعمها البرنامج (انظر الإطار 8). وأثناء عام 2003، لم يتم البدء في الإبلاغ عن النتائج المرتبطة بمشاركة السكان الذين يقطنون المناطق الموبوءة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتي تعاني من الأمن الغذائي في التدخلات الغذائية التي يدعمها البرنامج، على الرغم من إصدار إرشادات، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، بشأن استخدام الأغذية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحالات الطوارئ وكذلك بشأن الروابط بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحالة التغذوية. ويتوقع أن تساعد هذه الإرشادات في كفاءة تعقب مؤشرات النتائج ذات الصلة في عام 2004.

الإطار 9

تقوية المعونة الغذائية المقدمة من البرنامج بالمغذيات الدقيقة

تزايد اعتراف البرنامج على مر السنين بأهمية احتواء ما يقدمه من حصص غذائية على كميات كافية من الطاقة والبروتين والدهون لمعالجة سوء التغذية، ولاسيما بين اللاجئين وغيرهم ممن قد يعتمدون بشكل حصري على الأغذية المقدمة من البرنامج. وتضمنت الخطة الاستراتيجية والمالية للبرنامج (2002-2005) التزاماً أساسياً يتمثل في زيادة استخدام الأغذية المدعمة، عند الاقتضاء، وتعزيز الاستفادة من الأغذية المخلوطة المنتجة محلياً.

وفي نهاية عام 2003، ساهم البرنامج في تطوير القدرة المحلية على إنتاج الأغذية المخلوطة المدعمة في 13 بلداً، منها إثيوبيا والهند ومدغشقر وملاوي ونيبال.

وفي عام 2003، أشارت التقديرات إلى أن 20 في المائة تقريباً من أغذية البرنامج مقواة، وهي في معظمها من الدقيق المدعم والأغذية المخلوطة. على أنه إذا بالنظر فقط إلى المعونة الغذائية الموجهة إلى السكان الضعفاء تغذوياً، مثل الأطفال والأمهات واللاجئين المعتمدين على المعونة الغذائية، فإن نسبة الأغذية المدعمة ترتفع لتتراوح بين 40 و50 في المائة.

التأثير

67- صدرت إلى المكاتب القطرية في عام 2003 توجيهات رسمية بشأن كيفية إتباع صيغة موحدة في رفع التقارير عن مؤشرات التأثير التغذوي. على أن كثيراً من المكاتب القطرية في عام 2003 كانت في صدد جمع البيانات المتعلقة بالحالة التغذوية للمستفيدين. ولهذا السبب، كان الإبلاغ عن مؤشرات التأثير التغذوي المرتبط بالحالة الصحية/التغذوية للأم والطفل كجزء من تقارير المشروعات الموحدة لعام 2003 مسألة اختيارية.

68- ووفقاً للمعلومات الواردة في تقارير المشروعات الموحدة لعام 2003، فإن 29 بلداً أفادت بتنفيذ أنشطة ترمي إلى تحقيق أهداف مرتبطة بالتغذية، وتحديدًا كجزء من العمليات المنفذة في إطار برامجها القطرية/الإقليمية. وكانت هذه



الأنشطة في معظمها تدخلات مرتبطة بالحالة الصحية/التغذية للأم والطفل في إطار أنشطة الغذاء مقابل التعليم. وأفادت بلدان أخرى بتنفيذ أنشطة خاصة بالتغذية كجزء من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش أو أبلغت أنها في صدد استهلال أنشطة جديدة مرتبطة بالتغذية في الفترة 2003-2004.

69- ويوجد بين البلدان التي تنفذ فيها أنشطة مرتبطة بالتغذية العديد من الأمثلة على جمع المعلومات الأساسية. فقد قامت نيبال وكمبوديا بجمع المعلومات من مناطق المشروعات المرتبطة بالحالة الصحية/التغذية للأم والطفل قبل تنفيذ المشروعات. وتتمثل خطيئتهما في إجراء استقصاءات متابعة لاستطلاع التغييرات في الوضع التغذوي مع مرور الوقت. وفي مشروع رائد للبرنامج في مخيمات لاجئي نغويشي في زامبيا، تم إجراء مسح أساسي لحالة المغذيات الدقيقة كجزء من البحث فيما إن كان إنشاء طاحونة متنقلة لإنتاج دقيق الذرة المدعم في الموقع سيساعد على معالجة نقص المغذيات الدقيقة. وكانت كوبا وإكوادور وغانا وهايتي والهند من بين البلدان التي أبلغت عن مؤشرات التأثير التغذوي كجزء من تقارير المشروعات الموحدة لعام 2003. وتم البدء في تنفيذ الأنشطة الرائدة التالية في عام 2003 لبناء نواة من المشروعات التي ستستخدم كنماذج لتصميم التدخلات التغذوية في المستقبل:

- ◀ الشروع في نموذج أنشطة صحة/تغذية الأم والطفل في بلدان مثل إثيوبيا وسيراليون واليمن. وسوف يراعى إجراء توثيق دقيق للتأثير من خلال الاستقصاءات الأساسية واستقصاءات المتابعة.
- ◀ تنفيذ أنشطة التقوية بالمغذيات الدقيقة وإزالة الديدان على المستوى القطري في أفغانستان وأنغولا (بالشراكة مع منظمة اليونيسيف، وفي زامبيا بالاشتراك مع مبادرة المغذيات الدقيقة وتعاونية الإغاثة في كل مكان (كير) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). وفي عام 2003، تم التوقيع على مشروع تعاوني جديد بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبرنامج بهدف تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي للأيتام المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في ليسوتو وملاوي.

الإطار 10

تجريب المؤشرات التغذوية: انخفاض وزن المواليد بين اللاجئين في نيبال

في عام 2003، قام معهد صحة الطفل (لندن) بتحليل بيانات وزن المواليد التي تم جمعها من عينة من عيادات رعاية الحوامل في مخيمات لاجئي بوتان في نيبال لصالح البرنامج وذلك بقصد استطلاع ما يلي: (1) حالات الإصابة بانخفاض الوزن بين المواليد؛ (2) ما إن كان انخفاض وزن المواليد يتحسن في حالات المخيمات الطويلة الأمد؛ (3) ظهور أي ارتباطات بين سلة الأغذية والتدخلات في مجال الصحة وانخفاض الوزن.

وكشف التحليل عن انخفاض مدهش في معدلات نقص وزن المواليد: 11 في المائة من الأطفال ولدوا وهم مصابون بانخفاض الوزن في المتوسط في الفترة 1994-2000. وانخفضت هذه النسبة من 18 في المائة في عام 1995 إلى 8 في المائة في عام 1998، وهو معدل يضاهي المعدلات السائدة في كثير من البلدان المتقدمة ويقل كثيرا عن النسبة البالغة 30 في المائة التي لوحظت في مستشفيات نيبال. ومما يثير الاهتمام أن متوسط وزن المواليد في المخيمات تحسن كثيرا من 2.8 كيلو غرامات في عام 1996 إلى 3 كيلو غرامات في عام 1998، وهي فترة تزامنت مع التحسينات التي طرأت على المحتوى التغذوي للحصص الغذائية العامة، بما في ذلك الأغذية المخلوطة المدعمة التي أضافها البرنامج. وتشير هذه الاستنتاجات إلى إمكانية إحداث تغييرات كبيرة في تغذية الأم، ومن ثم في تغذية الأطفال الرضع في فترات زمنية قصيرة نسبيا، وأن تحسين النظام الغذائي للأم قد يؤدي دورا مهما في إحداث تلك التغييرات.



← تحديات قياس النتائج وسبل التقدم- الأولوية الاستراتيجية 3

70- التركيز الاستراتيجي للفترة 2004-2007 على التغذية ليس جديداً على البرنامج الذي ظل لعدة عقود يوجه الأغذية إلى الأمهات والأطفال بقصد تعزيز وضعهم التغذوي. وأما الجديد في الفترة 2004-2007 فهي الأهداف المتمثلة فيما يلي: (1) تعميم مراعاة الوضع التغذوي على مستوى البرنامج بدلاً من اقتصر التركيز على التدخلات المرتبطة بتقديم الخدمات الصحية في المراكز الصحية؛ (2) زيادة الاهتمام بتوثيق تأثير البرنامج على الوضع التغذوي للمستفيدين؛ (3) تنفيذ تدخلات تغذوية رائدة تسعى إلى تطبيق نهج مبتكرة؛ (4) تعزيز قدرة البرنامج على التصدي للمسائل المتعلقة بالتغذية على مستوى البرامج والسياسات على السواء. وفي عام 2003، بدأ تحول مهم في الأنشطة التغذوية التي ينفذها البرنامج من أجل إرساء الأسس لتحقيق تلك الأهداف الطموحة. وتلخص وثائق السياسات التغذوية الثلاث المعروضة على المجلس التنفيذي (مايو/أيار 2004) التحديات الرئيسية وطريق التقدم⁽¹⁸⁾.

دال- الأولوية الاستراتيجية 4: دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات

الجدول 10: عرض مجمل لعمليات البرنامج في إطار الأولوية الاستراتيجية 4 لعام 2003

أنواع الأنشطة الرئيسية	الوجبات المدرسية، والحصص الغذائية المنزلية لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية
العدد التقديري للمستفيدين (البنين/البنات)	15 مليون طفل
مجموع عدد البلدان التي تنفذ فيها عمليات للتغذية المدرسية	69
مصاريف التشغيل التقديرية	206 مليون دولار أمريكي
النسبة المئوية لمصاريف التشغيل الإجمالية	7%
نسبة المشروعات التي تبلغ عن التأثير المتحققة في الالتحاق بالمدرس على أساس الجنس ⁽¹⁹⁾	22%

← النتائج المهمة للأولوية الاستراتيجية 4

71- الهدف الرئيسي للأولوية الاستراتيجية 4 هو زيادة معدل الالتحاق بالمدارس وتحسين معدل مواظبة البنين والبنات على الحضور في المدارس التي يساعدها البرنامج. وقد استفاد من التغذية المدرسية 15 مليون طفل في 69 بلداً، مع الحرص في كثير من حالات ما بعد النزاع على حضور الأطفال بأمان إلى المدارس والبدء في إعادة بناء حياتهم. والوجبات الصباحية ووجبات الغداء المحتوية على العناصر الغذائية تتيح للتلاميذ أكثر من مجرد الغذاء اللازم للتحصيل في المدارس. وفي عام 2003، ساهمت الشراكات المهمة في تحويل المدارس التي يساعدها البرنامج إلى منطلقات لأنشطة تكميلية مهمة أخرى في المجتمع المحلي. وشملت هذه الأنشطة التوعية بكيفية الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وعلاج الأطفال المصابين بالطفيليات المعوية، وبناء أفران تعمل بالوقود ومطابخ محسنة، وزراعة الحدائق المدرسية والمساحات المخصصة لزراعة الأشجار.

⁽¹⁸⁾ WFP/EB.A/2004/5-A/1, WFP/EB.A/5-A/2, WFP/EB.A/5-A/3

⁽¹⁹⁾ من بين هذه المشروعات التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام 2003 والبالغ عددها 122 مشروعاً، نفذت أنشطة مرتبطة بالأولوية الاستراتيجية 4 في 73 مشروعاً. وتضمنت تقارير المشروعات الموحدة المقدمة من 16 مشروعاً (22 في المائة) من بين هذه المشروعات الثلاثة والسبعين معلومات كمية عن واحد على الأقل من المؤشرات المؤسسية (أو غير المباشرة) المرتبطة بالالتحاق (صافي معدل الالتحاق ومعدل الالتحاق الإجمالي ومعدل الالتحاق المطلق ومعدل الالتحاق المصنف بحسب الجنس) في المدارس التي يساعدها البرنامج.



72- وأحرز البرنامج، بفضل المسح الموحد للتغذية المدرسية⁽²⁰⁾ الذي بدأه في عام 2001، تقدماً مطرداً في قياس الأداء في الأنشطة المنفذة في إطار الأولوية الاستراتيجية 4. وهذا المسح هو أكبر وأشمل دراسة أجريت حتى الآن عن أثر مشروعات التغذية المدرسية في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في البلدان النامية على مستوى العالم. ويجمع المسح بيانات عن أهم مؤشرات التغذية المدرسية التي يستخدمها البرنامج، وكذلك مجموعة موسعة من المؤشرات التكميلية. وبنهاية عام 2003، تم إجراء المسح الأساسي الأولي في 46 بلداً وتم الانتهاء من استقصاءات المتابعة لقياس النتائج مقابل خط الأساس بعد سنتين في 21 بلداً من تلك البلدان. وسوف يغطي المسح الأساسي 19 بلداً إضافياً أثناء عام 2004. وأثناء السنة الدراسية 2003/2002، خضعت للمسح 10 000 مدرسة ابتدائية تنفذ فيها مشروعات الأغذية المدرسية⁽²¹⁾. وسوف يستخدم المسح الموحد للتغذية المدرسية كخط أساس لقياس أداء البرنامج في إطار الأولوية الاستراتيجية 4 في السنوات المقبلة⁽²²⁾.

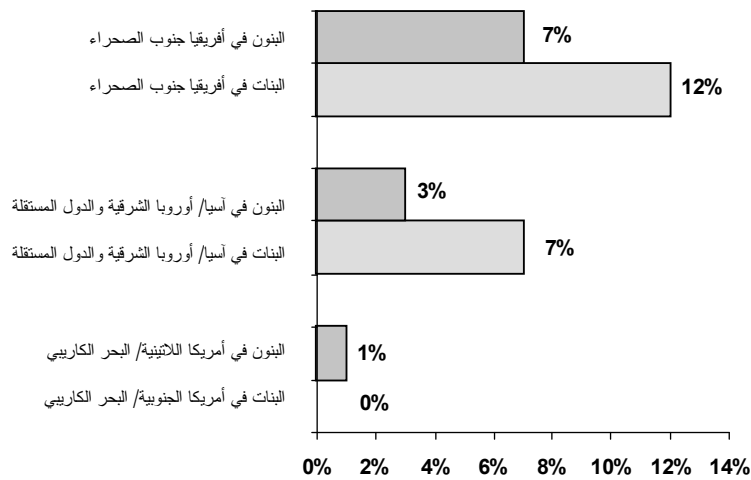
استنتاجات المسح حسب مؤشرات التغذية المدرسية

المؤشر 1 معدل الالتحاق المطلق: مجموع عدد البنات والبنين الملتحقين بالمدارس الابتدائية أثناء فترة الالتحاق الرسمية

73- معدل الالتحاق المطلق هو عدد الطلبة الملتحقين بالمدرسة أثناء فترة الالتحاق الرسمية، وهي في العادة الشهر الأول من السنة الدراسية. ويمكن في معظم الحالات الحصول بسهولة على هذه البيانات. ويبين الشكل 9 أدناه التغييرات التي طرأت على الالتحاق بالمدارس على مدى ثلاث سنوات كما هو وارد في المسح الموحد للتغذية المدرسية.

الشكل 6: معدل التغيير في الالتحاق المطلق (في عام 2003 مقارنة بعام 2000)

معدل الالتحاق المطلق



20 يقصد بالمسح الموحد للتغذية المدرسية المسح الأساسي للتغذية المدرسية وأي استقصاءات متابعة جرى تنفيذها باستخدام نفس الأدوات. 21 تم اختيار عينات عشوائية تمثل جميع المدارس التي يجري فيها أو من المقرر أن يجري فيها تنفيذ برامج التغذية المدرسية التي يساعدها البرنامج. ولذلك فإن الاستنتاجات تمثل مجموعة الأطفال في المدارس التي يدعمها البرنامج. 22 تستند المناقشات والإحصاءات المتعلقة بأداء التغذية المدرسية الواردة في تقرير الأداء السنوي إلى نتائج المسح في 33 من البلدان التي توافرت عنها بيانات كافية قابلة للمقارنة.



الإطار 11

استنتاجات بشأن معدل الالتحاق المطلق

- ◀ لوحظت زيادات كبيرة في معدل الالتحاق المطلق في أفريقيا بمتوسط 12 في المائة بين البنات و7 في المائة بين البنين.
- ◀ في أمريكا اللاتينية، اقترب معدل التغير السنوي في الالتحاق المطلق بالمدارس من الصفر بالنسبة للبنين والبنات. وكان الالتحاق بالمدارس الابتدائية مرتفعا نسبيا بالفعل في جميع أنحاء البلاد قبل إجراء المسح، وهو ما قد يفسر هذا التغيير الطفيف.
- ◀ لوحظت على وجه الخصوص زيادات كبيرة في معدل التحاق البنات بالمدارس في البلدان التي جرى فيها مؤخرا توسيع عنصر الحصص الغذائية المتزلية. ومثال ذلك أن معدل التحاق البنات قد ارتفع بنسبة 26 في المائة في الكاميرون و28 في المائة في باكستان.
- ◀ شهدت أرمينيا وبوتان وهاييتي وليسوتو وبيرو جميعها انخفاضا في معدل الالتحاق المطلق. وتشابهت أسباب عدم الالتحاق بين البنين والبنات، وهي تتمثل في القيود الاقتصادية وتأتي بعدها المعتقدات الثقافية. وتشابه الانخفاض في معدلات الالتحاق المطلق بين الأولاد والبنات على السواء، وهو ما يشير إلى أن هذا التناقص ناجم عن عوامل خارجية وليس عن عوامل مرتبطة بالفروق بين الجنسين.

المؤشر 2: صافي معدل الالتحاق: النسبة المئوية للأطفال الذين في سن الدراسة الابتدائية الملحقين بالمدارس الابتدائية.

- 74- قياس صافي معدل الالتحاق، وهو أحد المؤشرات المهمة التي يستخدمها البرنامج وأحد مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية لتعميم التعليم الابتدائي، يمثل تحديا كبيرا للبرنامج كما هي الحال بالنسبة للحكومات الوطنية والوكالات الأخرى. وتتسأ الصعوبة الرئيسية من وجود ثغرات في المعلومات السكانية المتعلقة بمناطق تجمع المدارس، وبخاصة في المناطق النائية والفقيرة التي يعمل فيها البرنامج في كثير من الأحيان²³.

الإطار 12

استنتاجات بشأن صافي معدل الالتحاق

- ◀ في ثلثي البلاد التي خضعت للمسح، سيتطلب قياس أو تقدير صافي معدل الالتحاق على الأجل المتوسط بدائل غير الاعتماد على البيانات السكانية الرسمية.
- ◀ يكاد أكثر من نصف البلدان التي خضعت للمسح يفتقر إلى أي إحصاءات سكانية عن الأطفال الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة، وهو ما يشير إلى الحاجة إلى مساعدة النظراء الحكوميين على بناء قدرتهم الإحصائية العامة على الأجل الأطول.

المؤشر 3: معدل الموظبة: النسبة المئوية لأيام الدراسة التي يحضر أثناءها التلاميذ بالفعل إلى المدرسة.

23 في بوتان، على سبيل المثال، تعذر حساب صافي معدل الالتحاق بسبب عدم وجود تعداد رسمي في البلاد. وفي رواندا، لم يمكن حساب صافي معدل الالتحاق إلا لنسبة 30 في المائة من العينة التي خضعت للمسح والتي توافرت عنها بيانات إدارية.



75- يعرف معدل المواظبة بأنه "النسبة المئوية للأولاد والبنات الذين يحضرون الفصول الدراسية بنسبة 80 في المائة على الأقل من عدد أيام الدراسة في المدارس التي يساعدها البرنامج".²⁴

الإطار 13

استنتاجات بشأن صافي معدل الالتحاق

- ◀ ارتفعت عموماً معدلات المواظبة في المدارس التي يساعدها البرنامج، حيث بلغت في المتوسط 96 في المائة في آسيا، و90 في المائة في أفريقيا، مما يشير إلى أن معدل مواظبة الأطفال يظل ثابتاً بمجرد التحاقهم بالمدارس.
- ◀ في الفترة من 2001 حتى 2002، تزايدت المواظبة في المدارس بنسبة 0.5 في المائة في أمريكا اللاتينية، و3 في المائة في آسيا وأوروبا الشرقية ولم تتغير في أفريقيا.
- ◀ لم تتأثر مواظبة الأطفال في المدارس إلا تأثيراً طفيفاً بالفترات التي تشهد ارتفاعاً وانخفاضاً في الطلب على عمل الأطفال، مثل مواسم الحصاد. وفي أفريقيا، ارتفع معدل المواظبة في المدارس بنسبة 2 في المائة بين البنات و3 في المائة بين الأولاد في غير فترات ذروة الطلب على عمل الأطفال. وأما التغييرات في المناطق الأخرى فكانت أقل وضوحاً.
- ◀ إن أكثر أسباب عدم المواظبة في الدراسة شيوعاً بين البنين والبنات هو المرض وتأتي بعده المعوقات الاقتصادية.

المؤشر 4: أداء التلاميذ وتقديمهم الدراسي.

- 76- يعتمد البرنامج على مؤشرين لقياس أداء التلاميذ وتقديمهم، هما:
- ◀ مفهوم المعلمين والتلاميذ لأهمية برامج التغذية المدرسية في التخفيف من حدة الجوع على الأجل القصير وقدرة التلاميذ على التركيز والتحصيل؛
 - ◀ نسبة الالتحاق بالصفوف من الأول حتى الخامس كمقياس لقدرة المدرسة على الإبقاء على التلاميذ.
- 77- وتقيس مناقشات الأفرقة المتخصصة النوعية أثر برامج التغذية المدرسية على أداء التلاميذ. وتوفر نسبة تلاميذ الصف الخامس إلى تلاميذ الصف الأول مقياساً أولياً لقدرة المدارس على الاحتفاظ بالتلاميذ وتزويدهم بالمبادئ الأساسية للقراءة والكتابة والحساب. وفي الحالات التي تنخفض فيها هذه النسبة، ينقطع التلاميذ عن الدراسة قبل وصولهم إلى الصف الخامس. وفي الحالات التي ترتفع فيها النسبة، تتمكن المدارس من الإبقاء على التلاميذ.

الإطار 14

استنتاجات بشأن أداء التلاميذ وتقديمهم الدراسي:

- ◀ اعتبر المعلمون والتلاميذ أن برامج التغذية المدرسية تؤدي دوراً بالغ الأهمية في تخفيف الجوع على الأجل القصير وزيادة القدرة على التركيز.
- ◀ على المستوى الإقليمي، احتفظت المدارس في آسيا وأمريكا اللاتينية بعدد من التلاميذ أكبر كثيراً مما في مدارس أفريقيا.
- ◀ في آسيا، زاد عدد الأولاد الذين انتهوا من التعليم الابتدائي على البنات بنسبة 19 في المائة، ويقوم البرنامج حالياً ببحث العوامل الكامنة وراء ذلك. وفي المناطق الأخرى، يؤثر الفقر والعوامل البيئية على البنين والبنات على قدم المساواة من حيث معدلات الالتحاق والتقدم الدراسي.



المؤشر 5: نسبة البنات إلى الأولاد: نسبة البنات إلى البنين الملتحقين بالمدارس الابتدائية.

- 78- من الأهداف التي حددها إعلان الألفية تحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي بحلول عام 2005، وتعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015. وترمي التزامات البرنامج المعززة تجاه المرأة في سياسته الجنسانية للفترة 2003-2007 إلى كفالة أن تشكل البنات نصف جميع المستفيدين من التغذية في المدارس الابتدائية بحلول عام 2007. وتدعو الالتزامات المعززة تجاه المرأة إلى توسيع الأنشطة التي تمكن البنات من الحضور، بما في ذلك من خلال تقديم الحصص الغذائية المنزلية في المناطق التي تنتسج فيها الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس الابتدائية.
- 79- وتشير التقديرات في بداية عام 2004 إلى أن 14 بلداً على الأقل ستتعرض لخطر عدم تحقيق التكافؤ بين الجنسين حتى عام 2015. وينفذ البرنامج مشروعات للتغذية المدرسية في تسع من تلك البلدان²⁵. وهناك 21 من البلدان الأخرى المعرضة لخطر عدم تحقيق الهدف حتى بحلول عام 2015، ناهيك عن تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي. وينفذ البرنامج مشروعات للتغذية المدرسية في 12 من هذه البلدان⁽²⁶⁾.
- 80- وكما يتضح من الاستنتاجات الواردة في الإطار 14، فإن زيادة نسبة البنات إلى البنين في المدارس الحاصلة على مساعدة البرنامج كانت ملحوظة بصفة خاصة فيما بين عامي 1999 و2003 في أفريقيا.

الإطار 15

استنتاجات بشأن نسبة البنات إلى البنين (سد الفجوة بين الجنسين في التعليم):

- ◀ على مدى أربع سنوات، ازداد عدد البنات مقابل عدد البنين الملتحقين بالمدارس التي تنفذ فيها برامج للتغذية المدرسية في أفريقيا بنسبة 15 في المائة⁽²⁷⁾.
- ◀ ارتفع معدل الالتحاق المطلق للبنين والبنات على السواء في كل المدارس التي يساعدها البرنامج في أفريقيا. وبلغت الزيادة في معدل التحاق البنات بالمدارس 15 في المائة مقارنة بزيادة بلغت 10 في المائة بين البنين، أي بفارق 53 في المائة، مما ساهم كثيراً في تضيق الفجوة الجنسانية.
- ◀ وفي كل المدارس التي يساعدها البرنامج، تزايد معدل الالتحاق المطلق بين البنات بنسبة 9.8 في المائة، وتضاعفت الزيادة تقريباً لتصل إلى 17.2 في المائة في المشروعات التي تقدم فيها وجبات منزلية⁽²⁸⁾.

تحديات قياس النتائج وسبل التقدم- الأولوية الاستراتيجية 4

- 81- قوبلت صعوبات بالغة في جمع البيانات المتعلقة بصافي معدل الالتحاق الذي يعد مؤشراً رئيسياً وذلك بسبب عدم توافر بيانات سكانية عن الأطفال الذين في سن الدراسة في مناطق المشروعات. وكخطوة أولى، يقوم البرنامج بحصر

25 ينفذ البرنامج برامج للتغذية المدرسية في بنين وكمبوديا وتشاد والكونغو وكوبا وغانا ولاوس والسودان وأوغندا، وأما الجزائر وجزر القمر وباراغواي والجمهورية العربية السورية وتوغو فلا ينفذ فيها البرنامج برامج للتغذية المدرسية.

(26) ينفذ البرنامج برامج للتغذية المدرسية في إثيوبيا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وجيبوتي، وسوازيلاند، وسيراليون، والعراق، وكوت ديفوار، ومدغشقر، وموزمبيق، والنيجر، والهند، ولا ينفذ البرنامج برامج للتغذية المدرسية في إستونيا، وقيرغيزستان، ومنغوليا، وبابوا غينيا الجديدة، وسان لوشيا، وجنوب أفريقيا، وتايلاند، وتركيا.

(27) بين المدارس الابتدائية التي تنفذ فيها برامج للتغذية المدرسية. (الاختبار المزدوج "ت" للعينة المستقلة حيث: 0.001 ب د)

(28) الاختبار المزدوج "ت" للعينة المستقلة في الجانبين حيث: 0.001 ب د



"توافر الإحصاءات المتعلقة بالسكان الذين في سن الدراسة الابتدائية"، أي النسبة المئوية للمدارس التي تتوافر بشأنها إحصاءات سكانية للأطفال الذين في سن الدراسة الابتدائية، لتحديد الثغرات الكبيرة في القدرات.

82- وحدد البرنامج الخطوات الرئيسية التالية لتعزيز التقدم المحرز على طريق الإدارة القائمة على النتائج في إطار الأولوية الاستراتيجية 4:

- ◀ الانتهاء من المسح الموحد للتغذية المدرسية في 19 بلدا إضافيا أثناء عام 2004، ومواصلة إجراء استقصاءات المتابعة المنتظمة كل سنتين في جميع البلدان التي تنفذ فيها برامج للتغذية المدرسية بدعم من البرنامج.
- ◀ الدعوة إلى بناء القدرات المحلية ودعمها، إن أمكن، والعمل مع المدارس للمساعدة على تحسين قدرتها على مسك الدفاتر ومع النظراء لتحسين رصد المدارس وزيادة القدرة الإحصائية للحكومة. ويتمشى ذلك مع تركيز إعلان الأمم المتحدة للألفية على بناء القدرات الإحصائية للحكومات الوطنية من أجل تحسين تخطيط التدخلات وقياس التأثير.

هاء - الأولوية الاستراتيجية 5: مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية (الأهداف الإنمائية 1-6 للألفية)

◀ النتائج المهمة

83- يعد بناء القدرات من صميم الأولوية الاستراتيجية 5 وقد ظل لفترة طويلة يمثل أحد أهداف المساعدات التي يقدمها البرنامج. وكجزء من الخطة الاستراتيجية (2004-2007)، يلتزم البرنامج بأن يدرج في البرامج/المشروعات القطرية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تدابير لمساعدة الحكومات على تعزيز قدراتها على تخطيط وإدارة البرامج الغذائية عندما تطلب هذه المساعدة. وتم تحديد مؤشرات النتائج التالية لقياس التقدم المحرز:

- ◀ زيادة قدرة الحكومات الوطنية على تحديد الاحتياجات الغذائية، ووضع الاستراتيجيات، وتنفيذ المشروعات الغذائية؛
- ◀ عدد البلدان التي تستخدم الخدمات التقنية المقدمة من البرنامج، مثل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والاستعداد للطوارئ؛
- ◀ عدد الموظفين الحكوميين الوطنيين الذين يتم تدريبهم في إطار برامج المساعدة التقنية التي ينفذها البرنامج؛
- ◀ زيادة الحوار مع الحكومات حول تحديد المجالات المحتملة للمساعدة والتعاون التقني؛
- ◀ عدد الخدمات التقنية التي يدعمها البرنامج.

84- وما زالت الحاجة قائمة إلى مزيد من العمل لتحديد وإنشاء الأنشطة في إطار الأولوية الاستراتيجية 5، ولكن البرنامج كان يقوم بالفعل في عام 2003 بتقديم مساعدات إلى الحكومات في مجال إدارة برامج المساعدة الغذائية الوطنية، وذلك، في معظم الحالات، كعنصر من أنشطة المعونة الغذائية. ومثال ذلك أنه في مجال التغذية، ساعد البرنامج على بناء قدرة وزارة الصحة في إريتريا على التخطيط والرصد. كما عمل البرنامج في تعاون وثيق مع مؤسسات البحوث/اتخاذ القرار الوطنية في الهند وبنغلاديش، وعمل منذ عام 998 مع منظمة الصحة العالمية في أنشطة إزالة الديدان، وتدريب ممثلي وزارات الصحة والتعليم من 38 بلدا. وفي عام 2003، قررت حكومتا أوغندا وأفغانستان توسيع أنشطة إزالة الديدان في المدارس لتشمل النطاق الوطني بعد اقتناعها بنجاح نتائج البرامج الرائدة لإزالة الديدان.



الإطار 16

تدريب النظراء في إثيوبيا

- ◀ في إثيوبيا قام البرنامج أثناء عام 2003 بتدريب النظراء الوطنيين على كل جوانب طائفة الأنشطة التي ينفذها هناك.
- ◀ في مشروع التنمية لتحسين إدارة الموارد الطبيعية للتمكين من الانتقال إلى موارد عيش مستدامة: تم تدريب 4 500 من موظفي الحكومة والخبراء التقنيين ووكلاء التنمية والمزارعين؛
- ◀ في التغذية المدرسية: تم تدريب 458 من النظراء في 19 دورة مختلفة شملت 600 مدرسة في المجتمعات المحلية الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي؛
- ◀ في عمليات الإغاثة والإنعاش: تم تدريب 3 600 من ممثلي القطاعات والخبراء ووكلاء التنمية وأفراد المجتمع المحلي في 57 من أكثر مقاطعات إثيوبيا معاناة من انعدام الأمن الغذائي على منهجيات التخطيط القائمة على المجتمع المحلي، وتم تدريب 160 من الموظفين النظراء الإقليميين على عمليات التقييم التغذوي، وتدريب 35 من الموظفين النظراء في عمليات اللاحثين على الإدارة، وأنشطة الغذاء مقابل العمل، والتغذية المدرسية؛
- ◀ في النقل والإمداد: قام البرنامج بتدريب 117 من الموظفين النظراء في 4 مناطق.

85- وفي إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أوجدت السمات الاقتصادية - الاجتماعية التي تتميز بها هذه المنطقة تحالفات قوية مع الحكومات لتحمل أعباء أكبر في مكافحة الجوع. وتزايد إدراج الجوع وسوء التغذية في السياسات الإقليمية والاجتماعية الإقليمية. وأثناء عام 2003، أرسى البرنامج الأساس للتدخلات المقبلة من خلال أنشطة المناصرة، مثل:

- ◀ التوقيع على مذكرة تفاهم مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لوضع الخطوط العريضة لبرنامج مدته ثلاث سنوات للعمل المشترك حول المسائل المرتبطة بالجوع وسوء التغذية؛
- ◀ استضافة منتدى الجوع لأمريكا الوسطى في بنما، لإتاحة الفرصة أمام متخذي القرارات للتصدي لمسائل السياسات المتعلقة بالجوع وكيفية مواجهة مشكلة الجوع في الإقليم وفي بلدانهم.

◀ تحديات قياس النتائج وسبل التقدم-الأولوية الاستراتيجية 5

86- ينبغي أن يعقب جهود المناصرة والتدريب وضع خطط أكثر منهجية لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5 من أجل مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الغذائية الخاصة بها. وسوف يعرض البرنامج وثيقة سياسات على المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2004 يبين فيها استراتيجيته في المضي قدما في تنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5.



ثانياً - الأداء في عام 2003 حسب الأولويات الإدارية للفترة 2004-2007

87- بالإضافة إلى الأولويات الاستراتيجية الخمس، حددت الخطة الاستراتيجية (2004-2007) تسع أولويات إدارية لتعزيز الفعالية التشغيلية والقدرة التنظيمية. وتتصدى هذه الأولويات لأوجه الضعف التي جرى تحديدها أثناء صياغة الخطة الاستراتيجية. وسوف يعمل البرنامج على مدى السنوات العديدة المقبلة للتغلب على أوجه الضعف التي حددتها الخطة الاستراتيجية. ويحدد هذا القسم من تقرير الأداء السنوي لعام 2003 الإنجازات والمبادرات الجارية بالفعل في عام 2003 في إطار تلك الأولويات الإدارية. ويمكن الرجوع إلى المؤشرات المناظرة لتلك الأولويات الإدارية التسع في الملحق الرابع.

أف - الأولوية الإدارية 1: تعزيز الشراكات

- 88- امتد تعزيز الشراكات إلى كل أنشطة البرنامج في عام 2003²⁹. وتمثل الشراكات عنصراً مركزياً لعمل البرنامج وشرطاً أساسياً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومن أبرز ملامح شراكات البرنامج في عام 2003 ما يلي:
- ◀ واصل البرنامج تعاونه مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة في روما (برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية). وأفادت مكاتب البرنامج بإجراء 77 نشاطاً بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة في 41 بلداً. ويوجد من بين هذا العدد 41 مشروعاً تكميلياً في 24 بلداً، و36 من أنشطة التنسيق الأخرى في 24 بلداً. واشترك البرنامج مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تنفيذ 21 مشروعاً في 19 بلداً.
 - ◀ في أكتوبر/تشرين الأول 2003، أصبح البرنامج الراعي التاسع لصندوق الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ويبرز ذلك الأهمية المتزايدة التي يوليها البرنامج لدمج المعونة الغذائية كعنصر أساسي في أي تدابير تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
 - ◀ في نوفمبر/تشرين الثاني 2003، وقع البرنامج مذكرة تفاهم مع الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا التي تعد إطاراً شاملاً للتعاون والتنمية في أفريقيا.
 - ◀ يعمل البرنامج مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 38 بلداً لإطعام ما يقرب من ثلاثة ملايين لاجئ و635 000 من المشردين داخلياً. واشترك البرنامج مع المفوضية في الدعوة إلى عقد لقاءات مشتركة منتظمة مع الجهات المانحة في جنيف، وصياغة مبادئ توجيهية جديدة لعمليات التقييم المشتركة بين البرنامج والمفوضية.
 - ◀ تعاون البرنامج مع منظمة اليونيسيف في تنفيذ 92 مشروعاً في 53 بلداً. وركز العمل المشترك على "مجموعة التدابير الدنيا"، وهي مجموعة من التدابير الموحدة للتدخلات الفعالة من حيث التكلفة من أجل تحسين الوضع الصحي والتغذوي لتلاميذ المدارس.
 - ◀ وتم التفاوض على مذكرة تفاهم جديدة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر (سيتم التوقيع عليها في عام 2004) تحدد فيها للمرة الأولى مسؤوليات تقاسم المعلومات المتعلقة بعمليات التقييم وإجراءات قروض السلع.

29 يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن شراكات البرنامج، بما في ذلك شراكته مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، من تقرير المدير التنفيذي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة: WFP/EB.A/2004/4-B).



89- وهناك عنصر رئيسي آخر للأولوية الإدارية 1، وهو تعزيز الشراكات مع الشركات التي يمكنها أن تساهم بالموارد والخدمات والدراية الفنية. وقام البرنامج بإقامة أو توطيد علاقات المصلحة مع الشركاء والجهات الراعية التالية أثناء عام 2003: مجموعة بوسطن الاستشارية، وشركة TPG، وشركة آرشر دانيالز ميدلاند، وشركة بنيتون، وشركة إريكسون، وشركة IBM، وشركة SAP⁽³⁰⁾.

باء- الأولوية الإدارية 2: إدارة الموارد البشرية

90- تتصدى الأولوية الإدارية 2 لحاجة البرنامج إلى موظفين يتمتعون بمهارات تتسم بقدر كاف من المرونة للتصدي بسرعة للأزمات التي تندلع في كثير من مختلف البيئات الصعبة. وأثناء عام 2003، هيمن على عمل البرنامج في هذا المجال الاستعراض الاستراتيجي المتعدد السنوات لإدارة الموارد البشرية. وشملت إنجازات الاستعراض في عام 2003 ما يلي: (1) إجراء تقدير لاحتياجات البرنامج من الموظفين؛ (2) وضع إطار للكفاءة يشمل التعيين والترقي والتطوير الوظيفي والتدريب وإدماجه في نظم الموارد البشرية؛ (3) اختبار أداة للمديرين لتقييم الأداء من جميع الزوايا.

91- وفي عام 2003، واصل البرنامج جهوده الرامية إلى تحسين المساواة بين الجنسين وزيادة تنويع التوزيع الجغرافي بين موظفي الفئة الفنية. وحافظ البرنامج على نسبة موظفات الفئة الفنية بين موظفيه والتي بلغت في المتوسط 38 في المائة على مدى ثلاث سنوات في مقابل هدف الأمم المتحدة المتمثل في تحقيق نسبة 50 في المائة. ولم تتغير أيضاً نسبة الموظفين من البلدان النامية العاملين فيه وهي 39 في المائة.

92- وظل تعلم الموظفين يمثل أولوية في عام 2003، مع التشديد بشكل خاص على تصدي الموظفين والشركاء للطوارئ، وعلى الوعي الأمني، والرصد والتقييم، ومهارات الإعلام والدعوة.

جيم- الأولوية الإدارية 3: الإبلاغ والإدارة القائمة على النتائج

93- تتبثق هذه الأولوية الإدارية من التزام البرنامج بإدخال وتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج كأداة مفاهيمية لقياس وتحقيق النتائج. وأثناء عام 2003، اتخذ البرنامج الخطوات التالية من أجل إنشاء أدوات الإدارة الشاملة القائمة على النتائج:

- ◀ اعتمد البرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2003 الخطة الاستراتيجية 2004-2007 التي تحدد الأهداف والتأثير في إطار خمس أولويات استراتيجية وتوسع أولويات إدارية؛
- ◀ اعتمد خطة الإدارة لفترة السنتين (2004-2005) التي تعرض ميزانية عامة للبرنامج على أساس الاحتياجات ومفصلة بحسب الأولويات الاستراتيجية والإدارية الجديدة؛
- ◀ إعداد دليل لتوجيه الإدارة القائمة على النتائج وتنظيم جولة أولية من التدريب لكبار المديرين، وإعداد ونشر إرشادات بشأن خطط العمل القائمة على النتائج لعام 2004.

دال- الأولوية الإدارية 4: تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج

94- تتبثق الأولوية الإدارية 4 من اعتراف البرنامج بالحاجة إلى تحسين التقنيات التي يتبعها في إجراء عمليات التقدير، وتحسين قدرته التقنية في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ونظم الإنذار المبكر، وتقدير احتياجات

(30) ترد معلومات تفصيلية عن تلك الشراكات تحت الأولوية الإدارية 8: الاتصال والدعوة، والأولوية الإدارية 9: زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة، وفي الملحق السابع: مجموع التبرعات المؤكدة حسب الجهة المانحة.



الطوارئ لكفالة حسن توجيه المساعدات الغذائية وتأثيرها على حياة الأشخاص وسبل عيشهم. كما تمثل التقييمات ومتابعة توصياتها مكونات رئيسية للأولوية الإدارية⁽³¹⁾.

95- وتركزت الإنجازات المتعلقة بتعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج، وبخاصة تقديرات الطوارئ، على مجالين عربيين: (1) عمل البرنامج في عام 2003 على التوصل إلى توافق في الآراء بين الشركاء حول الإطار الذي يستخدمه في تقدير احتياجات الطوارئ؛ (2) شرع البرنامج في إجراء استعراض منهجي للمبادئ التوجيهية لتقدير احتياجات الطوارئ وللخبرات الخارجية والداخلية بالتعاون الوثيق مع الجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة، وبخاصة منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين⁽³²⁾.

96- واصل البرنامج تقديم خدمات الدعم التقني إلى المكاتب القطرية طيلة عام 2003. وشملت أبرز ملامح هذا العمل ما يلي:

◀ 18 بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج لتقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية، منها 13 بعثة في أفريقيا وثلاث بعثات في آسيا وبعثتان في الشرق الأوسط، و14 بعثة تقدير مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج، منها 11 بعثة في أفريقيا جنوب الصحراء وبعثة واحدة في الجزائر وبعثة واحدة في باكستان؛

◀ 16 بعثة لتقدير الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع بدعم من وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، أي ضعف الرقم الذي استهدفه التخطيط لعام 2003؛

◀ تصميم منهجية لإجراء استقصاءات أساسية للالتزامات البرنامج المعززة تجاه النساء وفقا لسياسة البرنامج الجنسانية للفترة 2003-2007، بما في ذلك تدريب مسؤولي التنسيق في 30 بلدا.

هاء- الأولوية الإدارية 5: زيادة الدعم التشغيلي

97- ترمي الأولوية الإدارية 5 إلى كفالة تعزيز وظائف الدعم التي تنفذها الخدمات التقنية حتى يمكن للبرنامج أن يستجيب بسرعة للأزمات مع الحفاظ في ذات الوقت على عملياته الجارية. ويعني ذلك وضع خطط احتياطية ونظم للإنذار المبكر وضمان وجود سلسلة فورية وكافية من إمدادات المعونة الغذائية عند ظهور أي حالة طوارئ. ويشمل ذلك كفاءة استعداد البرنامج للطوارئ بما في ذلك الأمن، والنقل، وخدمات الإمداد والشراء.

98- وشملت الإنجازات التي تحققت في إطار الأولوية الإدارية 5 ما يلي:

◀ توزيع 200 موظف احتياطي على ما يزيد على 30 عملية قطرية مع نشر أكبر مجموعات منهم في العراق وليبيريا والسودان؛

◀ شراء ما قيمته 634 مليون دولار أمريكي، أي 2.7 مليون طن متري، من السلع الغذائية بزيادة مقدارها 106 في المائة على عام 2002⁽³³⁾. ومن بين مختلف البلدان الأربعة والثمانين التي قام البرنامج بشراء الأغذية منها، كان منها 69 من البلدان النامية و/أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، و15 من البلدان المتقدمة. واشترى البرنامج

31 للحصول على معلومات تفصيلية عن استنتاجات التقييم والدروس المستفادة في الفترة 2002-2003، انظر الملحق الثالث.

32 يمكن الحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية عن عمل البرنامج أثناء عام 2003 في مجال الاستعداد للطوارئ ووضع التقديرات الخاصة بها في تقرير المدير التنفيذي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة WFP/EB.A/2004/4-B)

33 يتضمن الملحق السادس تفاصيل كاملة عن إحصاءات الشراء حسب البلدان.



الأغذية بنسبة 70 في المائة، من القيمة السعرية، من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وهي تقريبا نفس النسبة في عام 2002؛

◀ شراء ما قيمته 178 مليون دولار أمريكي من السلع غير الغذائية والخدمات في مقابل 144 مليون دولار أمريكي في عام 2002، منها 60 في المائة من البلدان والأقاليم النامية، بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية؛

◀ التخطيط الاحتياطي في العراق والشرق الأوسط وبلدان غرب أفريقيا الساحلية، بما فيها نيجيريا التي لا يوجد فيها مكتب قطري للبرنامج، فضلا عن زهاء 30 من المكاتب القطرية الأخرى؛

◀ تحديث سياسة البرنامج بشأن إدارة سلامة الموظفين وأمنهم؛

◀ تنفيذ برنامج لتحسين الأمن اشتمل على (1) 20 مليون دولار أمريكي لعمليات تحسين الأمن في مكاتب البرنامج في جميع أنحاء العالم؛ (2) إضافة ستة مستشارين إقليميين للأمن؛ (3) إنشاء 7 وظائف جديدة لموظفي الأمن الميدانيين.

واو - الأولوية الإدارية 6: استعراض أساليب العمل

- 99- شرع البرنامج في استعراض أساليب العمل في مارس/آذار 2003 بقصد تحقيق هدفين، هما (1) تحسين أساليب العمل من أجل كفاءة الاستفادة الكاملة من المساهمات؛ (2) كفاءة توفير الموارد للمستفيدين عند الحاجة.
- 100- وحدد استعراض أساليب العمل تخفيض وتصفية الأرصدة النقدية والسلعية غير المنفقة كخطوة فورية نحو تحسين الكفاءة. وبيّن التحليل المالي لرأس المال العامل من 31 ديسمبر/كانون الأول 2001 حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2003 أن البرنامج قد ضاعف من إيراداته في تلك الفترة ولكنه خفض نقدية التشغيل كنسبة مئوية من الإيرادات إلى النصف تقريبا. وكان تخفيض نسبة نقدية التشغيل المتاحة راجعا في بعضه على الأقل إلى النتائج التالية التي حققها استعراض أساليب العمل في عام 2003:
- ◀ تحسين عملية إقفال المشروعات. منذ يوليو/تموز 2002، تم إقفال 584 مشروعا من الناحية التشغيلية، مما قلل كثيرا من عدد المشروعات المفتوحة ماليا. وفيما بين يونيو/حزيران وديسمبر/كانون الأول 2003، أعيدت برمجة أو سداد ما يقرب من 90 مليون دولار أمريكي من أرصدة المساهمات.
- ◀ تحسين الرصد الآني لميزانيات المشروعات ولتحديد الوفورات. نتيجة لتحسين تحليل الاحتياجات التشغيلية المتقلبة من خلال شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونظام البرنامج لمعالجة حركة السلع وتحليلها، قامت المكاتب القطرية بالفعل في نهاية عام 2003 بتحديد 80 مليون دولار أمريكي لإعادة البرمجة المحتملة.
- ◀ زيادة توفير الموارد للمكاتب القطرية. يتاح حاليا للمكاتب القطرية إمكانية الحصول على تكاليف دعم المشروعات مباشرة عقب برمجة المساهمات. ونتيجة لذلك، تتوافر حاليا لدى المكاتب القطرية الموارد النقدية الخاصة بها قبل فترة شهرين في المتوسط عما كان يحدث في السنوات السابقة.
- 101- في عام 2003، حدد استعراض أساليب العمل أيضاً تحسينات يمكن إدخالها، في الأجل الأطول، على أساليب العمل والعمليات المالية في البرنامج. وتبين مذكرة معلومات مقدمة إلى المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2004 (الوثيقة WFP/EB.1/2004/5-A/1) بالتفصيل مقترحات التغيير التي سيجري اختبارها في خمس مشروعات رائدة أثناء عام 2004.



زاي - الأولوية الإدارية 7: تحسين الشفافية والمساءلة

102- تتصدى الأولوية الإدارية 7 للرقابة من أجل كفالة الشفافية والمساءلة في عمليات البرنامج وتحسين الميزنة والإدارة المالية.

103- وفي مجال الرقابة في عام 2003، ركز البرنامج على بناء هيكل مستدام لتقديم خدمات الرقابة إلى الإدارة على أجل يتراوح بين المتوسط والطويل من خلال استعراض شامل لنظمه الراهنة وأفضل ممارساته في الرقابة (انظر "أفضل الممارسات في آليات الرقابة"، الوثيقة WFP/EB.3/5-D/1). ويمكن الحصول على تفاصيل عن الأنشطة التي نفذها في عام 2003 مكتب المفتش العام للبرنامج ومكتب المراجعة الداخلية من "تقرير مدير شعبة خدمات الرقابة والمفتش العام" (الوثيقة WFP/EB.2/2004/6-C/1).

104- وفي مجال تحسين الميزنة والإدارة المالية، حقق البرنامج الإنجازات التالية في عام 2003: (1) زيادة استيفاء معلومات عن الإدارة المالية من خلال توسيع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS ليشمل 31 بلداً إضافياً وتوسيع كشاف الشبكة ليشمل 40 مكتبا قطريا؛ (2) تحسين الإدارة النقدية من خلال توسيع الحسابات الصفوية الرصيد في 12 مكتبا قطريا إضافيا وتحسين إدارة الحسابات المصرفية للبرنامج، بما في ذلك استخدام الاستثمارات القصيرة الأجل التي تدار من الخارج، إن أمكن؛ (3) تحسين إدارة المساهمات كما يتضح من الانتهاء من إعداد النسخ المالية من جميع تقارير المشروعات الموحدة لسنة 2002، البالغ عددها 438 تقريرا، بحلول 30 أبريل/نيسان 2003؛ (3) زيادة دقة موعد رفع التقارير المالية من خلال توسيع عملية إعداد الكشوف المالية الشهرية لتشمل عملية الإفقال الكامل للفترة الممتدة حتى 30 سبتمبر/أيلول 2003.

حاء - الأولوية الإدارية 8: الاتصال والدعوة

105- الغرض من الأولوية الإدارية 8 هو معالجة الافتقار النسبي إلى معرفة وفهم رسالة البرنامج وإنجازاته بين وسائل الإعلام ومن يؤثرون في الرأي العام. وفي عام 2003، تحققت نتائج كبيرة في إطار الأولوية الإدارية 8 بفضل زيادة الاستثمار في وسائل الإعلام وأنشطة الدعوة الفعالة، بما يتماشى مع التزام البرنامج بأن يكون "صوت" الجوعى:

◀ كتابة أو نشر مزيد من المقالات أو الافتتاحيات في وسائل الإعلام المطبوعة أكثر مما في السنوات الخمس السابقة. ومثال ذلك أنه في الفترة بين يوليو/تموز وديسمبر/كانون الأول 2003، كُتبت 32 مقالة افتتاحية، نشرت منها 18 مقالة في 40 صحيفة تصدر في 15 بلداً.

◀ إطلاق شبكة "نيوزفيد" (NewsFEED) وهي خدمة مباشرة موجهة إلى ما يقرب من 300 من الصحفيين والهيئات الإخبارية والمواقع الشبكية حول العالم.

◀ تحدث المدير التنفيذي أمام مجلس الأمن ثلاث مرات، منها مرتان عن أزمة الغذاء في أفريقيا ومرة ثالثة عن الحالة الإنسانية في العراق، كما قدم إحاطة عن الجوع في العالم إلى المجالس التشريعية في المملكة المتحدة وإيطاليا والدنمارك وكندا والولايات المتحدة.

106- وأثناء عام 2003، وسع البرنامج من تحالفاته في مجال تسليط الضوء على القضايا العامة المرتبطة بالجوع، فاجتذب الشركاء من قطاع الأعمال والشخصيات المعروفة والشخصيات الرياضية الدولية. ومن أبرز ما حققه في هذا المضمار ما يلي:



- ◀ اشترك مع شركة الملابس الإيطالية، بنيتون، في تنفيذ حملة إعلانية تكلفت 15 مليون يورو في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا والولايات المتحدة، وساعدت هذه الحملة على تسليط الضوء على الجوع.
- ◀ اشترك البرنامج مع كأس العالم لكرة الرجبي، مما أتاح له منصة لتعريف ما يقدر بنحو 3.4 مليار شخص من جمهور هذا الحدث بالمسائل المرتبطة بالجوع في العالم. وتشير التقديرات إلى أن حملة "مكافحة الجوع" قد حققت عائدا إجماليا يعادل 13 مليون دولار أمريكي من الإعلانات في وسائل الإعلام.
- ◀ حصل البرنامج على مساحات للإعلان أو العرض كتبرعات (1) من شركة SAP في 27 مطارا في جميع أنحاء العالم؛ (2) من شركة تويوتا في مجلة "تايم"؛ (3) من مجلة كريستيان ساينس مونيتور؛ (4) من شركة أمتراك التي تبرعت بمساحة عرض في محطة بن في نيويورك ومحطة يونيون في واشنطن العاصمة؛ (5) من أمانة الأمم المتحدة في نيويورك.

طاء - الأولوية الإدارية 9: زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة

- 107 - ترمي الأولوية الإدارية 9 إلى توسيع قاعدة الجهات المانحة للبرنامج من أجل توزيع عبء تلبية الاحتياجات في السنوات القادمة. ويتمثل هذا النهج في تشجيع الجهات المانحة التقليدية على المساهمة تبعا لما هو متاح لديها من موارد ووضع سياسات مبتكرة لمساعدة الجهات المانحة الناشئة والجهات المانحة التي تقدم مساهمات بين حين وآخر على أن تنضم إلى صفوف الجهات المانحة المنتظمة.
- 108 - وأثناء عام 2003، أحرز البرنامج تقدما صوب تحقيق الأولوية الإدارية 9 فيما يتعلق بزيادة المساهمات المطلقة، بما في ذلك المساهمات المقدمة من القطاع الخاص، وفي توسيع قاعدة تمويل البرنامج لتشمل طائفة أوسع من المساهمين⁽³⁴⁾ في عام 2003، وبخاصة ما يلي:
 - ◀ حصل البرنامج على رقم قياسي من المساهمات المؤكدة التي بلغت 2.6 مليار دولار أمريكي بزيادة 43 في المائة عن عام 2002. وشمل ذلك عملية الطوارئ في العراق التي ضرب البرنامج رقما قياسيا في تمويلها من 36 من مختلف الجهات المانحة.
 - ◀ تزايدت حصة البرنامج من كميات المعونة الغذائية المسلمة على الصعيد العالمي من 39 في المائة إلى 48 في المائة في عام 2003 (انظر الملحق الخامس للحصول على مزيد من التفاصيل عن إحصائيات المعونة الغذائية العالمية في الفترة من 1998 حتى 2003).
 - ◀ على غرار عام 2002، حصل البرنامج على أكثر من نصف موارده من الولايات المتحدة التي ساهمت بما قيمته 1.4 مليار دولار أمريكي، منها 400 مليون دولار أمريكي تقريبا للعراق، بزيادة 57 في المائة على عام 2002.
 - ◀ قامت 16 من الجهات المانحة العشرين الكبرى بزيادة مساهماتها. وإضافة إلى الولايات المتحدة، زادت المفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة واليابان وكندا والسويد وسويسرا وجنوب أفريقيا وروسيا مساهماتها بأكثر من 15 في المائة.
 - ◀ بلغت المساهمات المقدمة من الاتحاد الأوروبي - المفوضية الأوروبية بالإضافة إلى الدول الأعضاء -، 628 مليون دولار أمريكي، بزيادة 12 في المائة على عام 2002.
 - ◀ بلغ مجموع المساهمات المقدمة من الجهات المانحة الناشئة 80 مليون دولار أمريكي في عام 2003 بزيادة 74 في المائة على عام 2002.

(34) يتضمن الملحق السابع التفاصيل الكاملة المتعلقة بالجهات المانحة للبرنامج في عام 2003.



- ◀ بلغت مساهمات القطاع الخاص 29 مليون دولار أمريكي في مقابل 3.8 مليون دولار أمريكي في عام 2002. وشملت المساهمات الرئيسية المقدمة من مؤسسات القطاع الخاص ما يلي: (1) 6.2 مليون دولار أمريكي من شركة البريد والإمداد الهولندية العملاقة TPG؛ (2) 1.8 مليون دولار أمريكي في شكل خدمات من مجموعة بوسطن الاستشارية؛ (3) ما يقرب من 9.5 مليون دولار أمريكي في شكل مساحات للإعلان من شركة بنيتون الإيطالية لتصنيع الملابس؛ (4) شراكة مع كأس العالم لكرة الرجبي بلغت قيمتها 6.5 مليون دولار أمريكي.
- ◀ وبلغت جميع المساهمات من الجهات المانحة والقطاع الخاص والمنظمات الحكومية الدولية 124 مليون دولار أمريكي في عام 2003، أو 5 في المائة من مجموع المساهمات.
- ◀ وللمرة الأولى في عام 2003، ساهمت في البرنامج خمس بلدان مانحة، هي الكامبيرون والكويت وملاوي وجزر مارشال وموناكو.





الملاحق

قائمة المختصرات	الملحق الأول:
ألف: الهيكل التنظيمي للبرنامج لعام 2004	الملحق الثاني
باء: موظفو البرنامج في عام 2003	
ملخص استنتاجات التقييم والدروس المستفادة منه	الملحق الثالث:
المؤشرات المؤسسية للإدارة	الملحق الرابع:
توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم في الفترة 2000-2003	الملحق الخامس:
المشتريات من الأغذية في عام 2003	الملحق السادس:
ألف- مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2003 بحسب الجهة المانحة	الملحق السابع:
باء- أهم الجهات المانحة للبرنامج في عام 2003	
النفقات التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003	الملحق الثامن:
(1) بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003	
(2) بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003	
(3) بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص للفترة 2000-2003	
خريطة مصروفات البرنامج التشغيلية بحسب المناطق في عام 2003	الملحق التاسع:



الملحق الأول

قائمة المختصرات

تقرير الأداء السنوي	APR
مؤشر كتلة الجسم	BMI
استعراض أساليب العمل	BPR
تعاونية الإغاثة في كل مكان (كبير)	CARE
التقييم القطري الموحد	CCA
نظام المراقبة الأسرية في المجتمع المحلي	CHS
رابطة الدول المستقلة	CIS
نظام معالجة حركة السلع وتحليلها	COMPAS
برنامج قطري	CP
اتحاد طوارئ الأمن الغذائي في الجنوب الأفريقي	C-SAFE
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	ECLAC
المجلس الاقتصادي والاجتماعي	ECOSOC
الالتزامات المعززة تجاه النساء	ECW
عملية طوارئ	EMOP
تقدير احتياجات الطوارئ	ENA
منظمة الأغذية والزراعة	FAO
الغذاء مقابل التعليم	FFE
الغذاء مقابل التدريب	FFT
الغذاء مقابل العمل	FFW
الموارد البشرية	HR
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
المشرد داخليا	IDP
الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ	IEFR
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	IFAD
المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية	IPGRI
حساب الاستجابة العاجلة	IRA
أقل البلدان نموا	LDC
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	LIFDC
انخفاض الوزن عند الولادة	LBW
النقل البري والتخزين والمناولة	LTSH
الرصد والتقييم	M&E
الوضع الصحي والتغذوي للأم والطفل	MCHN
الهدف الإنمائي للألفية	MDG

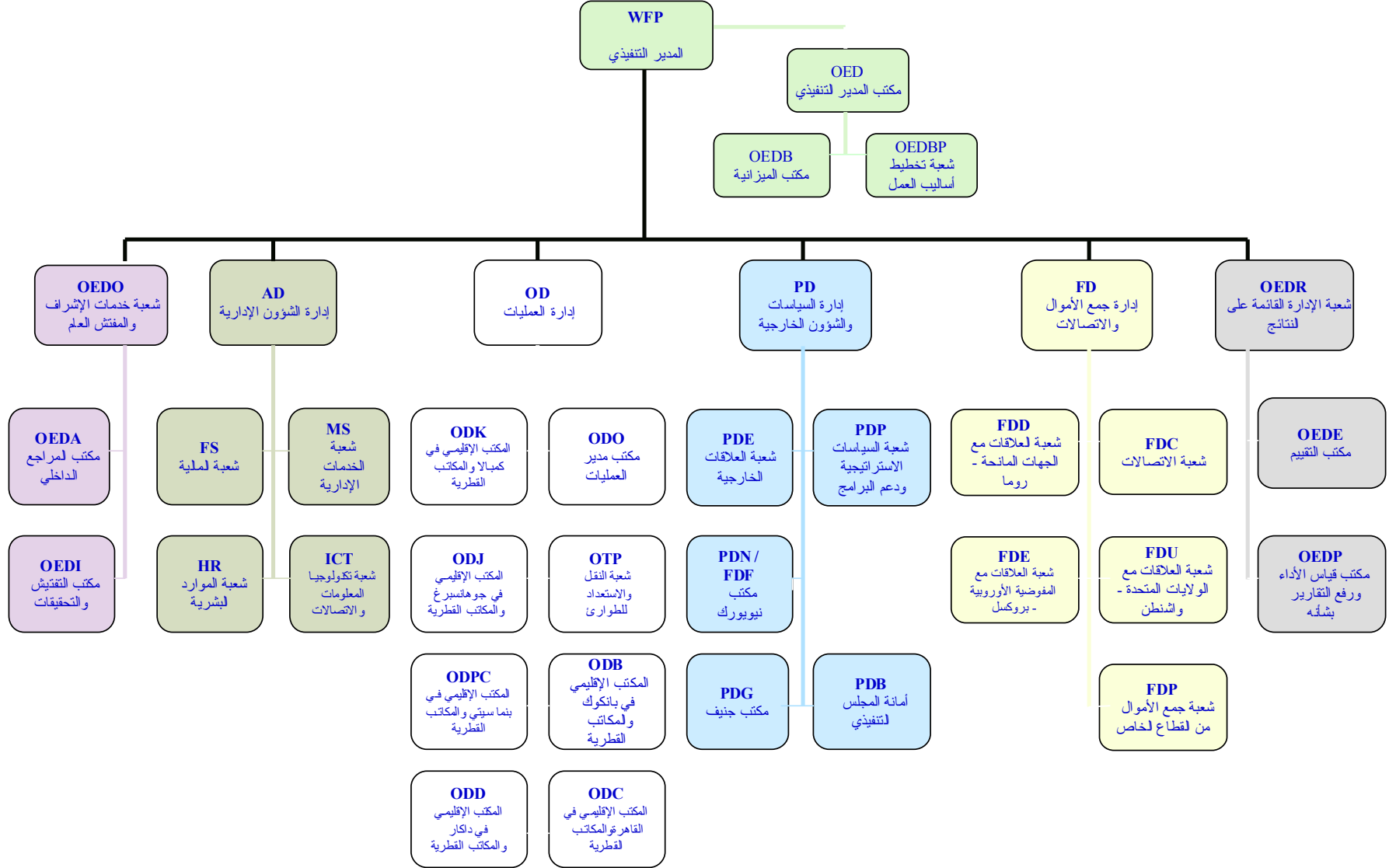


تحسين إدارة الموارد الطبيعية للتمكين من الانتقال إلى موارد عيش مستدامة	MERET
مذكرة تفاهم	MOU
أولوية إدارية	MP
الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا	NEPAD
صافي معدل الالتحاق بالمدارس	NER
المنظمات غير الحكومية	NGOs
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	ODOC
مكتب المفتش العام	OEDI
عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	PRRO
الإدارة القائمة على النتائج	RBM
مكتب دعم التنسيق الإقليمي المشترك بين الوكالات	RIACSO
المعايير الموحدة لرصد وتقييم الإغاثة والعمليات الانتقالية	SMART
عملية خاصة	SO
أولوية استراتيجيه	SP
تقرير المشروعات الموحد	SPR
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	UNAIDS
بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان	UNAMA
إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	UNDAF
الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة	UNHAS
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	UNICEF
مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد	UNJLC
تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها	VAM
منظمة الصحة العالمية	WHO
شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات	WINGS



الملحق الثاني - ألف

الهيكل التنظيمي لعام 2004

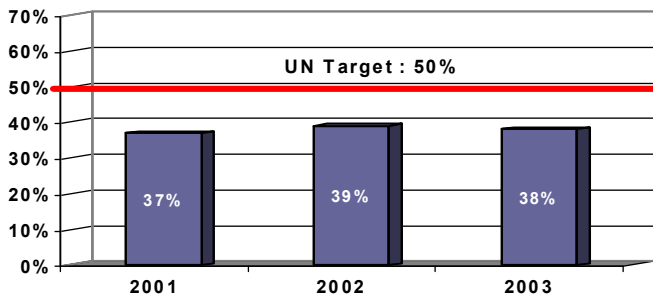
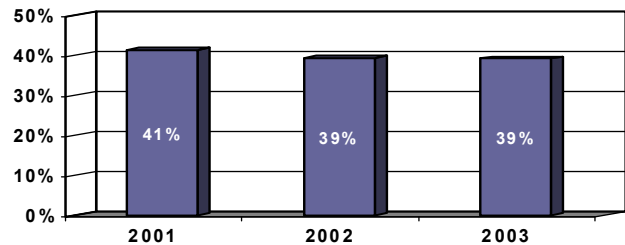


الملحق الثاني - باء

الموظفون بعقود لمدة عام واحد أو أكثر في 2003/12/31 ⁽¹⁾			
نسبة النساء	عدد النساء	مجموع عدد الموظفين	Category
26	10	38	موظفو الفئات العليا (مد-2 وما فوقها)
39	365	941	الموظفون الفنيون (ف-1 إلى مد-1)
38	375	979	المجموع الفرعي
72	51	71	موظفون فنيون مبتدئون
27	36	131	متطوعو الأمم المتحدة
41	85	208	موظفون محليون
13	3	23	انتداب لمدد محددة
31	31	101	عقود خدمات
38	581	5131	مجموع الموظفين الفنيين والفئات العليا
48	680	4241	الموظفون من فئة الخدمات العامة
21	6	28	انتداب لمدد محددة
25	1 447	8055	عقود خدمات
29	2 133	2577	مجموع الموظفين من فئة الخدمات العامة
31	2 714	7708	مجموع موظفي البرنامج⁽²⁾

ملحوظة:

- (1) الرجاء ملاحظة أن هذا الملاك يتضمن بيانات عن الانتداب لمدد محددة وعقود الخدمات، التي لم يكن يبلغ عنها فيما سبق.
- (2) لا يدخل في رقم مجموع موظفي البرنامج العقود المؤقتة لمدة 11 شهراً أو أقل، أي المستشارين، واتفاقات الخدمات الخاصة، والديون التجارية الواجبة السداد، والعاملين غير المنتظمين.

نسبة النساء اللاتي يشغلن مناصب من الفئة الفنية الدولية
بعقود محددة المدة في البرنامجمجموع الموظفين من البلدان النامية
الذين يعملون في فئة الموظفين الفنيين الدوليين والفئات العليا

الرقم المستهدف للبرنامج لعام 2004 هو 42 في المائة



الملحق الثالث

ملخص استنتاجات التقييم والدروس المستفادة منه من إعداد مكتب التقييم

109- يمثل التعلم من التجارب وفهم الأسباب الكامنة وراء نجاح أو عدم نجاح البرامج جزءاً أساسياً من الإدارة القائمة على النتائج. ونشر الدروس المستفادة من عمليات التقييم التي يديرها مكتب التقييم وعمليات التقييم اللامركزية له دور مهم في تحسين التنفيذ والأداء في عمليات البرنامج. وقد قام مكتب التقييم أو المكاتب الإقليمية/القطرية بإجراء ما يزيد على 40 تقييماً في الفترة 2000-2003. ويوجز هذا التقرير بعض الاستنتاجات الرئيسية المستخلصة من استعراض هذه التقييمات.

القسم الأول: مجمل الاستنتاجات المستخلصة من عمليات التقييم التي أدارها مكتب التقييم

البرامج الإنمائية/القطرية

110- منذ تطبيق الإطار الجديد لسياسة البرامج القطرية في عام 1994، تم الأخذ بأسلوب البرامج القطرية فيما يربو على 30 بلداً من بين 55 بلداً ينفذ فيها البرنامج أنشطة إنمائية. ومعظم البرامج القطرية الاثنتين والعشرين التي قام مكتب التقييم بتقييمها حتى الآن هي من الجيل الأول الذي جاء قبل إطار السياسات لعام 1994 وسياسة تحفيز التنمية لعام 1999، ومن ثم ينظر إلى كثير منها باعتبارها برامج قطرية "انتقالية".

111- وفيما يلي بعض الاستنتاجات الرئيسية:

- ◀ في الحالات التي جرى فيها تطبيق نهج البرامج القطرية، قام البرنامج في العادة بتغيير التدخلات القائمة لزيادة تركيزها وتكاملها بدلاً من تنفيذ أنشطة جديدة تماماً.
- ◀ تشمل التغييرات الإيجابية المقترنة بعملية البرامج القطرية تحسين التوجيه الجغرافي للأنشطة الإنمائية إلى سكان مناطق العجز الغذائي، وتعزيز الترابط بين الأنشطة الإنمائية التي يدعمها البرنامج وبين أولويات الحكومات المضيفة وتحسين الاندماج مع عملية الأمم المتحدة للتقييم القطري الموحد /إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- ◀ تعثرت عملية البرامج القطرية، مع ذلك، في بعض في بعض البلدان جراء المشاكل التي اكتنفت وضع وتوفير ميزانيات كافية لتكاليف دعم البرامج.
- ◀ تشمل المعوقات الأخرى الحاجة إلى مزيد من الموظفين من ذوي الكفاءة في المهارات الأساسية المرتبطة بالتنمية والحاجة إلى تقوية نظم الرصد.
- ◀ تعرضت، مع ذلك، بعض البلدان التي تنفذ فيها برامج قطرية صغيرة لصعوبات خاصة في تنفيذ نهج البرامج القطرية، ويلزم إعادة النظر في الأسس المنطقية التي يستند إليها تطبيق البرامج القطرية في بعض البلدان.



عمليات الطوارئ

- 112- قام مكتب التقييم مؤخرا بإجراء استعراض مكتبي داخلي للدروس المستفادة من التقييمات الخاصة بتوجيه المعونة، وتقدير هشاشة الأوضاع، والرصد في عمليات الطوارئ وإعادة الإعمار. وفيما يلي بعض "أهم الدروس العشرين" المستفادة:
- ◀ على الرغم من أن عمليات التوزيع العام للأغذية قد تستمر بالضرورة لبعض الوقت، فمن اللازم الاهتمام مبكرا بتوجيه المعونة توجيهها محكما في عمليات الطوارئ، بما في ذلك الاستعانة بالمتخصصين في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لتفادي نشأة الأمل في استمرار التغذية العامة على الأجل الأطول.
 - ◀ ينبغي استخدام التقديرات المستمرة في حالات الطوارئ الدينامية، مثلما كان عليه الحال في عملية الطوارئ التي نفذت في الجنوب الأفريقي في الفترة 2002-2003.
 - ◀ لأغراض التشغيل، ينبغي أن تكون التقديرات محددة قدر المستطاع للمساعدة على اتخاذ الإدارة للقرارات.
 - ◀ ينبغي الاعتراف صراحة بالحاجة إلى الشروع في تقديم مساعدات الإغاثة استنادا إلى المعلومات المحدودة والتقديرات التقريبية مع التزام البرنامج بمواصلة جهوده لتحسين قاعدة بياناته وتحليلاته.
 - ◀ قد يتعين على البرنامج ونظرائه تحمل قدر من مسؤوليات التوزيع أكبر مما تتحمله المجتمعات المحلية المتلقية في الحالات التي يحدث فيها تهميش لفئات معينة من السكان لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.
 - ◀ يعد تحكم المرأة في الأغذية أهم من تلقي الأغذية أثناء عمليات توزيع الأغذية. ولا بد أن يقوم البرنامج بإجراء تحليلات أدق لأدوار الجنسين في المجتمع وفي عمليات الطوارئ.
 - ◀ يلزم تحسين الانتفاع بمراد الرصد المحدودة، وبخاصة أنسب أساليب جمع البيانات وأكثرها فعالية من حيث التكلفة، والأساليب المناسبة للتحليل والإبلاغ المتواصل. وينبغي دمج الرصد والتقييم في وظائف البرمجة.
 - ◀ هناك سوء تقدير لتكاليف وفوائد تحسين إفرار وإدارة المعلومات التشغيلية التي تحظى بأولوية أقل من مدخلات النقل والإمداد على سبيل المثال.
 - ◀ تنشأ مشاكل توجيه المعونة عن قيود الموارد الغذائية التي قد تكون أقل من أن تفي بالاحتياجات، أو في حالات أقل، قد تتوافر في وقت معين مساعدات غذائية أكثر من اللازم لتلبية الاحتياجات التغذوية الموضوعية.

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش

- 113- لم تستخدم فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش إلا لما يزيد بالكاد على خمس سنوات وهي تمثل حاليا 27 في المائة من الموارد السنوية للبرنامج. وفي الفترة 2002-2003، تم إجراء تقييم مواضيعي عرض على الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2004 من هذا العام.³⁵ ويستند هذا التقييم بالمواضيعي إلى 17 عملية تقييم فردي ودراسة حالة، بالإضافة إلى مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين وبحث موسع فيما كتب حول الموضوع.
- 114- وفيما يلي بعض الاستنتاجات الرئيسية التي تم التوصل إليها:
- ◀ ارتبطت فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش إجمالا بانخفاض مستوى المساعدات الغذائية المجانية حيث بلغت، على سبيل المثال، 55 في المائة في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2002 و74 في المائة في عمليات الطوارئ، مما ساعد على زيادة مرونة العمليات الميدانية وكان له أثر ايجابي واضح على قدرة البرنامج على

³⁵ الوثيقة WFP/EB.1/2004/6a - تقييم مواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.



- تعبئة موارد إضافية. ومثال ذلك أنه في الفترة 1999-2002، تم تمويل العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش بنسبة 86 في المائة من تكاليفها بينما لم تمول تكاليف عمليات الطوارئ إلا بنسبة 74 في المائة.
- ◀ على أنه لا توجد شواهد قوية على حدوث تحسن منهجي في توجيه المعونة وزيادة التأزر مع الفئات البرنامجية الأخرى في البرنامج.
- ◀ تتيح الفئة الجديدة أفاقاً معقولة للتخطيط وتتطلب تخطيطاً استراتيجياً متروياً. وتتسم هذه الفئة بالمرونة الكافية لاستيعاب الديناميات المكانية والزمانية للأزمات الممتدة، وهو ما يتجلى في أوضح صورته في أنغولا والصومال حيث تلبي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش طائفة عريضة من احتياجات الإغاثة والإنعاش.
- ◀ تبين في كثير من الأحيان أن المكاتب القطرية تحدد استراتيجيات غير واقعية وغير ملائمة للإنعاش في بعض الأحيان، بما في ذلك الانتقال السابق لأوانه إلى إعادة التوطين وخفض الحصص الغذائية.
- ◀ تتمثل المجالات الرئيسية لمواصلة التعزيز في المستقبل فيما يلي: (1) تطوير مزيد من القدرات المؤسسية على البرمجة في مجال الإنعاش؛ (2) توفير وتحسين التوجيه المعياري؛ (3) إنشاء هيكل مؤسسية حافزة لدعم برمجة الإنعاش؛ (4) سد الثغرات القائمة في الموارد البشرية والمالية؛ (5) إنشاء نظم أقوى للإدارة؛ (6) زيادة تطوير الشراكات التنظيمية الموجهة نحو الإنعاش.

العمليات الخاصة

- 115- العمليات الخاصة هي رابع وأصغر فئات موارد البرنامج التي تدعم عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش بالتدخلات الإمدادية. وأنشئت فئة العمليات الخاصة كفئة منفصلة لبرامج/موارد البرنامج في عام 1996 عندما تبين آنذاك أن بعض الجهات المانحة كانت مستعدة لتمويل العمليات الخاصة المنفصلة أكثر من استعدادها لتمويل تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة أو تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى في إطار عمليات الإغاثة.
- 116- وفي عام 2001، أجري تقييم مواضيعي للعمليات الخاصة، وعرض التقرير على المجلس التنفيذي لينظر فيه في أكتوبر/تشرين الأول 2002⁽³⁶⁾. واستند التقييم إلى دراسة مكتبية في المقر لكل العمليات الخاصة الجارية في كل أنحاء العالم كما استند إلى تسع دراسات حالة في خمسة بلدان في شرقي وجنوبي أفريقيا. وقامت دائرة النقل والإمداد بعد ذلك بإجراء استعراض لفئة العمليات الخاصة على أساس الاستنتاجات التي خلص إليها التقييم المواضيعي.
- 117- وفيما يلي بعض الاستنتاجات الرئيسية التي توصل إليها التقييم المواضيعي لفئة العمليات الخاصة:
- ◀ هناك عدد من التدخلات الإمدادية التي تمثل أحد مكونات النقل والإمداد المتوقعة في عمليات الطوارئ أو العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وينبغي أن تظل جزءاً من عمليات الإغاثة الأساسية وأن تدرج في ميزانية تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، ولا سيما إذا كانت معقولة الحجم.
- ◀ ينبغي أن تقتصر التدخلات على أنشطة إعادة الإعمار الكافية لاستمرار حركة الأغذية، وبخاصة أعمال الطرق وغيرها من مشروعات البنى الأساسية. وينبغي ألا يشترك البرنامج في مشاريع إنشائية موسعة على الأجل الطويل.
- ◀ ينبغي تحسين تقدير فعالية تكاليف مختلف العمليات الخاصة في مرحلة التخطيط وأثناء التنفيذ.

³⁶ الوثيقة WFP/EB.3/2002/6/2 بتاريخ 23 أغسطس/آب 2002.



◀ ينبغي أن تقتصر العمليات الخاصة على ما يلي: (1) مشروعات البنية الأساسية الكبيرة التي تدعم عدداً من تدخلات البرنامج؛ (2) عمليات التنسيق المشتركة بين الوكالات، مثل الخدمات الجوية، أو الاتصالات، أو الإدارة المشتركة للنقل والإمداد، أو خدمات التنسيق.

118- وأثناء الفترة 2002-2003، قام مكتب التقييم بإجراء استعراضين لعمليات مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في أفغانستان والعراق. ويجري حالياً إجراء استعراض ثالث لمركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في منطقة ليبيريا، وبعد الانتهاء منه سيعرض على المجلس التنفيذي تقرير موجز عن الاستعراضات الثلاثة.

119- وقد انبثق مفهوم مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد من الاستجابة الإنسانية للأزمة التي اندلعت في شرقي زائير في عام 1996 عندما تم بنجاح إجراء تنسيق وتجميع مكثف للأصول الإمدادية بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف. وطبق بعد ذلك هذا المفهوم في الصومال وكوسوفو وتيمور الشرقية وموزمبيق والهند (بوج) وأفغانستان والعراق وليبيريا.

120- وخلص استعراض مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في أفغانستان إلى استنتاج رئيسي يتمثل في أن أي مشروع للمركز ينبغي أن يستغرق مدة قصيرة محددة في المرحلة الأولى لأزمة الطوارئ، مع التركيز على إزالة النزاعات والعقبات الإمدادية. والوصول بمشروعات مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد إلى مرحلة لاحقة (مرحلة النضج) يحتاج إلى دراسة متأنية، مع مراعاة ما يمكن أن يحدث من تداخل مع الوكالات الأخرى.

121- ومن لواعث التشجيع أن كثيراً من التوصيات الواردة في استعراض مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في أفغانستان قد روعيت عند تصميم وتنفيذ عملية مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في العراق بعد ذلك⁽³⁷⁾.

القسم الثاني: استنتاجات مختارة من عمليات التقييم التي يديرها مكتب التقييم والعمليات التقييمية اللامركزية أثناء الفترة 2002-2003 في مقابل الأولويات الاستراتيجية الخمس الجديدة

122- الأولوية الاستراتيجية 1- إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات:

◀ مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في أفغانستان: استطاعت عمليات النقل الجوي الطارئة التي قامت بها الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول 2001 حتى مارس/آذار 2002، بعد إغلاق الممرات البرية، أن تنقذ الأرواح من خلال نقل الأغذية إلى داخل البلاد.

◀ حافظت الإغاثة في أنغولا: استطاعت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أن تحقق هدفها الرئيسي المتمثل في إنقاذ أرواح السكان المعرضين لخطر الموت جوعاً عن طريق تقديم معونات غذائية منتظمة إلى المستفيدين الذين لولا تلك المعونات لما أمكنهم الحصول على الغذاء، وبخاصة الوافدين الجدد من المشردين داخلياً. وتم ذلك على المستوى القطري عن طريق نشر شبكة واسعة من المكاتب الميدانية لتغطية كل المقاطعات وإقامة وتشغيل جهاز ضخم ومعقد للنقل والإمداد.

◀ حافظت الإغاثة في إريتريا: تمثل حالياً المعونات الغذائية المقدمة من البرنامج ما يقرب من 50 في المائة من المعونة الغذائية المقدمة إلى إريتريا وتصل إلى أعداد كبيرة من المستفيدين، ولكن نتائجها من حيث إنقاذ الأرواح

³⁷ انظر "التقرير الموجز لاستعراض عملية مركز الأمم المتحدة للنقل والإمداد في العراق" الذي أعده الخبراء الاستشاريون في مجموعة هاسكونينغ الملكية في يناير/كانون الثاني 2004، وبخاصة التذييل ألف المعنون "من أفغانستان إلى العراق: التحسينات الرئيسية في نشر وتنفيذ مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد."



تتعرض للخطر من جراء صغر حجم الحصص الغذائية التي تحصل عليها أسر كثيرة. وبات من الشائع إعادة توزيع الحصص الغذائية العامة المخصصة لموسم الجفاف بين جميع سكان القرى.

◀ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في منطقة البحيرات الكبرى: تتخفف معدلات انتشار سوء التغذية في مخيمات اللاجئين التي تساعدها العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش عما هي عليه بين السكان الوطنيين على الرغم من مشاكل الإمداد في جمهورية تنزانيا المتحدة.

◀ التقييم الآني في الجنوب الأفريقي: لم تكن عملية الطوارئ ترمي صراحة إلى إنقاذ الأرواح، وإنما منع تعرض الأسر للنقص الحاد في الأغذية الذي يمكن أن يفضي إلى تدهور الوضع التغذوي والموت جوعاً. وأثناء مدة عملية الطوارئ، ساعدت استجابة البرنامج على الحيلولة دون وقوع عواقب وخيمة على الرغم من النقص الأولي في الإمدادات.

123- الأولوية الاستراتيجية 2: حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات:

◀ مشروع التنمية في إثيوبيا (تحسين إدارة الموارد الطبيعية للتمكين من الانتقال إلى موارد عيش مستدامة): وفر مشروع الغذاء مقابل العمل شبكة أمان لحماية 1.4 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وانخفض النقص الموسمي في الأغذية بنسبة 40 في المائة من خمسة إلى ثلاثة أشهر سنوياً. وتحسن الغطاء النباتي تحسناً كبيراً وتناقص تآكل التربة كثيراً وازداد عمقها.

◀ استعراض العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في نيبال: (1) مازالت الحالة الصحية والتغذية للاجئين بوتان مرضية ومستقرة بشكل عام، وهي أفضل كثيراً مما يذاع بين السكان المجاورين. (2) شهد نظام التعليم في المخيمات إنجازات كبيرة، من أهمها وصول معدل اجتياز التلاميذ للاجئين لشهادة التخرج من المدرسة إلى 74 في المائة. وعلى مر السنوات، طرأت تحسينات كبيرة في معدل تعلم الإناث للقراءة والكتابة بفضل فصول محو الأمية في المخيمات.

◀ التقييم المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش: من الصعب تقييم الأدلة على فعالية العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في إيجاد وحماية سبل العيش والأصول المعمرة. ولم ترد أدلة كمية بشأن الوضع التغذوي إلا في 6 من بين 17 تقييماً أو دراسة حالة، ولم تتوفر معلومات كمية عن سبل العيش إلا في أربع حالات.

◀ التقييم الآني في الجنوب الأفريقي: على الرغم من عدم توفر أي معلومات أساسية يمكن الرجوع إليها وعدم إمكانية إجراء تقييم كمي، فإن الأدلة النوعية تشير إلى أن عملية الطوارئ لم تحقق إلا جانباً من أهدافها المتصلة بكسب العيش. وكانت هناك دلائل على استنزاف الأصول في موزامبيق وزامبيا وزمبابوي حيث كان معدل إيصال المعونة الغذائية أقل من المعدل المستهدف في الشهور الأولى. غير أنه وردت تقارير تفيد بوقوع عدد أقل من حالات استنزاف الأصول في ملاوي حيث كانت الاستجابة للطوارئ أفضل من ناحية التوقيت. ولاحظ التقييم عدم وجود أي إبلاغ عن حدوث عمليات نزوح بسبب المحنة، وأمكن السيطرة على معدلات التسرب من المدارس، وبخاصة في الحالات التي نفذت فيها برامج التغذية المدرسية.

124- الأولوية الاستراتيجية 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى:

◀ حافظت الإغاثة في أنغولا: تحسن عموماً الوضع التغذوي للسكان في معظم المناطق التي كانت تحصل على مساعدات، باستثناء الوافدين الجدد. على أنه يلزم إجراء عمليات رصد دقيقة وينبغي مواصلة تقديم المساعدات الغذائية بالنظر إلى خطورة الوضع التغذوي واستمرار تدفق الوافدين الجدد.



◀ البرنامج القطري للسلفادور: حقق المشروع أثرا إيجابيا، وبخاصة على عنصر تغذية الأطفال. وتحقق هذا الأثر بدرجة كبيرة بعد التحول من الحصص الغذائية الأسبوعية إلى دقيق القمح المقوى الذي لا يقدم إلا للأطفال المصابين بسوء التغذية.

◀ التقييم الآني في الجنوب الأفريقي: خلصت بعثة التقييم إلى أنه من الصعب التوصل إلى أي استنتاجات قوية بشأن أثر عملية الطوارئ على الوضع التغذوي والصحي للأطفال، وذلك في المقام الأول بسبب عدم كفاية النظم والبيانات الأساسية اللازمة لقياس التأثير القصير الأجل والضيق النسبي في الوقت المتاح منذ استهلال عملية الطوارئ.

125- الأولوية الاستراتيجية 4: دعم فرص الالتحاق بالتعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على اكتساب المهارات.

◀ البرنامج القطري لبوركينا فاسو: حققت أنشطة محو أمية الكبار نتائج محددة فيما يتعلق بالأهداف المرجوة واستنادا إلى مؤشرات الرصد. وكان أغلبية المشاركين من النساء وتحققت نتائج مشجعة فيما يتعلق بزيادة معدل الالتحاق والنجاح أثناء الدورات التعليمية وخفض معدلات التسرب الدراسي أثناء دورات محو الأمية.

◀ التقييم المواضيعي للالتزامات تجاه النساء: سجل الاستعراض المكتبي الذي أجري لتجارب تنفيذ الالتزامات تجاه النساء عددا من الممارسات السليمة، مثل (1) حملات الدعوة لتوعية الأسر والمجتمعات المحلية بأهمية تعليم البنات؛ (2) توفير الحصص الغذائية للبنات، وهو ما يشكل تكميلا مهما لدخل الأسرة؛ (3) دعم مرافق المدارس الداخلية للبنات؛ (4) التركيز على الفئة العمرية للبنات حيثما بلغت الفجوة بين الجنسين أقصى مدى لها. على أنه سجلت أيضا ممارسات سيئة، ومنها مثلا أن زيادة معدل الالتحاق بالمدارس لم تواكبه زيادة متناسبة في عدد قاعات الدراسة والمعلمين، مما أثر سلبا على جودة التعليم.

◀ البرنامج القطري للسلفادور: يصل برنامج التغذية المدرسية الآن إلى كل مدارس المناطق الريفية ويستفيد منه ما يربو على 600 000 شخص. وآفاق الاستدامة على الأجلين المتوسط والبعيد مشجعة. ويبدو الاهتمام بالمبادرة واضحا لدى المجتمعات المحلية كما يتجلى ذلك من مساهمتها البشرية والمالية الكبيرة في التنفيذ.

126- الأولوية الاستراتيجية 5: مساعدة الحكومات في إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية

◀ مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في أفغانستان: أثناء المرحلة الثانية، اشترك مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في أنشطة لبناء القدرات، بما في ذلك (1) تنظيم حلقات عمل حول هندسة الأنهار؛ (2) إعداد دليل عن هندسة الأنهار؛ (3) حلقات عمل تدريبية عبر الحدود؛ (4) تدريب مشغلي الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في كابول على مناولة البضائع، وتدريب الوكالات على تنسيق الإمداد. كما اشترك المركز في أنشطة بناء الأمة، بما في ذلك (1) المشاركة في النقل والإمداد في عملية لويبا جيرغا؛ (2) دعم بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان على تسجيل الأسلحة في إطار برنامج نزع الأسلحة.

◀ البرنامج القطري للسلفادور: ساعدت التحالفات التي أنشئت في إطار البرنامج القطري على نشر سياسات البرنامج ونهجه بين الشركاء، مثل السياسات المتعلقة بالتمايز بين الجنسين وسياسات المعونة الغذائية. وسادت نظرة إلى البرنامج باعتباره يؤدي دورا مهما في التأثير على مسائل السياسات. وساهمت وزارة التعليم بدور بالغ الأهمية في برنامج التغذية المدرسية ومكنت من توسيع المبادرة لتتجاوز الأهداف التي حددها البرنامج القطري.

◀ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في إندونيسيا: تمثلت إحدى الإنجازات المهمة التي نجح البرنامج الحضري في تحقيقها في تدريب عدد كبير من العاملين في المنظمات غير الحكومية والوكالات المحلية بحيث يكونوا قادرين على معالجة المسائل المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي على الأجل الأطول.



الملحق الرابع - المؤشرات المؤسسية للأولويات الإدارية في البرنامج	
مؤشرات الأداء	النتائج المتوقعة
الأولوية الإدارية 1: تعزيز الشراكات	
1.1.1 النسبة المئوية للبرامج والمشروعات المصممة بالاشتراك مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركاء المتعاونين. 2.1.1 النسبة المئوية للمشروعات التي يتعاون فيها الشركاء (الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية) في تقديم المدخلات والخدمات التكميلية. 3.1.1 النسبة المئوية لعمليات تقدير الاحتياجات المنفذة مع الشركاء.	1-1 تعزيز الشراكات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين.
الأولوية الإدارية 2: إدارة الموارد البشرية	
1.1.2 متوسط درجة رضا الموظفين.	1.2 رضا الموظفين عن البرنامج باعتباره جهة عملهم المختارة.
1.2.2 النسبة المئوية لما تم توفيره من الكفاءات المطلوبة للبرنامج (لكل نوع من الكفاءة).	2.2 تمتع الموظفين بكفاءات تفي باحتياجات البرنامج المتنوعة.
1.3.2 جنس الموظفين ونسبة التوزيع الجغرافي (لكل فئة من الموظفين).	3.2 تحسن تمثيل النساء والموظفين الوطنيين من البلدان منقوصة التمثيل في البرنامج.
الأولوية الإدارية 3: الإدارة القائمة على النتائج	
3.1.1 النسبة المئوية للعمليات/المشروعات/الأنشطة المعتمدة التي تلتزم بمعايير البرنامج في الإدارة القائمة على النتائج. 3.1.2 النسبة المئوية لتقارير المشروعات الموحدة التي حصلت على تقدير مرض فيما يخص إبلاغها عن النتائج المتعلقة بمستوى التأثير. 3-1-3 النسبة المئوية للمكاتب القطرية والإقليمية ووحدات المقر التي تضع خطط عمل وتجري استعراضات للأداء وفقاً للمبادئ التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج.	3.1 تعزيز القدرة المؤسسية على الإدارة القائمة على النتائج بما يمكن البرنامج وموظفيه من الإدارة ابتغاءاً للنتائج ومن الإبلاغ عنها.
الأولوية الإدارية 4: تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج	
الرجوع إلى المؤشر 5-1-5 الرجوع إلى المؤشر 5-1-6 الرجوع إلى المؤشر 5-1-7	4.1 تعزيز القدرة المؤسسية على تحديد الأزمات والشبكة وما ينشأ عنها من احتياجات.





الملحق الرابع - المؤشرات المؤسسية للأولويات الإدارية في البرنامج	
مؤشرات الأداء	النتائج المتوقعة
<p>4-2-1 عدد مشروعات البرنامج التي يتم تصميمها وفقا لسياسات البرنامج واستراتيجياته.</p> <p>4-2-2 عدد الطلبات المقدمة من الجهات الأخرى بشأن الحصول على المعلومات المتعلقة ببرامج المعونة الغذائية والتي أسفرت عنها البحوث التي يدعمها البرنامج.</p> <p>4.2.4 النسبة المئوية لتوصيات التقييم المنفذة (مصنفة حسب نوع التوصيات).</p>	<p>2.4 تحسين تصميم وتنفيذ المشروعات من خلال وضع السياسات وإفراز المعرفة.</p>
الأولوية الإدارية 5: تعزيز الدعم التشغيلي	
<p>1.1.5 النسبة المئوية للأغذية الموزعة على المستفيدين (العدد) بحسب فئات المشروعات والسنة التقويمية مقابل الاحتياجات الغذائية المخطط لها.</p> <p>2.1.5 النسبة المئوية لأغذية البرنامج المتوفرة على المستوى القطري مقابل الأغذية المطلوبة شهريا بحسب فئات البرامج والمناطق.</p> <p>3.1.5 النسبة المئوية لخسائر السلع بحسب أسباب خسائر ما بعد التسليم وفئات البرامج والقيمة لكل طن متري.</p> <p>4.1.5 النسبة المئوية للنفقات بين التكاليف الفعلية والمقررة (المدرجة في الميزانية) بحسب فئات البرامج وعناصر التكلفة.</p> <p>5.1.5 عدد عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعتمدة أثناء الفترة والتي يتم دعمها بوثائق تقدير الاحتياجات/تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.</p> <p>6.1.5 النسبة المئوية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة التي تزود بأدوات الاستعداد الأساسية قبل البدء في تنفيذ المشروع.</p> <p>7.1.5 نسبة الاستقصاءات الأساسية لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في المناطق المحددة ذات الأولوية.</p>	<p>1.5 كفاية إمدادات المعونة الغذائية وتسليمها في الوقت المحدد وإدارتها بفعالية.</p>
<p>1.2.5 النسبة المئوية للتغير في مجموع الموظفين المحتجزين أو المصابين أو القتلى في العمليات.</p> <p>2.2.5 النسبة المئوية للموظفين الذين يتم إخلاؤهم أو نقلهم إلى مواقع جديدة بنجاح.</p>	<p>2.5 كفاءة أمن وسلامة الموظفين العاملين في مناطق عمليات البرنامج المؤمنة.</p>
<p>2.3.5 النسبة المئوية للمواقع التي تتاح لها فرصة الوصول إلى الانترنت وشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS ونظم الاتصالات الأخرى.</p> <p>متوسط زمن تعطل الخطوط الهاتفية للشبكة المحلية والشبكة العالمية.</p>	<p>3-5 تعزيز الاتصال بين المكاتب وزيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات داخل البرنامج وخارجه.</p>
الأولوية الإدارية 6: استعراض أساليب العمل	
<p>1.1.6 النسبة المئوية للمستخدم من المساهمات المؤكدة.</p>	<p>1.6 زيادة استخدام مساهمات أساليب العمل</p>
<p>1.2.6 متوسط المعدل الشهري لمجموع مخزونات الأغذية القطرية ومجموع المساهمات الغذائية المؤكدة.</p>	<p>2-6 زيادة توافر المساهمات لدى المكاتب القطرية في المواعيد المحددة.</p>

الملحق الرابع - المؤشرات المؤسسية للأولويات الإدارية في البرنامج	
مؤشرات الأداء	النتائج المتوقعة
الأولوية الإدارية 7: زيادة الشفافية والمساءلة	
1.7.1 النسبة المئوية لما ينفذ من توصيات المراجعة والتفتيش والتحقيق. 2.7 النسبة المئوية لتقارير المشروعات الموحدة والكشوف المالية الشهرية التي يتم إعدادها في حدود الإطار الزمني المطلوب.	1.7 تحسين الشفافية وكفاءة الرقابة والمساءلة.
1.2.7 النسبة المئوية للأموال النقدية التي يتم الاحتفاظ بها في حسابات الإيرادات. 2.2.7 النسبة المئوية للمساهمات المتسلمة.	7-2 الأخذ بأفضل الممارسات في إدارة المساهمات النقدية والمالية وتحسين هذه الممارسات.
الأولوية الإدارية 8: الاتصال والدعوة	
1.1.8 النسبة المئوية للوعي برسالة البرنامج بين وسائل الإعلام الرئيسية وأصحاب النفوذ وعمامة الجمهور في البلدان المانحة المستهدفة. 2.1.8 عدد الإشارات إلى البرنامج في منافذ وسائل الإعلام المستهدفة في البلدان الرئيسية. 3.1.8 أعضاء البرلمان وممثلي الكونغرس والمسؤولين الحكوميين والصحفيين الذين قاموا بزيارة مشروعات البرنامج في رحلات من تنظيم البرنامج.	8-1 زيادة الوعي بالبرنامج ورسالته بين مسؤولي الحكومات المانحة ووسائل الإعلام الرئيسية وأصحاب النفوذ وعمامة الجمهور.
الأولوية الإدارية 9: زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة	
1.1.9 معدل تركيز المساهمات بحسب الجهات المانحة (بالنسبة المئوية). 2.1.9 قيمة التبرعات بحسب فئات البرامج.	9-1 زيادة المساهمات وتنويعها ومواصلتها لتلبية احتياجات البرنامج من الموارد.



الملحق الخامس

المعونة الغذائية على مستوى العالم				
توزيع المعونة الغذائية على مستوى العالم				
* 2003	2002	2001	2000	
المعونة الغذائية (بملايين الدولارات)				
10.2	9.7	10.9	11.3	إجمالي المعونة الغذائية
4.9	3.8	4.5	4.0	نصيب مشاركة البرنامج
8.9	8.2	9.4	9.8	الحبوب
1.3	1.5	1.5	1.5	سلع خلاف الحبوب
نسبة المعونة الغذائية على مستوى العالم				
21.1	10.7	11.7	13.9	المشتريات من البلدان النامية
				نسبة المعونة المسلمة بحسب القنوات
22.4	32.1	27.9	39.7	الثنائية
48.6	39.3	41.7	35.9	متعددة الأطراف
29.1	28.5	30.4	24.4	المنظمات غير الحكومية
				نسبة المعونات الغذائية المسلمة بحسب الفئة
10.6	22.1	20.5	26.2	البرامج
66.9	48.4	50.5	49.9	الإغاثة
22.6	29.4	29.0	23.9	المشروع
				نسبة المعونات الغذائية بحسب الأقاليم:
50.9	30.4	33.3	35.3	أفريقيا جنوب الصحراء
23.6	39.1	37.4	28.0	جنوب وشرق آسيا
7.3	10.8	12.0	20.0	أوروبا ورابطة الدول المستقلة
4.6	12.7	9.1	7.3	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
13.6	7.0	8.2	9.4	شمال أفريقيا والبحر المتوسط
				المعونات الغذائية المسلمة إلى:
96.4	98.2	97.3	87.6	البلدان النامية
85.8	85.1	82.8	75.7	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
51.9	38.7	42.1	39.5	أقل البلدان نموا
				إجمالي توزيع المعونة الغذائية من الحبوب كنسبة من:
0.5	0.4	0.5	0.5	الإنتاج العالمي للحبوب
3.9	3.4	3.9	4.2	الواردات العالمية من الحبوب
				المعونات الغذائية المسلمة من الحبوب إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض كنسبة من:
1.0	0.9	1.0	1.0	إنتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
10.1	8.6	9.4	9.8	واردات الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

* أرقام عام 2003 هي أرقام مؤقتة.



الملحق السادس

المشتريات من الأغذية في عام 2003			
الرقم	البلد	الكمية (بالأطنان)	القيمة (بالدولارات)
البلدان النامية/البلدان في المرحلة الإنتقالية			
1	جنوب أفريقيا	324 625	54 147 084
2	الهند	194 512	28 071 079
3	الصين	181 911	33 161 769
4	تركيا	176 287	67 864 572
5	باكستان	153 089	23 518 421
6	أوغندا	112 295	25 723 008
7	إثيوبيا	81 467	17 082 508
8	كازاخستان	67 563	9 826 935
9	سوريا (الجمهورية العربية)	64 295	15 066 538
10	زامبيا	61 973	11 499 442
11	تنزانيا	60 441	12 659 140
12	تايلند	50 724	10 052 357
13	الأرجنتين	38 556	21 271 808
14	كينيا	33 816	7 077 228
15	الإمارات العربية المتحدة	30 624	5 452 230
16	فيتنام	30 453	5 408 769
17	السودان	30 064	5 849 188
18	ملايو	26 002	4 467 594
19	نيجال	25 595	7 068 351
20	مصر	20 000	4 176 000
21	الاتحاد الروسي	19 504	3 998 584
22	موزامبيق	16 750	3 151 707
23	ماليزيا	12 296	7 559 572
24	الأردن	11 100	8 255 443
25	إيران (الجمهورية الإسلامية)	11 039	6 624 914
26	بوركينافاسو	10 212	2 698 863
27	سنغافورة	9 256	5 018 349
28	زمبابوي	7 416	2 511 000
29	كمبوديا	6 563	1 128 246
30	صربيا - الجبل الأسود	6 322	1 395 807



المشتريات من الأغذية في عام 2003			
الرقم	البلد	الكمية (بالأطنان)	القيمة (بالدولارات)
31	ميانمار	6 255	1 072 548
32	أذربيجان	6 203	1 558 865
33	ليسوتو	6 069	1 140 250
34	كوت ديفوار	5 633	2 113 741
35	الكاميرون	5 536	2 039 882
36	الكويت	4 860	1 849 420
37	النيجر	4 573	1 101 755
38	السنغال	3 948	1 213 539
39	رواندا	3 874	1 088 801
40	أنغولا	3 863	766 115
41	تشاد	3 541	963 090
42	بوتان	2 909	732 706
43	بنغلاديش	2 891	1 079 105
44	بنن	2 849	652 525
45	مالي	2 800	532 267
46	ناميبيا	2 747	179 047
47	البرازيل	2 619	5 369 355
48	كوبا	2 391	1 338 340
49	كولومبيا	2 225	1 002 619
50	جمهورية الكونغو	2 220	815 733
51	الأراضي الفلسطينية	2 210	1 331 190
52	مدغشقر	1 936	1 002 516
53	غواتيمالا	1 732	362 531
54	أفغانستان	1 700	137 800
55	هندوراس	1 694	639 218
56	الجمهورية الدومينيكية	1 639	655 022
57	أرمينيا	1 154	278 546
58	طاجيكستان	447	18 321
59	غانا	287	67 747
60	الإكوادور	226	146 966
61	هايتي	200	70 000
62	الجزائر	194	139 460
63	سري لانكا	168	167 398



المشتريات من الأغذية في عام 2003			
الرقم	البلد	الكمية (بالأطنان)	القيمة (بالدولارات)
64	نيكاراغوا	137	51 168
65	جمهورية لاو الديمقراطية	132	43 375
66	السلفادور	80	50 400
67	اليمن	20	545
68	جمهورية أفريقيا الوسطى	9	18 636
69	موريتانيا	7	2 483
المجموع الفرعي (70% من القيمة الإجمالية)		1 966 723	443 579 528
البلدان النامية			
1	كندا	229 715	54 290 533
2	فرنسا	90 583	12 099 383
3	اليابان	84 853	22 763 971
4	بلجيكا	67 908	27 958 758
5	إيطاليا	66 894	12 691 089
6	هولندا	55 265	18 163 446
7	الدانمرك	38 204	20 628 214
8	استراليا	26 426	5 538 497
9	المملكة المتحدة	25 657	4 495 630
10	الولايات المتحدة الأمريكية	13 193	3 753 364
11	اسبانيا	5 434	4 392 722
12	أستراليا	1 209	3 588 123
13	ألمانيا	688	161 680
14	النرويج	22	80 002
15	سويسرا	16	26 960
المجموع الفرعي (30% من القيمة الإجمالية)		706 067	190 632 372
المجموع		2 672 790	634 211 900



الملحق السابع (الجدول أ): مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2003 بحسب الجهة المانحة (بالآف الدولارات)

المجموع	العمليات الممتدة		حساب الاستجابة		الاحتياطي الدولي	التنمية	
	أخرى ⁽¹⁾	العمليات الخاصة	للإغاثة والإعاش	العاجلة			
4 500			500		4 000		بنك التنمية الأفريقي
9 986			4 994		4 992		الجزائر
52					35	18	أندورا
39 318		2 975	20 144		15 290	910	أستراليا
2 199			1 389		766	45	النمسا
8 511	128		1 752		6 159	471	بلجيكا
9 531	9 400		131				مجموعة شركات Group Benetton
1 800	1 800						المجموعة الاستشارية
33					33		الكاميرون
112 545	915		13 791	4 141	39 850	53 848	كندا
1 250						1 250	الصين
470					470		كوبا
99				5	95		قبرص
178			91		87		الجمهورية التشيكية
39 335	1 367	825	7 702		6 214	23 228	الدانمرك
47			47			0	الجمهورية الدومينيكية
359					20	339	مصر
1	1						السلفادور
47					47		إريتريا
208 512		4 361	73 653		128 784	1 714	المفوضية الأوروبية
36					36		جزر فارو
17 793	577		3 756	9	5 013	8 438	فنلندا
14 939	541	114	7 620		6 664		فرنسا
46 458	1 613	521	6 889		14 486	22 949	ألمانيا
200					200		اليونان
3 708						3 708	هندوراس
65	65						هنغاريا
237				0	237		آيسلندا
4 351			2 715		1 636		الهند
20					20		إندونيسيا
2 786			2 786				اللجنة الدولية للصليب الأحمر
11 815		137	2 945	1 682	6 054	997	أيرلندا
6					6		إسرائيل
40 347	2 972	1 076	4 056	588	20 136	11 518	إيطاليا
129 938	1 888	855	87 634	1 857	29 200	8 503	اليابان
175			47		43	85	اليابان (منظمات غير حكومية/مساهمات القطاع الخاص)
617		70	276		123	149	اليابان (مساهمات القطاع الخاص)
42						42	الأردن
3 658						3 658	كينيا
17 107	275		100		16 632	100	جمهورية كوريا الشعبية
1 000					1 000		الكويت
3 913	200	742	1 380		1 590		لكسمبورغ
1 132					501	631	ملايو
1	1						مالطا
2				2			جزر مارشال
20						20	موناكو
223			7		216		المغرب
101			101				نيبال
50 895	109	750	25 236	3 549	21 250		هولندا
2 406		766	86	86	1 397	71	نيوزيلندا
50 774	1 112	3 601	8 177	2 142	9 550	26 192	النرويج
10 921			1 400		9 521		صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط
215			100		15	100	بولندا
447			118		110	220	البرتغال
9 517	7 538	82	979	0	397	521	جهات مانحة خاصة(2)
302					302		قطر
11 000			1 000		10 000		الاتحاد الروسي
3 304			2 202			1 102	السعودية
697					682	15	سلوفاكيا
19 253					19 253		جنوب أفريقيا
4 549	680	1 615	1 102		1 152		إسبانيا
106						106	سري لانكا
41 961	880	3 068	16 263	2 421	19 327		السويد
30 818	545	1 243	11 400	2 876	12 858	1 897	سويسرا
373					373		تاييلند
6 241	4 457					1 783	مجموعة TNT Post Group (TPG)
536			536				أوغندا
135 734	12 659	16 657	11 276		93 426	1 717	المملكة المتحدة
1 029			925		60	43	الأمم المتحدة
1 477 402	832	36 780	498 399		877 994	63 398	الولايات المتحدة الأمريكية
1 583		20	746		303	514	أصدقاء برنامج الأغذية العالمي في أمريكا
500					500		فيتنام
2 600 028	50 556	46 259	824 449	19 357	1 389 106	240 302	المجموع

(1) يشمل ذلك الموظفين المهنيين المبتدئين والمساهمات غير العينية والمساهمات متحدة الأطراف غير المشروطة.

(2) تشمل مساهمات الجهات المانحة الخاصة المساهمات المقدمة من أفراد وشركات وكيانات أخرى غير مشمولة في الكيانات الخاصة الأخرى

(3) تشمل المساهمات الثابتة المساهمات التي تقدم إلى العراق بموجب قرار مجلس الأمن 986، اتفاق "القطر مقليل الخداء".



الملحق السابع (الجدول ب): أهم الجهات المانحة (1) للبرنامج في عام 2003 (بآلاف الدولارات)

الرقم	المجموع	التنمية	الاحتياطي الدولي		حساب الاستجابة العاجلة		العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش		العمليات الخاصة	
			المساهمة	الجهة المانحة	المساهمة	الجهة المانحة	المساهمة	الجهة المانحة	المساهمة	الجهة المانحة
1	الولايات المتحدة الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية	63 398	الولايات المتحدة الأمريكية	4 141	كندا	498 399	الولايات المتحدة الأمريكية	36 780	الولايات المتحدة الأمريكية
2	المفوضية الأوروبية	كندا	53 848	المفوضية الأوروبية	3 549	هولندا	87 634	المملكة المتحدة لبريطانيا	16 657	المملكة المتحدة لبريطانيا
3	المملكة المتحدة	النرويج	26 192	المملكة المتحدة	2 876	سويسرا	73 653	المفوضية الأوروبية	4 361	المفوضية الأوروبية
4	اليابان	الدانمرك	23 228	كندا	2 421	السويد	25 236	النرويج	3 601	النرويج
5	كندا	ألمانيا	22 949	اليابان	2 142	النرويج	20 144	السويد	3 068	السويد
6	هولندا	إيطاليا	11 518	هولندا	1 857	اليابان	16 263	أستراليا	2 975	أستراليا
7	النرويج	اليابان	8 503	إيطاليا	1 682	أيرلندا	13 791	سبانيا	1 615	سبانيا
8	ألمانيا	فنلندا	46 458	السويد	19 327	سويسرا	11 400	سويسرا	1 243	سويسرا
9	السويد	هننوراس	41 961	جنوب أفريقيا	19 253	المملكة المتحدة	11 276	إيطاليا	1 076	إيطاليا
10	إيطاليا	كينيا	40 347	جمهورية كوريا	16 632	النرويج	8 177			
11	الدانمرك	سويسرا	39 335	أستراليا	15 290	الدانمرك	7 702			
12	أستراليا	مجموعة TPG	39 318	ألمانيا	14 486	فرنسا	7 620			
13	سويسرا	المملكة المتحدة	30 818	سويسرا	12 858	ألمانيا	6 889			
14	جنوب أفريقيا	المفوضية الأوروبية	19 253	الاتحاد الروسي	10 000	الجزائر	4 994			
15	فنلندا	الصين	17 793	النرويج	9 550	إيطاليا	4 056			
16	جمهورية كوريا الشعبية	السعودية	17 107	صندوق البلدان المصدرة للنفط	9 521	فنلندا	3 756			
17	فرنسا	فرنسا	14 939	فرنسا	6 664	أيرلندا	2 945			
18	أيرلندا	الدانمرك	11 815	الدانمرك	6 214	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	2 786			
19	الاتحاد الروسي	بلجيكا	11 000	بلجيكا	6 159	الهند	2 715			
20	صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط	أيرلندا	10 921	أيرلندا	6 054	السعودية	2 202			
21	الجزائر	فندا	9 986	فندا	5 013	بلجيكا	1 752			
22	مجموعة Benetton	الجزائر	9 531	الجزائر	4 992	صندوق البلدان المصدرة للنفط	1 400			
23	مساهمات القطاع الخاص(2)	مصرف للتنمية الأفريقي	9 517	مصرف للتنمية الأفريقي	4 000	النمسا	1 389			
24	بلجيكا	الهند	8 511	الهند	1 636	لكسمبرغ	1 380			
25	مجموعة TNT Post (TPG)	لكسمبرغ	6 241	لكسمبرغ	1 590	سبانيا	1 102			
26	سبانيا	نيوزيلندا	4 549	نيوزيلندا	1 397	الاتحاد الروسي	1 000			
27	مصرف للتنمية الأفريقي	سبانيا	4 500	سبانيا	1 152					
28	الهند	الكويت	4 351	الكويت	1 000					
29	لكسمبرغ		3 913							
30	هنوراس		3 708							
31	كينيا		3 658							
32	المملكة العربية السعودية		3 304							
33	اللجنة الدولية للصليب الأحمر		2 786							
34	نيوزيلندا		2 406							
35	النمسا		2 199							
36	مجموعة Boston		1 800							
37	أصدقاء البرنامج في أمريكا		1 583							
38	الصين		1 250							
39	ملاي		1 132							
40	الأمم المتحدة		1 029							
41	الكويت		1 000							

(1) الجهات المانحة التي أسهمت بمبلغ مليون دولار أو أكثر.

الملحق الثامن (الجدول 1): النفقات⁽¹⁾ التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003 (بالآلاف الدولارات)

2003		2002		2001		2000		
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	
100	3 275 319	100	1 592 160	100	1 776 438	100	1 158 283	المجموع الكلي
7	228 678	12	194 692	13	231 059	16	184 966	التنمية
86	2 811 441	81	1 282 791	80	1 421 350	79	920 310	الإغاثة
	2 072 988		867 053		1 006 227		576 873	الطوارئ
	738 453		415 738		415 123		343 438	عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش
3	82 769	2	36 651	2	32 184	2	25 856	العمليات الخاصة
2	80 470	2	38 609	3	45 772	2	19 705	صناديق الأمانة/ الثانية(2)
2	71 960	3	39 416	3	46 072	0	7 446	أخرى(3)
100	1 514 000	100	899 374	100	885 644	100	637 459	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
	46		56		50		55	النسبة المئوية لجميع البلدان
8	125 391	10	89 075	11	99 279	9	55 286	التنمية
90	1 358 993	88	794 257	86	761 955	88	558 077	الإغاثة
	803 598		476 630		459 455		348 512	الطوارئ
	555 394		317 627		302 500		209 565	عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش
1	20 992	2	14 178	2	18 437	2	13 042	العمليات الخاصة
1	8 625	0	1 864	1	5 972	2	11 055	صناديق الأمانة/ الثانية(2)
100	399 157	100	454 316	100	565 719	100	338 669	آسيا
	12		29		32		29	النسبة المئوية لجميع البلدان
17	68 382	15	66 370	14	81 033	23	79 514	التنمية
76	304 898	79	360 182	83	469 351	74	252 092	الإغاثة
	189 401		317 652		408 263		157 781	الطوارئ
	115 498		42 530		61 088		94 311	عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش
5	20 868	5	21 724	2	13 308	1	3 517	العمليات الخاصة
1	5 009	1	6 040	0	2 027	1	3 546	صناديق الأمانة/ الثانية(2)
100	69 101	100	86 788	100	166 162	100	84 011	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
	2		5		9		7	النسبة المئوية لجميع الأقاليم
99	68 538	100	86 418	92	153 657	100	86 186	الإغاثة
	18 807		52 862		127 801		66 124	الطوارئ
	49 731		33 556		25 856		20 061	عمليات الإغاثة الممتدة/ والإنعاش



الملحق الثامن (الجدول 1): النفقات⁽¹⁾ التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003 (بالألف الدولارات)

2003		2002		2001		2000		
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	
-	-	0	235	0	493		2 212-	العمليات الخاصة
1	563	0	134	7	12 013	0	39	صناديق الأمانة/الثانية(2)
100	51 719	100	40 253	100	57 157	100	42 030	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
	2		2		3		4	النسبة المئوية لجميع الأقاليم
66	34 122	65	26 408	67	38 565	70	29 583	التنمية
34	17 597	35	13 845	33	18 591	29	12 302	الإغاثة
	1 457		3 967		7 238		566	عمليات الإغاثة الممتدة/والإنعاش
	16 140		9 879		11 353		11 737	العمليات الخاصة
-	-	-	-	-	-	0	145	صناديق الأمانة/الثانية(2)
100	1 232 874	100	71 817	100	55 491	100	48 667	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
	38		5		3		4	النسبة المئوية لجميع الأقاليم
1	16 279	18	12 696	22	12 182	42	20 584	التنمية
90	1 112 907	39	28 088	32	17 549	24	11 654	الإغاثة
	1 094 797		15 940		3 224		3 889	الطوارئ
	18 110		12 148		14 325		7 765	عمليات الإغاثة الممتدة/والإنعاش
3	40 610	1	461	-	-	24	11 509	العمليات الخاصة
5	63 078	43	30 571	46	25 761	10	4 920	صناديق الأمانة/الثانية(2)

(1) يمثل مجموع النفقات باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) في عام 2000، تشمل نفقات صناديق الأمانة الثانية، نفقات الموظفين المبتدئين، وغيرها من الأموال المودعة. وفي عام 2001 لا تدرج إلا النفقات الثانية.

(3) النفقات التشغيلية مثل التأمين التي لا يمكن تجزئتها بحسب المشروع أو العملية، وهي تشمل مبالغ أخرى في عام 2001.

ملحوظة: الأرقام السالبة تمثل التسويات المالية.



المُلحق الثامن (الجدول 2): النفقات التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003 (بالآلاف الدولارات)

2003					2002					2001					2000				
المجموع	الثنائية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثنائية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثنائية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	صناديق الأمانة (8)	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية
3 275 319	80 470	82 769	2 811 441	228 678	1 592 160	38 609	36 651	1 282 791	194 692	1 776 438	45 772	32 184	1 421 350	231 059	1 158 283	19 705	25 856	920 310	184 966
المجموع الكلي أفريقيا جنوب الصحراء																			
148 551	41	7 625	140 885	-	108 556	1	5 071	103 484	0	94 958	523	6 891	87 534	10	79 281	2 015	4 940	72 321	4
2 575	-	-	-	2 575	1 666	-	-	-	1 666	1 835	-	-	-	1 835	1 818	73	-	-	1 745
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	-	-	2
5 054	(6)	-	153	4 906	3 317	230	-	226	2 861	2 174	-	-	494	1 680	747	79	-	104	564
45 867	537	842	44 458	29	14 042	43	869	12 873	257	24 715	35	768	22 018	1 894	3 178	250	-	2 530	398
2 753	-	-	610	2 143	1 771	-	-	130	1 641	1 402	-	-	313	1 089	290	19	-	(122)	394
2 065	-	-	461	1 603	2 311	-	-	686	1 625	756	-	-	-	756	850	(1)	-	-	851
2 995	-	-	1 982	1 013	2 798	-	-	1 420	1 378	711	-	-	51	661	1 133	-	-	63	1 069
6 020	-	-	1 299	4 721	4 212	-	-	1 086	3 126	10 803	-	-	8 675	2 127	3 355	43	-	619	2 693
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7	-	-	7	-
5 013	-	-	5 013	-	2 390	-	-	2 390	-	2 659	-	-	2 659	-	3 221	-	-	3 221	-
65 205	-	1 945	63 260	-	42 189	(1)	1 139	41 051	0	34 054	613	910	32 515	17	13 047	349	-	12 591	107
17 954	420	260	16 971	302	4 066	1 539	1 139	1 388	3 987	2 720	-	21	1 246	-	833	(120)	-	-	953
4 002	-	74	3 864	64	5 516	-	67	4 995	454	7 686	-	950	6 587	149	4 461	-	1 522	2 900	40
67 674	-	-	67 674	-	22 206	-	(15)	22 221	-	46 389	-	545	45 844	-	33 097	397	276	32 424	-
230 416	1 233	-	211 564	17 620	128 016	2	177	108 988	18 849	170 504	2 075	1 530	140 070	26 828	179 880	4 526	-	159 694	15 660
1	-	-	1	-	311	-	-	311	-	299	-	-	299	-	582	-	-	582	-
3 416	-	-	1 598	1 818	1 170	-	-	0	1 170	2 181	-	-	96	2 085	1 503	-	-	-	1 503
4 292	-	-	98	4 194	1 091	-	-	137	954	1 166	-	-	-	1 166	1 435	5	-	4	1 427
21 467	-	1 320	18 941	1 206	10 986	-	515	9 131	1 340	9 629	-	216	9 294	119	1 067	-	-	(281)	1 348
4 246	-	-	4 246	-	2 251	-	-	2 251	-	1 251	-	-	1 251	-	804	-	-	825	(20)
53 541	-	-	45 217	8 324	58 302	57	-	53 889	4 356	122 800	-	-	118 637	4 163	85 142	3 321	-	79 612	2 209
23 292	-	-	21 204	2 089	10 362	-	-	8 452	1 910	1 045	-	-	1 045	-	726	(19)	-	(5)	750
47 469	-	3 040	42 450	1 979	10 350	-	-	8 828	1 522	6 867	-	-	5 623	1 244	28 182	4	(828)	29 006	-
10 467	-	(19)	6 734	3 752	4 756	-	190	324	4 242	5 175	-	217	696	4 262	5 130	85	1 027	2 406	1 612
61 194	-	3 145	52 806	5 243	50 948	-	1 590	45 231	4 127	7 185	-	-	1 182	6 003	1 683	37	-	(125)	1 770
6 355	-	-	1 398	4 957	5 556	-	-	1 367	4 189	4 446	-	-	1 157	3 289	2 922	45	-	976	1 902
24 681	-	-	19 045	5 636	5 805	-	-	3 102	2 703	3 418	-	-	-	3 418	1 631	(3)	-	(2)	1 636
67 055	-	18	52 939	14 098	25 488	-	2 000	14 666	8 822	18 412	-	3 360	7 571	7 481	25 286	377	5 277	17 219	2 412
1 338	-	-	1 338	-	1 271	-	-	1 271	-	1 094	-	-	1 094	-	531	-	-	531	-
2 590	-	-	39	2 551	4 168	-	-	387	3 781	7 432	-	-	1 617	5 814	3 207	(3)	-	-	3 210
17 381	-	123	11 756	5 501	15 028	-	231	12 202	2 595	10 245	-	822	8 288	1 135	52 620	(95)	(547)	52 869	394
629	-	-	-	629	457	-	-	-	457	499	-	-	-	499	1 081	-	-	-	1 081
6 828	-	-	2 677	4 151	3 866	-	-	1 027	2 839	2 168	-	-	255	1 913	11 071	(13)	-	8 284	2 800
27 856	-	11	25 671	2 173	21 597	(6)	1 015	20 588	-	16 747	6	2 141	14 599	-	3 427	28	1 562	1 837	-
9 741	-	-	9 741	-	8 441	-	-	8 441	-	6 754	-	87	6 668	-	9 257	159	(1 432)	10 531	-
135 736	-	907	128 578	6 251	100 045	-	383	96 380	3 282	122 327	-	1	113 624	8 702	53 668	93	1 115	50 507	1 953
10 221	-	2	10 219	-	2 999	-	-	2 999	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
58 293	-	-	51 272	7 022	31 688	-	-	30 282	1 406	54 341	-	-	52 013	2 328	(225)	(679)	-	(1 194)	1 647
88 584	-	-	82 564	6 019	25 432	-	-	22 956	2 476	27 129	-	-	24 201	2 928	16 730	72	-	15 257	1 401
55 877	1 674	-	51 724	2 480	45 374	-	-	41 827	3 547	13 442	-	-	10 049	3 393	4 762	12	107	2 873	1 771
163 269	4 725	-	158 544	-	89 291	-	-	89 291	-	1 236	-	-	1 236	-	13	-	-	13	-
2 036	-	1 696	-	340	19 286	-	945	18 228	113	35 725	-	-	35 725	-	23	-	23	-	-
المجموع المنطقة																			
1 514 000	8 625	20 992	1 358 993	125 391	899 374	1 864	14 178	794 257	89 075	885 644	5 972	18 437	761 955	99 279	637 459	11 055	13 042	558 077	55 286



الملحق الثامن (الجدول 2): النفقات التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003 (بالآلاف الدولارات)

2003					2002					2001					2000					
المجموع	الثانوية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانوية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانوية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	صناديق الأمانة (8)	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	
آسيا																				
140 750	-	11 715	129 034	-	135 142	-	3 596	131 546	-	118 829	-	356	118 473	-	43 394	6	-	43 389	-	أفغانستان
24 434	3 525	-	3 057	17 852	36 966	2 523	-	10 312	24 131	46 450	448	-	16 694	29 307	17 702	1 517	-	177	16 008	بنغلاديش
5 008	-	-	-	5 008	2 800	-	-	-	2 800	2 075	-	-	2 075	-	1 448	14	-	-	1 434	بوتان
17 605	578	-	16 322	705	19 242	1 608	-	16 333	1 301	27 312	-	-	26 140	1 171	21 377	55	-	19 287	2 036	كمبوديا
12 270	864	-	-	11 406	14 494	1 837	-	-	12 657	12 569	882	-	-	11 687	14 040	(869)	-	299	14 610	الصين
3 322	-	2	8	3 312	10 251	-	-	434	9 817	21 636	-	-	3 747	17 889	27 746	138	-	1 177	26 432	الهند
21 759	-	-	21 759	-	11 060	-	-	11 060	-	15 710	-	-	15 710	-	52 131	-	-	52 131	-	إندونيسيا
102 299	42	611	101 646	-	102 735	60	796	101 879	-	233 515	-	-	233 515	-	113 300	1 038	-	112 262	-	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
2 324	-	-	236	2 088	3 491	-	-	1 116	2 375	2 786	-	-	1 800	986	681	12	-	180	489	جمهورية لاو الديمقراطية
1 990	(0)	-	1 989	(0)	1 484	12	-	1 472	-	1 349	696	-	653	-	1 314	1 314	-	-	-	ميانمر
16 939	-	-	6 053	10 886	12 851	-	-	4 880	7 971	16 675	-	-	5 870	10 805	6 117	84	-	3 569	2 464	نيبال
31 190	-	(0)	15 068	16 122	9 675	-	9	7 309	2 357	10 893	-	-	4 600	6 293	4 467	62	(916)	910	4 411	باكستان
7 909	-	-	7 009	901	7 764	-	-	4 865	2 899	3 861	-	-	3 224	637	3 910	(0)	-	1 963	1 948	سري لانكا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	273	173	-	101	-	تايوان
996	-	-	996	-	955	-	66	889	-	6 519	-	2 614	3 905	-	20 922	-	4 433	16 488	-	تيمور الشرقية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	194	-	-	12	182	9 846	5	-	158	9 682	فيتنام
10 363	-	8 540	1 720	103	85 410	-	17 258	68 088	64	45 346	-	10 338	35 008	-	-	-	-	-	-	نفقات إقليمية أخرى
399 157	5 009	20 868	304 898	68 382	454 316	6 040	21 724	360 182	66 370	565 719	2 027	13 308	469 351	81 033	338 669	3 546	3 517	252 092	79 514	مجموع الإقليم
أوروبا الشرقية والدول المستقلة																				
3 013	-	-	3 013	-	2 378	-	-	2 378	-	1 589	-	-	1 589	-	1	-	-	1	-	ألبانيا
7 279	-	-	7 279	-	3 993	-	-	3 993	-	11 661	-	-	11 661	-	4 990	-	-	4 990	-	أرمينيا
6 599	-	-	6 599	-	3 794	-	-	3 794	-	5 691	-	-	5 691	-	3 196	-	-	3 196	-	أذربيجان
6 933	-	-	6 933	-	5 440	-	225	5 215	-	21 134	-	467	20 667	-	3 575	22	-	3 554	-	جورجيا
94	-	-	94	-	43	-	-	43	-	828	-	-	828	-	-	-	-	-	-	جمهورية مقدونيا
14 285	563	-	13 723	-	14 104	261	-	13 843	-	12 389	-	-	12 389	-	7 399	-	-	7 399	-	الاتحاد الروسي
3 740	-	-	3 740	-	13 779	(126)	-	13 905	-	63 635	12 013	26	51 596	-	57 579	12	(184)	57 751	-	صربيا والجبل الأسود
26 951	-	-	26 951	-	40 108	-	10	40 098	-	37 623	-	-	37 623	-	9 300	5	-	9 295	-	طاجيكستان
208	-	-	208	-	-	-	-	-	-	1 973	-	-	1 973	-	-	-	-	-	-	تركمستان
0	-	-	-	-	3 149	-	-	3 149	-	9 639	-	-	9 639	-	(2 028)	-	(2 028)	-	-	نفقات إقليمية أخرى
69 101	563	-	68 538	-	86 787	134	235	86 418	-	166 162	12 013	493	153 657	-	84 012	39	(2 212)	86 186	-	مجموع الإقليم
إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي																				
-	-	-	-	-	3	-	-	3	-	203	-	-	203	-	44	-	-	44	-	بيليز
7 263	-	-	16	7 247	5 303	-	-	125	5 178	6 002	-	-	354	5 648	5 867	33	-	-	5 834	بوليفيا
2 163	-	-	1 521	641	1 859	-	-	1 815	44	4 032	-	-	3 429	603	4 092	-	-	3 005	1 087	كولومبيا
2 734	-	-	11	2 723	2 243	-	-	212	2 031	2 968	-	-	162	2 806	2 301	5	-	14	2 283	كوبا
523	-	-	96	427	897	-	-	498	399	2 924	-	-	876	2 048	866	(1)	-	257	611	الجمهورية الدومينيكية
2 062	-	-	362	1 700	2 131	-	-	32	2 099	2 276	-	-	154	2 122	2 572	75	-	47	2 450	إكوادور
3 963	-	-	2 032	1 932	2 556	-	-	2 278	278	8 230	-	-	3 646	4 584	925	4	-	-	922	السلفادور (4)
6 797	-	-	3 983	2 814	5 702	-	-	4 265	1 437	2 261	-	-	413	1 848	3 120	24	-	1	3 095	غواتيمالا (4)
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	45	-	-	-	45	غيانا
8 170	-	-	2 243	5 927	5 208	-	-	-	5 208	5 166	-	-	-	5 166	5 382	(20)	-	(94)	5 496	هايتي
6 617	-	-	3 522	3 095	4 164	-	-	2 517	1 647	7 280	-	-	4 823	2 456	820	(5)	-	131	694	هندوراس (4)
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	(7)	-	-	-	(7)	جامايكا
7 882	-	-	3 816	4 066	5 125	-	-	1 874	3 251	11 236	-	-	2 931	8 305	11 438	48	-	8 422	2 969	نيكاراغوا (4)
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	-	3	بنما
3 546	-	-	0	3 546	4 755	-	-	11	4 744	3 413	-	-	433	2 980	4 086	(17)	-	-	4 103	بيرو



الملحق الثامن (الجدول 2): النفقات التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2000-2003 (بالآلاف الدولارات)

2003					2002					2001					2000				
المجموع	الثانوية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانوية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	الثانوية	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	صناديق الأمانة (8)	العمليات الخاصة	الإغاثة	التنمية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	8	-	-	8	-	476	-	-	476	-
0	-	-	(3)	4	308	-	-	216	92	1 158	-	-	1 158	-	-	-	-	-	-
51 719	-	-	17 597	34 122	40 253	-	-	13 845	26 408	57 157	-	-	18 591	38 565	42 031	145	-	12 302	29 583
مجموع الإقليم																			
إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا																			
11 619	-	-	11 619	-	7 499	-	-	7 499	-	6 706	-	-	6 706	-	3 201	38	-	3 162	-
4 351	-	-	-	4 351	-	-	-	-	4 218	1 514	-	-	1 514	-	8 589	(5)	-	-	8 594
11 174	-	21	11 153	-	2 722	-	-	2 722	-	3 375	-	-	3 375	-	1 011	-	-	1 011	-
1 091 955	63 067	13 410	1 015 478	-	31 754	28 928	-	2 826	-	27 817	25 761	-	2 056	-	18 292	4 849	11 509	1 934	-
15 959	-	143	14 433	1 383	2 302	-	-	554	1 748	1 579	-	-	540	1 040	3 711	-	-	2 513	1 198
391	-	-	-	391	1 338	-	-	-	1 338	2 045	-	-	-	2 045	2 247	2	-	-	2 245
29 764	-	1 870	27 752	142	13 870	-	461	12 731	678	5 433	-	-	4 270	1 163	1 074	(4)	-	1 062	15
8 352	-	218	7 086	1 047	2 068	-	-	993	1 075	2 421	-	-	14	2 407	5 881	-	-	1 408	4 473
9 584	11	-	677	8 897	6 006	1 644	-	763	3 599	4 600	-	-	587	4 013	4 661	39	-	564	4 058
49 725	0	24 948	24 711	66	40	-	-	-	40	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
1 232 874	63 078	40 610	1 112 907	16 279	71 817	30 571	461	28 088	12 696	55 491	25 761	-	17 549	12 182	48 667	4 920	11 509	11 654	20 584
8 468	3 197	300	(51 493)	(15 495)	39 613	-	54	-	142	46 264	-	(54)	246	-	7 446	-	-	-	-
أخرى (8)																			

- (1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.
 في عام 2000، أبلغ عن النفقات التالية:
 (2) تشمل النفقات الواردة تحت رواتب أيضا النفقات تحت عملية الطوارئ للبحيرات الكبرى في بوروندي، وكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، وأوغندا.
 (3) تشمل النفقات الواردة تحت ليبيريا أيضا مصروفات عملية إقليم ليبيريا للاجئين في كوت ديفوار، وغانا، وغينيا، وسيراليون.
 (4) تشمل النفقات الواردة تحت نيكاراغوا أيضا مصروفات عملية الطوارئ الإقليمية في السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس.
 (5) تشمل النفقات الواردة تحت مالي أيضا مصروفات لعملية الممتدة للإغاثة والإعاش في بوركينا فاسو، وموريتانيا، والنيجر.
 (6) تشمل النفقات الواردة تحت السنغال أيضا مصروفات عملية التصدي للجفاف في تشاد، وغامبيا، وموريتانيا، والنيجر.
 (7) في عام 2000 تشمل نفقات صندوق الأمانة والمساهمات التتالية، نفقات الموظفين المهنيين المبتدئين، وغيرها من الأموال المودعة.
 (8) النفقات التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين، وإضافة إلى ذلك، ابتداء من عام 2001، الأموال الاستثمارية، التي لا يمكن تخصيصها حسب المشروع/العملية.
 ملحوظة: الأرقام السالبة، الواردة بين أقواس، تمثل التسويات المالية.
 * الأرقام التي تحتها خط تمثل مبالغ انقفت بموجب قرار مجلس الأمن رقم 986، اتفاق "النفط مقابل الغذاء".



الملحق الثامن (الجدول 3): النفقات (1) التشغيلية بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق للفترة 2000-2003 (بآلاف الدولارات)

2003		2002		2001		2000		
النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	
100.0	3 040 119	100.0	1 477 483	100.0	1 652 409	100.0	1 105 276	التنمية والإغاثة:
								بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص (2)
48.4	1 469 937	63.1	932 308	55.8	922 763	55.5	613 586	أقل البلدان نموا
92.4	2 809 100	83.1	1 227 541	86.8	1 434 180	88.2	974 470	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
								بحسب المناطق أو مجموعات البلدان
48.8	1 484 384	59.8	883 332	52.1	861 234	55.5	613 362	أفريقيا جنوب الصحراء
12.3	373 280	28.9	426 553	33.3	550 385	30.0	331 605	آسيا
2.3	68 538	5.8	86 418	9.3	153 657	7.8	86 186	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة (3)
1.7	51 719	2.7	40 253	3.5	57 157	3.8	41 885	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
37.1	1 129 186	2.8	40 784	1.8	29 731	2.9	32 238	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
100.0	228 678	100.0	194 692	100.0	231 059	100.0	184 966	التنمية:
								بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص (2)
70.7	161 592	66.1	128 684	63.3	146 303	43.0	79 501	أقل البلدان نموا
98.6	225 528	95.7	186 349	93.3	215 533	89.7	165 905	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
								بحسب المناطق أو مجموعات البلدان
54.8	125 391	45.8	89 076	43.0	99 279	29.9	55 286	أفريقيا جنوب الصحراء
29.9	68 382	34.1	66 372	35.1	81 033	43.0	79 514	آسيا
14.9	34 122	13.6	26 408	16.7	38 565	16.0	29 583	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
7.1	16 279	6.5	12 696	5.3	12 182	11.1	20 584	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) التصنيفات الفعلية بالنسبة لكل عام.

(3) إغاثة فقط.





برنامج الأغذية
العالمي

الملحق التاسع: مصروفات البرنامج التشغيلية بحسب المناطق في عام 2003

